

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي - تيسمسيلت -
معهد التربية البدنية و الرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
تخصص: تربية وحركة

الموضوع

تأثير برنامج مقترح للألعاب الحركية في تطوير بعض المهارات العقلية
كالذكاء وتركيز الإنتباه لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي
(08-06 سنوات)

بحث تجريبي أجري على تلاميذ (06 – 08) سنة
على مستوى الإبتدائية الجديدة لدائرة فرندة

من إعداد الطلبة:

❖ محمد أمين تامري

❖ محمد سنوسي

الأستاذ المشرف:

* د. بن رابح خير الدين

اللجنة المناقشة:

* الرئيس/.....

* العضو/.....

مناقشة يوم/.....

السنة الجامعية: 2016/2015

مقدمة:

تعتبر التربية العامة إعداداً للأفراد في الحياة علمياً وجسدياً وعقلياً وخلقياً واجتماعياً وذلك من خلال الأنشطة البدنية والمعرفية والحركية والثقافية الترويجية ليتحملوا مسؤولياتهم نحو أنفسهم وأجسامهم وحياتهم الشخصية والاجتماعية لينشئوا مواطنين صالحين ينفعون أنفسهم ويخدمون مجتمعهم أو وطنهم .

كما أن التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة التي تهتم بمعظم الأنشطة الفعالة والقادرة على منح توازن طبيعي للتلاميذ كما تحرص تنشئتهم على أحسن و أفضل ما نشئ عليه من قوة الجسم وسلامة البدن ومظاهر الصحة الحيوية والنشاط لكي يصلوا في النهاية إلى تحقيق الانسجام والجمال.

والتربية البدنية والرياضية هي تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة النشاط البدني وما هي إلا وسيلة لبلوغ الأهداف التربوية العامة، هذه الأخيرة تسعى إلى تكوين مواطن صالح يشارك في بناء مجتمع، لذلك يجب أن تكون التربية داخلية في البعد الأخلاقي والديني.

بالإضافة إلى أن لتربية البدنية و الرياضية دور مهم في حياة الفرد بصفة عامة لأنها تعتبر أسهل وسيط للدعوة إلى الإخاء و أقوى وسيلة لتعارف الناس على بعضهم البعض معرفة صادقة أساسها حسن المعاملة والتعاون كما أنها تهتم بالبرامج الحركية التي تبني القدرة للفرد عن طريق تقوية الأجهزة العضوية المختلفة للجسم.

لقد كشفت العلوم السيكولوجية والبحوث التي أجريت أن التربية البدنية والرياضية لها أهداف كبيرة للصحة النفسية، وبناء الشخصية السوية المتكاملة، ويساهم هدف التنمية النفسية عبر أنشطة التربية البدنية والرياضية مع إنتاجه فرص المتعة والبهجة لأن الأصل في هذه الأنشطة هو اللعب والحركة بحيث يتحرر الإنسان من التوتر والضغط ويشعر بنشاط يتيح له اللذة ويمكنه من التنفيس عن هذه الضغوط والتوترات و الأحداث المزعجة.

كما أن التربية الرياضية تساهم في التنمية المعرفية والفهم والتحليل والتركيب من خلال الجوانب المتضمنة في النشاطات البدنية والرياضية كتاريخ السباقات الرياضية وتاريخ الألعاب وسيرة أبطالها

وأرقامها القياسية قديما وحديثا وقواعد خاصة وأساليب التدريب و الممارسة وقواعد التغذية وضبط الوزن... إلخ.

بالإضافة إلى أن لها دور كبير في الجانب التربوي وذلك لإحتوائها على أنشطة رياضية هدفها الترويح و ذلك من خلال خلق جو من الإطمئنان و الفرح و السعادة وقضاء وقت الفراغ بشكل سليم و توفير حالة من الهدوء و الإرتياح أثناء ممارسة النشاط الرياضي للفرد أو التلميذ و تحقيق ما يحبه الأطفال و هذا برغبتهم في اللعب و إتجاهاتهم لممارسة ما يحبون و يفضلون من المهارات الحركية و الرياضية . بالإضافة إلى أنها تسعى إلى تحقيق قدر كبير من المتعة و البهجة و توفير فرص التذوق الجمالي و الأداء الحركي المتميز في الأشكال الحركية و الرياضية .

لقد جاء الربط بين مفهوم التربية العامة و التربية البدنية و الرياضية بعد أن توصل علماء النفس و التربية في بحوثهم بالسعي لمحاولة التوصل إلى أنسب الطرق التي تسهم في زيادة حصيلة الطفل و تزويده بالخبرات، و اتضح أن ذلك يتحقق عن طريق الأنشطة الرياضية لذا كان للرياضة دورها و أهميتها في تربية الطفل بحيث ينشأ نشأة طبيعية فأصبحت الصلة الاسمية التي تربط بين الغرض و التطبيق أي التربية و التربية البدنية و الرياضية مقرونين ببعض تحت عنوان تربية البدنية و الرياضية، وأصبح ارتباطهما واضحا وجليا متفقين في الغرض و المعنى و المظهر الذي يحدد تنمية و تطور و تكيف النشء من جميع النواحي و ذلك عن طريق الأنشطة الرياضية المختارة بغرض تحقيق التحكم في طاقات الطفل و توجيهها و سقلها و معرفة كيفية التعامل معها من أجل النمو المتكامل للتلميذ من النواحي البدنية و الذهنية و النفسية و الإجتماعية و المعرفية بالإضافة إلى تسهيل عملية التعلم في هذه المرحلة و التحضير للمراحل القادمة من التعلم في المستقبل، و كذلك تحقيق أسس المثل و القيم الإنسانية تحت إشراف قيادة صالحة و مؤهلة تربويا. (فؤاد، 1983)

يعتبر النمو العقلي جانبا من جوانب النمو عند الإنسان و يفسر بأنه القدرة الذكائية ، و أن عملية النمو العقلي بمعناها الواسع هي القدرة على التنظيم و التمثيل و الاستعاب و التوازن و التكيف التي من خلالها يتم التغيير في الخطة العقلية، ينتقل الطفل في هذه المرحلة من التفكير الخيالي إلى التفكير الواقعي ، و

تتضح قدرته على إدراك الأزمنة و المسافات و المساحات و الأحجام و الأشكال ، و كذلك القدرة على ربط النتائج بأسبابها و إدراك العلاقة التي تربط بين موضوعين أو أكثر.

تزداد قدرة الطفل على تركيز الانتباه و تحويله من موضوع إلى آخر، الأمر الذي يساعده على الاستمرار في نشاط واحد لمدة طويلة و القدرة على الوصف الدقيق و التعامل مع الموضوعات التي يميل إليها بدقة ، كما يبدأ في إدراك وفهم المعاني التجريدية مثل : الصدق ، الأمانة، الخيانة ،العدل، المساواة، الحرية و الديمقراطية. تتميز هذه المرحلة بنمو القدرة على التفكير الأبتكاري و بداية ظهور الميول ، ويبدو ذلك واضحا في اهتمامات الطفل بالأنشطة الرياضية ، كما يستطيع إدراك أوجه الشبه و الاختلاف بين موضوعين أو أكثر ، و لهذا يستطيع النقد و توجيه الذات و من ثم لا يحتاج إلى وقت كبير في تعلم الحركات الرياضية و خطط اللعب البسيطة .

ولتحقيق ذلك قمنا في البداية بتعريف الإطار العام للبحث من خلال تحديد و صياغة إشكالية البحث مع إعطاء تعريفا واضحا و دقيقا لكل المصطلحات المرتبطة بها ، ثم تطرقنا في الفقرة الموالية المخصصة للإطار النظري للبحث فتطرقنا في الفصل الأول إلى الألعاب الحركية و الفصل الثاني عرضنا فيه مفهوم الذكاء لدى الأطفال و في الفصل الثالث عرضنا فيه تركيز الإنتباه أما الفصل الرابع فتطرقنا فيه إلى المرحلة العمرية (الطفولة الوسطى 06-08 سنوات) بعد ذلك تطرقنا إلى الجانب التطبيقي للبحث أين تناولنا المنهجية المتبعة لإثبات أو نفي فرضيات البحث . أما الفقرة الأخيرة من هذا البحث خصصناها للقيام بالموازنة بين الفرضيات و نتائج الدراسة من خلال تحليل و مناقشة المعطيات النظرية و مقارنتها بالبيانات التجريبية المحصل عليها بعد نهاية الدراسة الميدانية.

- الإشكالية:

إن التغيير الكبير الذي يشهده العالم اليوم في مجالات الحيات المختلفة بصفة عامة ، وفي المجال التربوي بصفة خاصة أضاف المعلم واجبات، ومسؤوليات جديدة ومتعددة لمسايرة العصر والتعامل مع تحديات التعليم الجديد التي لم يصبح معها المعلم ملقنا بل قائدا لطلابه ذوي الإبداع والتفوق الرياضي مرشدا إلى مصادر المعرفة ومنسقا لعمليات التعليم ومقوما لنتائج التعليم .

ولعل أهم الأمور التي تتميز بها الشعوب الحديثة في عصرنا هذا هو تقديرها للرياضة والعمل على تدعيمها وإيجاد السبل من أجل النهوض بها وتطويرها، فالرياضة ذات أهمية كبيرة من جوانب شتى منها النفسية والحركية والبدنية والعقلية والاجتماعية، فإن إعطاءها الأولوية بات من الأمور الحادة والحاسمة عند هذه الشعوب، فالرياضة يقوى النسق الاجتماعي لأي بلد وينمو الفرد في مجتمع سليم يتفاعل معه تفاعلا إيجابيا وينشأ فيه تنشئة اجتماعية جيدة.

فباعتبار الطفل مزودا بعدة غرائز وميول تنتقل بالوراثة وتدفعه إلى أن يسلك سلوكا معيناً يحقق غرضا خاصا ، والميل للحركة أشد ميول فهو الذي يدفعه إلى استكشاف بيئته ومعرفة كل ما يدور حوله وحيث أنه كائن نشط ومستكشف فإن الجزء الأكبر من تعلمه يأتي من خلال الحركة .

" كما أن مرحلة الطفولة مرحلة النشاط الحركي الواضح وتشاهد فيها زيادة واضحة في القوة والطاقة فالطفل لا يستطيع أن يضل ساكنا بلا حركة مستمرة وتكون الحركة أسرع وأكثر قوة يستطيع الطفل التحكم فيها بدرجة أفضل .

ويلاحظ اللعب مثل الجري ، المطاردة ، العوم ، السباق ، والألعاب الرياضية المنظمة وغير ذلك من ألوان النشاط التي تصرف الطاقة المتدفقة لدى الطفل ، بالإضافة إلى أهميته الكبيرة في التعلم والتسلية ، كما يعتبر من أهم النشاطات التي تساعد الأطفال في تفهمهم للمحيط الذي يعيشون فيه وأحد الوسائل الهامة التي يعبرون من خلالها على أنفسهم وعلى حالتهم الاجتماعية .

يعرف علماء النفس : " أن اللعب دافع يوجد عند جميع الأفراد في كل الأعمار وبصورة مختلفة له وظيفة حيوية تتجلى في إعداد وتدريب الصغار لحياة الكبار وكذا تنمية وظائفهم الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ، وكما يخفف أيضا من حدة التوتر والقلق فهو تنفيس هادف للطاقة الزائدة

عند الطفل وقد يكون وسيلة لتجديد النشاط والتسلية والترفيه حيث يشعر الفرد بالتعب والإجهاد والملل في العمل .

وإذا ما كان اللعب ضرورة للأطفال لأنه مطلب من مطالب طبيعتهم فيجب البحث عن الطرق والوسائل لإشباع رغباتهم وحاجاتهم وذلك فيما يخص أو يتعلق بالنمو العقلي والجسمي والنفسي بطريقة منظمة وذلك عن طريق ممارسة ألعاب حركية تتميز بالنشاط والترفيه عن النفس بالإضافة إلى تنمية الرغبة لديه في التدريب لتحسين مهاراته العقلية والذهنية و البدنية وخاصة الذهنية والعقلية.

انطلاقاً من كل ماسبق ذكره و أيضاً للدور الذي نحن بصدد مواجهته في الغد القريب باعتبارنا أساتذة ومدرسين نشرف على تلاميذ ورياضيين في مراحل مبكرة فوجب علينا الحرص على إستخدام أو الإستعانة بأحسن الطرق و أحسن المناهج لتطوير و تحسين الجوانب النفسية والبدنية وخاصة العقلية والذهنية.

ومن هذا كله يتبادر إلى أذهاننا طرح إشكالية بحثنا هذا والمتمثلة في السؤال التالي :

التساؤل العام:

هل للبرنامج الألعاب الحركية المقترح تأثير في تطوير بعض المهارات العقلية كالذكاء و تركيز الإنتباه لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي (6-8 سنوات) ؟

-التساؤلات الجزئية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة الضابطة للقياس القبلي والبعدي في تطوير صفتي الذكاء و تركيز الإنتباه لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية للقياس القبلي والبعدي في تحسين صفتي الذكاء و تركيز الإنتباه لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية للقياس البعدي في تطوير صفتي الذكاء و تركيز الإنتباه ؟

2- فرضيات البحث :

الفرضية العامة :

يؤثر لبرنامج الألعاب الحركية المقترح تأثير في تطوير بعض المهارات العقلية كالذكاء و تركيز الإنتباه لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي (6-8 سنوات)

2- الفرضيات الجزئية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة الضابطة للقياس القبلي والبعدي في تطوير صفتي الذكاء و تركيز الإنتباه لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية للقياس القبلي والبعدي في تطوير صفتي الذكاء و تركيز الإنتباه لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية للقياس البعدي في تطوير صفتي الذكاء و تركيز الإنتباه.

3- أهداف البحث :

1- معرفة مدى تأثير برنامج الألعاب الحركية في تحقيق صفات تركيز الإنتباه و الذكاء لتلاميذ السنة الثانية ابتدائية

2- معرفة إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة الضابطة للقياس القبلي والبعدي في تطوير صفتي الذكاء و تركيز الإنتباه لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

3- معرفة إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية للقياس القبلي والبعدي في تحسين صفتي الذكاء و تركيز الإنتباه لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

4- الكشف والتعرف إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية للقياس البعدي في تطوير صفتي الذكاء و تركيز الإنتباه

4- أهمية البحث:

تمكن أهمية بحثنا على المساعدة في تحقيق صفات تركيز الإنتباه والذكاء و من خلال الألعاب الحركية وبما ذلك تلاميذ المرحلة الابتدائية (6-8 سنوات)، كما تكمن أيضا أهميته في معرفة مدى تأثير الألعاب

الحركية في تطوير صفات الذكاء و تركيز الإنتباه على الأطفال،بالإضافة إلى أن دراستنا لهذا الموضوع مفيدة للمنظومة التربوية وذلك لما لها علاقة بالذكاء و تركيز الإنتباه لدى التلاميذ، كما نبين دور الألعاب الحركية في تحقيق صفات الذكاء و تركيز الإنتباه من خلال الاختبارات البدنية والمهارية المقترحة في ظل برنامج ألعاب منتقي،ضف إلى ذلك تقويم و إضافة هذا البحث العلمي لإثراء المكتبة ليكون مصدرا ومرجعا مفيدا للبحوث المستقبلية في مجال التربية البدنية والرياضية أو التدريب الرياضي.

5- مصطلحات البحث:

5-1- الألعاب الحركية :

التعريف الاصطلاحي :

تعد الألعاب الحركية ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط البدني الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الطفل ، وما ينتج عنه من اكتساب الفرد لبعض الاتجاهات السلوكية .

التعريف الأكاديمي : كما أن الألعاب الحركية من بين الاتجاهات التربوية الحديثة التي تستهدف تربية الفرد من جميع جوانبه، من خلال الاستعانة بالحركة ومن خلال اعتمادها على أسس علمية سليمة.

بينما يعرف جاهيو (1996) الألعاب الحركية على أنها: تربية تتم عن طريق الحركة البدنية، فهي تعرف الطفل ما يتصل بنفسه وبجسمه، ومن خلالها ينمي لياقته ومفاهيمه وقيمه، على جميع المستويات العقلية والبدنية والانفعالية والحركية، وهو مفهوم أقرب ما يكون للتربية البدنية. (حسن السيد ابو عبده ، 2001)

التعريف الإجرائي : هي مجموعة من التمارين و النشاطات الحركية التي تساعد الطفل أو التلميذ أو الرياضي على تطوير مختلف مهاراته و قدراته العقلية و الذهنية و الحركية و البدنية بالإضافة الى الجوانب النفسية والوجدانية.

5-2- الذكاء :

التعريف الإصطلاحي :

مفهوم مجرد لا يشير إلى شيء مادي أو ملموس يمتلكه الشخص الذكي ، و لكنه مفهوم .نصف به السلوك و التصرفات التي تصدر عن الفرد. (ناصر الدين أبو حمد، 2007)

التعريف الأكاديمي :

هو القدرة على التفكير التأملي و التجريدي و القدرة على التكيف مع البيئة. (محمد عدنان، 2007)

التعريف الإجرائي :وهي صفة يتميز بها كل شخص و هذه الصفة تساعد الفرد على التأقلم مع بيئته و الوصول و الوصول إلى الأهداف التي يصبوا إليها عن طريق التصرفات والسلوكيات الإيجابية التي تصدر عن الشخص الذكي.

5-3- تركيز الانتباه :

التعريف الإصطلاحي:

يستخدم مصطلح التركيز والانتباه بصورة مترادفة في المجال الرياضي، ولكن عند معرفة معنى الانتباه يكون الأمر سهلا للتفريق بين المصطلحين، إذ أن هنالك فرقا بينهما من حيث الدرجة وليس النوع فالانتباه أهم من التركيز والأخير نوع من تضيق الانتباه وتثبيته على مثير معين فالتركيز يعكس مقدرة الفرد على توجيه الانتباه وشدته. (محمد يعقوبي، 1997) ويمكن تعريف التركيز بأنه القدرة على عزل كل المثيرات وتوجيه الانتباه إلى مثير واحد فقط.

التعريف الأكاديمي:

إن تركيز الانتباه هو اصطلاح يشار به إلى تراكم الطاقة العقلية وتوجيهها المركز صوب فكرة معينة أو إحدى محتويات الذاكرة الحركية، أو إلى موضوع معين بحيث تنصب الطاقة العقلية أو تتجه صوبه. (سعد رزوقي، 1977، صفحة 230)

التعريف الإجرائي :

يقصد بتركيز الإنتباه و هو تصويب العقل أو الفكر أو القدرة الذهنية إلى فكرة معينة أو موضوع معين أو شيء محدد وبالتالي توجيه الطاقة الذهنية نحو هذا الموضوع.

4-5- الطفولة الوسطى (06-08 سنوات):

التعريف الإصطلاحي :

يدخل الطفل في هذه المرحلة إلى المدرسة و يبدأ يتنقل من البيت إلى المدرسة فتتسع دائرة بيئته الإجتماعية وتنوع تبعاً لذلك علاقاته وتتعدد، ويكتسب الطفل معايير و إتجاهات و قيم جديدة ويكون لطفل في هذه المرحلة مستعداً لأن يكون أكثر اعتماداً على نفسه و أكثر تحملاً للمسؤولية وأكثر ضبطاً للإنفعالات ولذا كانت هذه المرحلة مناسبة لعملية التنشئة الإجتماعية و غرس القيم التربوية. (خليل ميخائيل معوض، 2003)

التعريف الأكاديمي:

يتميز الطفل في هذه المرحلة بالنمو الجسمي البطيء المستمر و تكون التغيرات النمائية في مجملها تغير في النسب الجسمية أكثر منها في زيادة الحجم حيث يزداد طول الجسم بنسبة 25% و يزداد طول الأطراف حوالي 50% و يصاحب ذلك زيادة في الوزن و يصل حجم رأس الطفل إلى حجم رأس الإنسان الراشد و تظهر لديه الأسنان الدائمة بديلة للأسنان اللبنية و يستطرب النمو الفيسيولوجي و إستمرار النمو حيث يتزايد ضغط الدم و يتناقص معدل النبض و يكون معدل فترة النمو للطفل في هذه المرحلة على مدار العام حوالي 11 سا في اليوم و تكون لدى الطفل القدرة على تحمل الصحة الشخصية و تحسين الظروف الغذائية والصحية .

التعريف الإجرائي :

تعتبر المرحلة الثانية من مراحل الطفولة ككل حيث يتعرف الطفل في هذه المرحلة على محيط جديد غير المحيط الأسري الذي ترعرع و تربى فيه حيث يبني علاقات و قيم جديدة غير التي إعتاد عليها ويكون الطفل في هذه المرحلة مستعدا لأن يكون أكثر إعتقادا على نفسه و أكثر تحملا للمسؤولية وأكثر ضبطا لردة فعله وإنفعالاته .

6- الدراسات المشاهدة:

6-1- الدراسة الأولى : من إعداد : عبد الله رمضان و مختار الصديق عبد الحق. 2006-2007

عنوان الدراسة : أثر برنامج مقترح للألعاب الصغيرة في تنمية بعض عناصر الصفات البدنية (قوة - رشاقة - مرونة) لدى تلاميذ الطور الثاني إبتدائي خلال درس التربية البدنية.

هدف الدراسة : التعرف على مدى تأثير برنامج الألعاب الصغيرة في تنمية بعض الصفات البدنية .

أهم النتائج : و من بين أهم النتائج : أن برنامج الألعاب الصغيرة المقترح له تأثير إيجابي في تنمية بعض عناصر الصفات البدنية (قوة - مرونة - رشاقة) لدى تلاميذ الطور الثاني.

6-2- الدراسة الثانية : من إعداد : قيمر عبد القادر -بوبكري رشيد

عنوان الدراسة : دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى ممارسي كرة اليد (09- 12 سنة) 2006-2007.

هدف الدراسة : يكمن هدف بحثنا هذا في إبراز الوظيفة الفعالة التي تلعبها الألعاب في حياة الطفل و دورها في تنمية مختلف جوانب نموه خاصة الجانب العقلي و الحركي و النفسي .

منهج وعينة البحث :

العينة : تم إختيار العينة بشكل عشوائي و تمثلت في 20 مدربا لكرة اليد .

المنهج : إعتد الباحثان على المنهج الوصفي المسحي و ذلك لملائمته لطبيعة البحث المراد إنجازه.

أهم النتائج : أثبتت الدراسة أن للألعاب الشبه رياضية دور إيجابي في تحسين السلوك الحسي للطفل كما يعمل على تطوير خبرات حركية أولية تساهم في سرعة إستيعاب المهارات الحركية و ذلك بتنمية عملية الإحساس و العمل على إكتساب القدرات البدنية و الصفات الحركية مما يؤدي إلى تحسين الأداء الحركي.

3-6- الدراسة الثالثة : من إعداد : بوغفار عبد المالك-حلجي لزهرة -حشود محمد أمين .

عنوان الدراسة : مكانة الألعاب الرياضية الجماعية في قسم إدارة و التسيير الرياضي.

هدف الدراسة : إبراز واقع و مكانة الألعاب الرياضية الجماعية في قسم الإدارة و التسيير الرياضي من وجهة نظر الطلبة.

منهج وعينة البحث :

العينة : وتمثلت العينة في طلبة قسم الإدارة و التسيير الرياضي السنة الأولى والثانية بجامعة محمد بوضياف المسيلة و كان عدد أفراد العينة 300 طالب و هي عينة عشوائية .

المنهج : لقد إستخدم الباحثون المنهج الوصفي .

أهم النتائج : من بين النتائج التي توصل إليها الباحثون هي أن طلبة قسم الإدارة و التسيير الرياضي السنة أولى و الثانية يمارسون الألعاب الرياضية الجماعية و يحبونها وهذا الدور الذي تلعبه هذه الاخيرة في تطوير مهارات و فنيات الطلبة و كذا نموهم منالناحية البدنية و النفسية و الحركية و الإجتماعية . كذلك ميلهم إلى ممارسة الألعاب الرياضية الجماعية لإحتوائها على طابع التنافس الذي يشكل من خلال الفرق فيما بينها في إطار الروح الرياضية .

4-6- الدراسة الرابعة : من إعداد مغربي محمد امين - لمطوش حسين -مغربي محمد أمين(2014-

2015)

عنوان الدراسة : تأثير برنامج الألعاب المدعم بالجمل الحركية الدفاعية على تماسك الجماعة لأندية كرة القدم أشبال 14-15 سنة.

هدف الدراسة :

- 1- السعي إلى تحليل شامل لمختلف الجوانب المتحركة في بناء جو تنافسي دفاعي متكامل داخل الجماعة .
- 2- معرفة مدى تأثير برنامج الألعاب المدعم بالجمل الحركية الدفاعية على تماسك الجماعة لأندية كرة القدم أشبال .
- 3- محاولة معرفة تأثير العلاقات الإجتماعية و الفردية و الدفاعية في خلق جو دفاعي متميز .

منهج وعينة البحث :

- العينة :** شملت الدراسة على 30 لاعب من اواسط فريق أشبال فوز فرندة لكرة القدم .
- المنهج :** إستخدم الباحثون المنهج التجريبي في هذه الدراسة كونه انسب المناهج لهذا البحث.
- أهم النتائج :** وكانت أهم النتائج هي أن برنامج الألعاب المدعم بالجمل الحركية الدفاعية له تأثير إيجابي على تماسك الجماعة في أندية كرة القدم أشبال .

5-6- الدراسة الخامسة : من إعداد كعواش عبد العزيز 2004

- عنوان الدراسة :** مكانة الألعاب الرياضية الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية .مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية بدالي براهيم .
- هدف الدراسة :** إبراز مكانة و واقع الألعاب الرياضية الجماعية داخل الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية .
- ميول طلبة الثانوية إلى ممارسة الألعاب الرياضية الجماعية و تجاوبهم معها أكثر من الألعاب الفردية .

منهج وعينة البحث :

العينة : أساتذة المستوى الثانوي بولاية جيجل .

المنهج : إستخدم الباحث المنهج الوصفي و إعتد على الإستبيان كأداة خاصة بجمع المعلومات .

أهم النتائج : أغلب الأساتذة يدرسون الحصص الرياضية الجماعية

تلاميذ الثانوية يتجاوبون مع الألعاب الحركية الجماعية أكثر من الألعاب الفردية .

نقص وسائل الألعاب الفردية يعتبر أحد الأسباب المعوقة لممارستها .

6-6- الدراسة السادسة : من إعداد حساني حميد - بشيري محمد - بلحامدي سليم .

عنوان الدراسة : دور الألعاب الشبه الرياضية في تنمية القدرات العقلية و الحركية لأطفال الروضة

(2004-2005) حيث كانت طبيعة الدراسة ميدانية لبعض روضات ولاية الجزائر العاصمة

هدف الدراسة : إبراز الوظيفة الفعالة التي تلعبها الروضة في حياة الطفل ما قبل المدرسة ، وتأثيرها على

مختلف جوانب نموه خاصة الجانب العقلي و الحركي .

أهم النتائج : أن للألعاب الشبه الرياضية أهمية بالغة في حياة الطفل لفعاليتها في تحقيق الأهداف البدنية و

العقلية التي يكتسبها الطفل ، بحيث تسمح هذه الأنشطة المقترحة في الروضة في تحقيق القدرات العقلية و

الحركية و هذا لتسهيل سقلها وتطويرها في المرحلة الإبتدائية والمتوسطة .

6-7- الدراسة السابعة :

عنوان الدراسة : الدراسة التي تناولها الدكتورة " فاطمة الزهراء بوراس " تحت عنوان: " أهمية الألعاب

الصغيرة في تحسين مستوى ذكاء الأطفال المتأخرين عقليا .

هدف الدراسة : القابلين للتعليم(الواقعون في المدى 05-07 سنوات " رسالة دكتوراه بمعهد التربية

البدنية و الرياضية سيدي عبد الله جامعة الجزائر من خلال هذه الدراسة حاولت الباحثة الإجابة على

التساؤل التالية:

هل تؤدي الألعاب الصغيرة إلى إحداث فروق كمية ذات دلالة إحصائية بين العينة التجريبية و العينة الضابطة في مستوى ذكاء العينة؟

هل الألعاب الغيرة لها تأثير ايجابي في تحسين المستوى البدني للأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم؟

هل الألعاب الصغيرة لها تأثير ايجابي في تحسين مستوى ذكاء الأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم؟
هل وجود مدرس للتربية الحركية إلى جانب الأطباء و الأخصائيين النفسانيين ضروري في المؤسسات الخاصة بفتة الأطفال المتأخرين عقليا؟

منهجية وعينة البحث: أما المنهج المتبع لهذه الدراسة كان المنهج التجريبي لأنه أكثر ملائمة للمشكلة

التي طرحتها بالإضافة إلى المنهج المسحي الذي أرادت من خلاله مسح للظاهرة و هي معرفة فتة الأطفال المتأخرين عقليا بالمركز الخاصة أما الأدوات التي استعملتها الباحثة لاختبار صحة فرضياتها فهي طريقة الاستبيان الذي يحتوي على 45 سؤال الموجه إلى مربون الأطفال المتأخرين عقليا كما استعملت الباحثة المقابلات الشخصية و الملاحظة و مجموعة من الاختبارات (اختبار الذكاء و اختبار عناصر اللياقة البدنية) من خلال جميع المعطيات النظرية و التطبيقية توصل الباحثة إلى خلاصة انه للألعاب الصغيرة تأثير ايجابي على مستوى ذكاء الأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم.

أهم النتائج : و قد خلصت الباحثة إلى بعض الاستنتاجات يمكن إيجازها كالآتي:

عدم وجود مربون مختصون في التربية الحركية يؤدي إلى عدم استغلال قدرات هؤلاء الأطفال البدنية من أجل تحسين قدراتهم العقلية.

كما استنتجت أن هؤلاء الأطفال يمكن إدماجهم مع الأطفال العاديين في المدارس لان ذكائهم يتحسن إذا ما قدمت لهم الرعاية الهادفة و المناسبة للدراسة.

التعليق على الدراسات : من خلال الدراسات السابقة و المشاهدة لاحضنا وإستنتجنا أن هناك تأثير إيجابي لبرنامج لمختلف الألعاب سواء الحركية أو الشبه رياضية او الألعاب الرياضية الجماعية و الفردية في تنمية مختلف الصفات البدنية الحسية والعقلية و المعرفية و النفسية و المهارية.

تمهيد:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان، ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتتضح مواهبه ويكون قابلاً للتأثير والتوجيه والتشكيل. لذا فإن العناية بالطفولة والاهتمام بأنشطتها من أهم المؤثرات التي تسهم في تقدم المجتمعات كما أن الألعاب الحركية وبرامجها المختلفة من الوسائل التربوية التي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل، حيث يرى جاهيو (Gallhue, 1996) إن الحركة إحدى الدوافع الأساسية لنمو الطفل، فبواسطتها يبدأ الطفل التعرف على البيئة المحيط به، لذا جاءت الألعاب الرياضية وخاصة الحركية منها نقلة نوعية لتحديث التربية العامة كونها تسعى لتحقيق النمو والتطور في مختلف الجوانب.

1- الألعاب الحركية :

1-1- تعريف اللعب:

هناك تعريفات مختلفة للعب وأخرى معقدة يمكن إيجاز بعضها فيما يلي:

حسب عماد الدين إسماعيل "هو الوسيلة التي تسمح باكتشاف الأشياء والعلاقات الموجودة بينها (إسماعيل, عماد الدين، 1986، صفحة 09)

أما حسن علاوة فيعرفه " بأنه النشاط السائد في حياة الطفل ما قبل المدرسة كما يساهم بقدر كبير في المساعدة على النمو العقلي والخلقي والبدني والجمالي والاجتماعي، والمتبع لنمو الأطفال يلاحظ تطور اللعب عندهم واختلافه باختلاف مراحل النمو (علاوة, محمد حسن، 1983، صفحة 09)

أما التعريفان اللذان يدلان على مدى تعقيد مفهوم اللعب يتمثلان في "ريدر reider" حيث يقول نستطيع أن نرى احد الأطفال يقول لنا انه يلعب لان هذا يسره و يفرحه، لكن لا نستطيع الادعاء أن هذا يشرح ظاهرة اللعب. (ALbermons, B .R, 1981, p. 43).

أما " اوليفر كاميل" يقول مما لاشك فيه انه لا احد يستطيع أن ينكر دور اللعب بالنسبة للطفل، فهو يحتاج إليه مثل حاجته إلى الهواء الذي يتنفسه كما انه يساعده على اكتشاف المحيط الذي يعيش فيه وبالتالي يؤهله إلى الاندماج والتكيف، أما رغبة الطفل في اللعب فإذا لم يتم تحقيقها في الطفولة بصورة كاملة فإنها تؤثر في شخصيته مستقبلا كمراهق وراشد. (camulle, 1973, p. 31)

1-2- فوائد اللعب:

لعب فوائد كبيرة للأطفال والكبار على حد سواء ويمكن إجمال هذه الفوائد فيما يلي:

- ينفس على التوتر الجسمي والانفعالي عند اللاعب.
- يدخل الخصوبة والتنوع في حياة الطفل .
- يعلم الطفل أشياء جديدة عن نفسه وعن العالم المحيط به.

- يمكن الكبار من مساعدة الطفل على حل مشكلاته الشخصية، إذ يوجههم إلى مفاتيح هامة لمسلكهم.
- يتيح للطفل الفرصة ليعبر عن حاجاته التي لا يستطيع التعبير عنها في حياته الواقعية .
- يعطي الطفل مجالاً لتمارين عضلاته كما في ألعاب الحركة، والمجهود الجسمي.
- يجذب انتباه الطفل ويشوقه إلى التعليم ، فالتعليم باللعب يوفر للطفل جواً طليقاً يندفع فيه إلى العمل من تلقاء نفسه.
- يعطي للطفل الفرصة لاستخدام حواسه وعقله وزيادة قدرته على الفهم .
- اللعب الجماعي تقويم للخلق ، إذ تخضع فيه عوامل مهمة كالمشاركة الوجدانية والتضامن مع الزملاء.
- اللعب يوفر فرصة التعبير، وهي حاجة أساسية عند الإنسان، فلا بد في الحياة من التعبير لكي لا تصبح الحياة مملة. (مصلح, عدنان فرقان، 1995، صفحة 04)

1-3- وظائف اللعب :

إن وظيفة اللعب الأساسية وهدفها الأصلي هو توفير للصغار الميل إلى الألعاب، وإعدادهم للحياة المستقبلية من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية والخلقية كما أن هناك وظائف ثانوية للعب والتي هي عبارة عن فوائد تكميلية

والتي تشمل أمور أخرى نذكر منها ما يلي:

- اللعب يبعد الإنسان من الملل والضجر والقلق وما إلى ذلك من الإحساسات الأليمة.
- اللعب يهدئ الغرائز الفردية ويقلل من حدتها.
- اللعب يجعل الفرد يندمج في الجماعة ويخضع للقانون.
- اللعب يصون العادات والتقاليد الاجتماعية ويجيئها. (واقى, علي عبد الواحد، صفحة 119)

ومن خلال طرح هذه الآراء عن اللعب نستطيع القول بان اللعب هو ذلك النشاط الذي يخرج الطفل من وجدانيته إلى العالم الخارجي، حيث يستطيع الطفل أن يخرج ما يجول في خاطره إلى أن يصل إلى مرحلة الإبداع ، فاللعب ضروري لكل شخص ولكل طفل وذلك لكونه أداة للنمو الجسمي والعقلي ، الاجتماعي والنفسي .

1-4- العوامل المؤثرة في اللعب :

يوجد اختلاف كبير بين الأطفال أثناء اللعب بالرغم من تشابه رغباتهم في السنوات المتقاربة ويرجع هذا الاختلاف إلى احد العوامل التالية :

أ- الصحة:

من الأكيد أن الأطفال الأصحاء يلعبون أكثر من الأطفال المرضى، وان الصحة تعطي طاقة للطفل ونشاطا وقوة وحرارة يستطيع استغلالها في اللعب، فكل الدراسات تجمع على أن الأطفال الضعفاء المهقنين لا يشتركون في اللعب ولا يتمتعون بأدوات اللعب على عكس التلاميذ الأصحاء.

ب — الذكاء: إن الأطفال النباهاء يظهرون نشاطا أكثر ويلعبون بنسبة اكبر من الخاملين، كما أن لعبهم يظهر فيه نوع من التجديد، الطفل الذكي يتقدم من اللعب الحسي إلى اللعب الخيالي، وتظهر هذه الفروق مع مرور الزمن.

ج — البيئة: تلعب البيئة دورا هاما في عملية اللعب وتؤثر بذلك تأثير مباشر على الطفل ، فنجد أن الطفل الذي يتوفر لديه المساحات الشاسعة يلعب أكثر من الذي لا يتوفر لديه هذا العامل . (نوار رشيد رويح، 1992، الصفحات 112-113)

1-5- مفهوم الألعاب الحركية :

تعد الألعاب الحركية ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط البدني الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الطفل ، وما ينتج عنه من اكتساب الفرد لبعض الاتجاهات السلوكية .

إن الألعاب الحركية من بين الاتجاهات التربوية الحديثة التي تستهدف تربية الفرد من جميع جوانبه، من خلال الاستعانة بالحركة ومن خلال اعتمادها على أسس علمية سليمة.

فا الألعاب الحركية هي : نظام تربوي يعتمد بشكل أساسي على الإمكانيات الحركية الأساسية المتاحة للطفل وعلى الأنماط الشائعة لهذه الحركات والمهارات التي تعتبر من إسهامات التربية الحركية والتربية العامة . (عبد العزيز المصطفى ، 1995 ، صفحة 95)

ولقد قام العديد من الباحثين بتعريف الألعاب الحركية نذكر منها: يعرف اتحاد التربية البدنية للرياضة والترويح والإيقاع الحركي AAHPER الألعاب الحركية على أنها "تلك الظروف الخصبة التي تتيحها التربية البدنية لإكساب الأطفال النواحي المعرفية والوجدانية واللياقة البدنية والحركية والصحية عن طريق الحركة"، بينما يعرف جاهيو (1996) الألعاب الحركية على أنها: تربية تتم عن طريق الحركة البدنية، فهي تعرف الطفل ما يتصل بنفسه وبجسمه، ومن خلالها ينمي لياقته ومفاهيمه وقيمه، على جميع المستويات العقلية والبدنية والانفعالية والحركية، وهو مفهوم أقرب ما يكون للتربية البدنية. (حسن السيد ابو عبده ، 2001 ، صفحة 38)

كما يعرفها التربويون على أنها "تربية الأطفال عن طريق ممارسة النشاط الحركي الذي يتناسب وقدراتهم الحركية، والبدنية والعقلية ، وما ينتج عنه من اكتسابهم لبعض الاتجاهات السلوكية". (أمين أنور الخولي، 1998 ، صفحة 185)

بينما يعرف الديري (1999) الألعاب الحركية على أنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط البدني الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الطفل ، وما ينتج عنه من اكتساب الفرد لبعض الاتجاهات السلوكية". (Douer, pangrozi, 1995, p. 121)

والخلاصة إن الألعاب الحركية، تتم عن طريق ممارسة النشاط البدني أو الحركي، فهي تعرف الطفل بنفسه وبجسمه، ومن خلالها ينمي لياقته البدنية والصحية، ومفاهيمه وعلاقاته وانفعالاته ومعارفه في ضوء الظروف البيئية المحيطة به.

1-6- أهداف الألعاب الحركية :

تهدف الألعاب الحركية بشكل أساسي إلى تزويد الأطفال بالمهارات الحركية الأساسية الانتقالية كالمشي، والجري، والوثب، والمهارات الثابتة التي تتم في المكان نفسه كالثني، والدوران والمرححة، ومهارات المعالجة والتعامل التي تتطلب وجود أداة في أثناء الحركة كمهارات الرمي، والمسك، والركل والتي تعد القاعدة والأساس لتعلم المهارات المتعلقة بالأنشطة والألعاب الرياضية في المراحل اللاحقة، كذلك تهدف الألعاب الحركية إلى تطوير اللياقة البدنية عند الأطفال كالمرونة، والتحمل الذي يسهم في مساعدة الأطفال على أداء واجباتهم اليومية بدون الوصول السريع إلى مرحلة التعب. (عبد العزيز المصطفى، 1998، صفحة 88)

ويمكن تقسيم أهداف الألعاب الحركية لمرحلة الطفولة إلى نوعين وهما على النحو التالي:

أولاً: الأهداف الرئيسة وتشمل :

إكساب الطفل عناصر اللياقة البدنية واللياقة الصحية

تنمية وتطوير الإدراك الحسي-الحركي لدى الأطفال التي تتلخص في :

1. الوعي المكاني :عرفة الطفل بأجزاء جسمه وعلاقتها بالحركات المختلفة .
2. الوعي المكاني : معرفة الطفل بحجم الفراغ وعلاقته بالأشياء الخارجية .
3. الوعي الاتجاهي: معرفة الطفل بالاتجاهات المختلفة (يمين ويسار وأمام وخلف).
4. الوعي الزماني : معرفة الطفل بالوقت وعلاقته بالإيقاع والموسيقى وأنماط توقيتية مختلفة.

تنمية المهارات الحركية التي تؤهل الطفل للاشتراك في الأنشطة والألعاب الرياضية الجماعية والفردية.

تنمية الصفات البدنية ، وتقوية أجهزة الجسم الحيوية بما يتناسب والخصائص العمرية للطفل. (عبد العزيز المصطفى ، 1998 ، صفحة 78)

ثانياً : الأهداف الاجتماعية والنفسية والصحية والانفعالية وهي :

إكساب الطفل المهارات الاجتماعية عن طريق الاشتراك في الأنشطة والألعاب الحركية والرياضية.

إكساب الطفل مفاهيم السلامة العامة .

أن يدرك الطفل المفاهيم الثقافية المرتبطة بالنشاط البدني .

أهمية ممارسة النشاط البدني من أجل الصحة والوقاية من الأمراض.

أهمية المحافظة على البيئة كالملاعب وكل ما يتعلق بالخدمات العامة .

تعريف الطفل بأهمية الغذاء الجيد من أجل الصحة .

إكساب الطفل التحكم في الانفعالات في حالات التنافس مع أقرانه. (عبد المجيد سيد المنصور ،

1998 ، صفحة 142)

1-7- العوامل الأساسية التي تسهم في إنجاح منهاج الألعاب الحركية:

إن نجاح برامج التربية الحركية تتوقف إلى حد كبير على عدد من الاعتبارات التي يجب على المعلم

مراعاتها وهي كالتالي :

1-7-1- الخبرة الحركية يجب أن تكون تشتق من اهتمامات الطفل: يجب أن تشتق أغراض البرنامج

التعليمي في التربية الحركية من اهتمامات واستعدادات الطفل ، ويساعد في ذلك الأجهزة والأدوات

والساحات الملائمة لتعليم الأنشطة الحركية.

1-7-2- إعداد الأنشطة الحركية للطفل يكون من خلال فرص التحدي والمتعة: على المعلمة أن تعمل على تنويع الأنشطة الحركية لتتلاءم مع كافة المستويات واطعة في اعتبارها بعض الاعتبارات الأساسية كالتردد من السهل إلى الصعب ، وعدم الاستخفاف بقدرات الطفل الحركية التي قد تدفعه للعزوف وتحرمه من التحدي والاستمتاع.

1-7-3- مراعاة عامل الحمل في العمل مع الأطفال: التوازن مطلب أساسي في كل ما يتعلق بحمل العمل والراحة في كافة الأنشطة الحركية ، حتى لو تتطلب إيقاف النشاط لفترة زمنية.

1-7-4- إتاحة فرص الاشتراك والممارسة للأطفال : إشراك جميع الأطفال أمر أساسي في جميع الأنشطة الحركية ، ويراعى عدم عزل الأطفال عن المشاركة حتى لو كان استعدادهم وقبولهم للحركة ضعيف. (عبد العزيز المصطفى ، 1995 ، صفحة 132)

1-7-5- دمج الخبرة الحركية بالأنشطة المدرسية والبيئة : يجب ربط الخبرات الحركية بالبيئة ، وكذلك بالخبرات والمعارف المدرسية مما يتيح للطفل الإدراك والتبصر.

1-7-6- توفير الوسط الملائم للممارسة الحركية للأطفال : وذلك بإتاحة التصور والإدراك للأدوات والأجهزة مع الأخذ بالاعتبار عامل الأمن والسلامة.

1-7-7- توفير الإمكانيات وكفاءة استخدامها : يجب الاستفادة من كافة الأدوات والمساحات المتاحة والأجهزة من خلال الأنشطة الحركية المختلفة.

1-7-8- الابتعاد عن المقارنات بالأطفال : يتفاوت الأطفال في الخبرات الحركية، تبعاً للفروق الفردية كأن يتفوق في أداء بعض الخبرات الحركية ويخفق في البعض الآخر، لذا يراعى عدم عمل مقارنات بين الأطفال خوفاً من خلق صفات سلبية لدى الطفل.

1-7-9- إبراز فرص الفوز والنجاح من خلال الأنشطة الحركية : أن التغيير والتفاوت في مستوى الخبرات الحركية تتيح للقدرات الإدراكية أن تنال حضنها من خبرات النجاح والتفوق باعتبارها خبرات نفسية مطلوبة في تشجيع الطفل للاستمرار والممارسة. (عبد العزيز المصطفى ، 1992 ، صفحة 135)

1-8-1- تأثير ممارسة الأنشطة الحركية علي أجهزة جسم الطفل :

1-8-1-1- تأثير ممارسة الأنشطة الحركية على الجهاز الحركي للطفل :

تنحصر صحة وسعادة فترة الطفولة في الطفولة نفسها ، ومقدار ما يؤديه الطفل في التمارين الرياضية بشكل عام ، فالحركة هي الحياة ، وهي سعادة الإنسان ، ومصدر حياته ، ولو نظرنا إلى المفهوم الأبعد للحركة نرى أنها جوهر الحياة ، وبدونها لا يمكن للحياة أن تسير وتتطور ، فالحركة في البهجة والتفاعل الحي مع الأنشطة الحيوية والأفعال الوظيفية الموجودة في الطبيعة ، وفي داخل أجهزة الطفل ، ومن خلال الحركة نستطيع أن نطور وننمي قدراتنا وطاقاتنا ، فينمو الذكاء ، وتتعزيز الإرادة ، وينمو الجهاز الحركي ، ويتزعرع ويتفاعل مع البيئة المحيطة به .

إن مزاوله الطفل للتمارين الرياضية بشكل مدروس أو عشوائي تساعد في بناء وتطوير جهازه الحركي فسيولوجياً ، وكذلك تعكس أثناء مزاولته للحركة ردود فعل انعكاسية ونفسية لنشاطه الحركي فينمو ويزداد إحساسه في الظواهر المحيطة به .

لقد أوضح العالم الفسيولوجي "سيجنوف" أن أي نشاط يقوم به الإنسان سواء أكان حركياً ، أو نفسياً ، أو انفعالياً ينعكس في محصلته الأخيرة على شكل حركة عضلية ، وهذا ما نلاحظه على عضلات وجه الإنسان خلال التفكير ، الحزن ، الفرح ، وبعبارة أخرى أن جميع الظواهر الخارجية للدماغ ، والتفكير الداخلي يظهر بشكل فئائي بحركة تظهر على عضلات الجسم ، يضحك الطفل أم لا عندما يرى اللعب ولأول مرة ، وكذلك وضع نيوتن الظواهر التي رآها على شكل قوانين وكتبها على الورقة ، كذلك نرى الإنسان الذي يرى كابوساً نراه متغيراً ، والتغير يكون واضحاً على الوجه ، وكذلك أثناء الفرح والحزن والبكاء ، كل هذه الأشياء تظهر بالنتيجة النهائية على شكل حركة معبرة

عن الظاهرة والفعل الذي في داخله . (محمد عبد الوهاب ، خيرية إبراهيم السكري، 1997، صفحة 165)

وفي عصرنا الحاضر تؤكد الظواهر أن العمل الذهني له علاقة كبيرة مع العمل البدني للجسم من خلال صعوبة العمل الذهني ، وزيادة شدة تهيج العضلات وتطوير الذكاء لذا يجب أن نهيئ الطفل من وقت مبكر لهذه الصعوبة عن طريق بناء حركته من خلال مزاولته للتمارين الرياضية التي تعمل على تقوية الجهاز العضلي - العصبي ، وتنمية الأعصاب ، وزيادة قابلية الطفل وسرعة رد فعله والاستجابة السريعة للمؤثرات الخارجية ، وتفاعل أجهزة الجسم بشكل إيجابي مع المحيط ، وأخيراً تساعد في برمجة وعمل الجهاز العصبي بشكل سليم .

للأسف نلاحظ ظهور بعض الحالات التي تظهر ضعفاً في صحة الطفل من جراء مزاولته التمارين الرياضية بانتظام ، ولكن هذه الحالة قليلة جداً ، وإذا ظهرت فهذا يعني أن الطفل صحته غير جيدة ، فالتحمل وظاهرة التعب التي تصاحب الأطفال من جراء مزاوله التمارين الرياضية هي ظاهرة صحية ، ومن خلالها ترفع قدرة وإمكانية جهازه الحركي ، فالنوم الهادئ والعيش السعيد ، والابتعاد عن الرياضة ستضعف الطفل وتقلل من كفاءة جهازه الحركي ، فالتربية الصحية تكمن من كفاءة جهازه الحركي ، فالتربية الصحية تكمن في تشجيع الأطفال على الحركة لكي ينشئوا أصحاء ليزاولوا جميع الهوايات كالموسيقى ، الرسم ، النحت واسعي الإطلاع يمتازون بولائهم وحبهم لوطنهم وثورتهم . (حسن السيد أبو عبده ، 2001، صفحة 145)

أن التربية البدنية للأطفال ذات الجوانب المتعددة العصبية والنفسية تفقد أهميتها إذا لم تنطلق من الاهتمام بصحة الطفل ومدى العلاقة بالأمور الوراثية ، وما تتطلبه أجهزته الداخلية من حركة وبناء ، فلكي ينمو الطفل صحياً وقوياً وهرموناته تعمل بشكل منتظم يجب تنظيم حياته ومعرفة النقاط الحساسة والمهمة لنشاطه الحركي . فالطفل يمتاز عن البالغ ليس فقط بالوزن والطول والقدرة والتحمل ، ولكن أيضاً في بناء ونمو أجهزة جسمه على انفراد وأنظمتها الجسمية والجسم ككل ، فبالترتيب فإن طول الجسم والوزن للطفل يزداد ، ويتغير نسبياً ، وتنمو جميع أعضائه ، وتظهر عمليات لتعظم فيتحسن بأعضاء

جسمه ، وتؤدي الحركات الأكثر تعقيداً (كلعب الأطفال أو الكتاب ، تنظيف لعبه وأدواته) ، وينمو الطفل بمساعدة جهازه الحركي المكون من العظام والعضلات ، وبمساعدة الجهاز العصبي الموجه لحركات الإنسان .

في عمر (7 سنوات) عندما يذهب الطفل إلى المدرسة ، وأجهزته تتكامل بعض الشيء ، وتنمو من خلال هذا الجدول ويتضح أن المتوسط الحسابي للنمو البدني للأطفال من عمر (3-7 سنوات) فإن طول جسم الطفل يعتبر من العلامات المهمة لنموه البدني مقارنة مع بقية العلامات الأخرى وهو ثابت ، ويعكس النمو الطولي للطفل ما يحدث في داخله من عمليات معقدة ، كذلك من خلال الارتفاع بمستوى الصحة ووقاية الطفل ، يصعب علينا التمييز بين الطفل القوي والضعيف ، ولكن الطفل القوي يستطيع أن ينفذ التمارين والحركات البدنية المختلفة بفاعلية أكثر من الطفل الذي يزداد عنده معدل كمية الشحم إلى أكثر من (15%) من الوزن العام للجسم فنراه يتعب بسرعة ، ويتهيج ، سريع الغضب وجهازه الحركي يُكون بعض الانحرافات التي تشكل علامات واضحة للضعف ، وكذلك تعتبر الزيادة في كمية الشحوم ، والوزن القليل للطفل من العوامل المهمة لمعرفة النمو البدني والحركي للطفل .
(خالد عبد الرزاق، 1999، صفحة 55)

إن المشي الصحيح مع توفر الظروف الجيدة لنمو العظام لا يعتبر حالة مرضية للطفل ، ومزاولة التمارين والحركات الطبيعية كالمشي والركض حتى للأطفال الضعفاء على شرط أن تؤدي هذه التمارين بشكل صحيح و بانتظام ، ومن التمرين السهل إلى الصعب ستؤدي إلى نمو جهازهم الحركي بالشكل الطبيعي ، ونرى في بعض الأحيان قلق الوالدين على أطفالهم عند مزاولتهم الرياضة من وقت مبكر ، وهذا غير الصحيح ، فقط يجب الاهتمام ومراقبة كمية ملائمة لكل مرحلة زمنية ، فالطفل الذي لا يزاول الرياضة سينشأ طفلاً ضعيفاً غير قادر على أداء الحركات بفاعلية جيدة ، وتوقيت حسن ، وبالتالي سيكون غير قادر على التكيف لظروف الحياة ، فتمارين السرعة والرشاقة (الركض ، القفز بأنواعه) التي يؤديها الطفل بانتظام ستؤثر إيجابياً في زيادة نمو القسم السفلي ، وبالتالي الجسم ككل .

هذا ولو نظرنا إلى أبطال الأولمبيات نرى أن السبب الأساسي في وصولهم إلى البطولة هو مزاولتهم الرياضة والتمارين من الطفولة فتنمو الخبرات الحركية بشكل صحيح ، ويخلقوا أقوىاء قادرين على تحقيق الأرقام القياسية ، فالحياة بدون الحركة ، وبدون الرياضة تعتبر غير طبيعية ، ويجب أن لا نحرم الأطفال من مزاوله التمارين الرياضية التي تساعد الإنسان طوال حياته في التغلب على المصاعب التي تواجهه في الحياة .

إن مزاوله التمارين الرياضية بانتظام ستقوي الجهاز الهيكل العظمي فتنمو العظام والعضلات في الطول والعرض بشكل جيد ، ويزداد حجمها والعمود الفقري ينمو في المستوى العمودي ، وكذلك القفص الصدري ، وتنمو عضلات الظهر والبطن فتجعل من وقفة الطفل معتدلة وصحيحة ، تؤثر إيجابياً على نشاط الطفل ، وعلى جميع أجهزته الداخلية ، وخاصة على العمل الوظيفي للجهاز الدوري والتنفسي ، والحركات الصحيحة تساعد الجهاز الهضمي على تمثيل عمل إفراز الغدد والهرمون داخل جسم الطفل ، وكذلك تنمي الجهاز العصبي ، هذا ويتطلب أداء التمارين الرياضية التوافق والدقة في أداء الحركات بشكل سليم ، وبالتالي ستتمو القابلية التوافقية وسيؤدي في المدرسة الحركات الأكثر تعقيداً ، وتساعد الحركة والتمارين على زرع الصفات الجيدة فيه ، فينمو الطفل قوياً ، شجاعاً ، متنبهاً ، صبوراً ، ووثاقاً من نفسه . (أمين أنور الخولي، 1998، صفحة 172)

1-8-2- تأثير ممارسة الأنشطة الحركية على الجهاز العظمي :

إن ممارسة الأنشطة الحركية بصورة منتظمة وبطريقة سليمة يؤثر على الجهاز العظمي ، الذي يعكسه بالتالي على قوام الطفل ، ويكون نتيجة ذلك قوام جيد على النحو التالي :

-تكون الرأس معتدلة بحيث تكون الذقن للداخل .

-الكتفان على استقامة واحدة .

-تتدلى الذراعان من الكتفين بحيث تكون الكفان مواجهان للفخذين .

-الصدر مفتوح متوترة. يتم بصورة طبيعية دون صعوبة .

-زاوية الحوض مناسبة (60°) تقريباً .

-الجسم موزع على القدمين بالتساوي .

-مشط القدم للأمام ، والأصابع مضمومة .

-العضلات غير متوترة . (إنشراح إبراهيم المشرفي، 2000، صفحة 32)

1-8-3- تأثير ممارسة الأنشطة الحركية على الجهاز العضلي :

1- زيادة حجم عضلات الجسم بزيادة حجم الألياف المكونة للعضلات .

2- زيادة الهيموجلوبين بالعضلات .

3- زيادة كفاءة العضلة في احتزان الجليكوجين الذي يعطيها الطاقة الإصابة. كمية الدم الواردة

للعضلات ، وذلك عن طريق زيادة الشعيرات الدموية .

4- رفع كفاءة الألياف المكونة للعضلات على العمل .

5- زيادة حجم وقوة أنسجة الأربطة والأوتار بما يعطيها حماية ضد الإصابة .

1-8-4- تأثير ممارسة الأنشطة الحركية على الجهاز الدوري :

1- زيادة حجم الدم بالجسم ، وبالتالي يزيد عدد كرات الدم البيضاء والحمراء .

2- اتساع حجرات القلب مما يساعد على زيادة حجم الدقة الواحدة.

3- زيادة كمية الدم التي يدفعها في الدقيقة نتيجة لزيادة قدرة القلب على الدفع .

4- انخفاض معدل دقات القلب أثناء الراحة مما يساعد على إتمام تغذية القلب بصورة أفضل عن طريق الشريان التاجي نتيجة لطول فترة انبساط عضلة القلب . وللعلم الفرق بين دقات القلب بين الفرد الرياضي وغير الرياضي تصل إلى (20-30 ألف دقة/ يوم) .

5- زيادة عدد الشعيرات الدموية بالجسم .

6- سرعة تكيف الجهاز الدوري مع المجهود المطلوب منه .

7- سرعة عودة الجهاز الدوري إلى حالته الأولى التي كان عليها قبل بدء الممارسة ، وهذا يساعد الطفل في العودة إلى سيرته الأولى . (أمين أنور الخولي، 1998، صفحة 172)

1-8-5- تأثير ممارسة الأنشطة الحركية على الجهاز التنفسي :

1- زيادة السعة الحيوية بزيادة حجم الرئتين ، حيث تكون السعة الحيوية لدى الممارسين (8 لترات) تقريباً وعند غير الممارسين حوالي (4 لترات) .

2- نظراً لزيادة كفاءة الرئتين تقل عدد مرات التنفس في الدقيقة.

3- تقوية عضلات التنفس، وهي العضلات بين الضلوع وعضلة الحجاب الحاجز.

4- زيادة الجلد التنفسي .

5- القدرة على التخلص من فضلات الجسم بسرعة .

6- زيادة عدد الشعيرات الدموية وذلك بزيادة حجم الرئتان .

7- زيادة كفاءة الرئتين وقدرتها تزداد القدرة على استغلال الأكسجين .

8- نظراً لدخول كمية كبيرة من الهواء في الرئتين حاملة معها الأكسجين تقل كمية حامض اللاكتيك الذي يضغط بدوره على أعصاب العضلات فيسبب عملية التعب العضلي والذي يكون سبباً في تقليل كفاءة العمل العضلي . (عبد المجيد سيد المنصور ، 1998 ، صفحة 98)

1-8-6- تأثير ممارسة الأنشطة الحركية على الجهاز العصبي :

أهم الآثار الناتجة من ممارسة الأنشطة الحركية على الجهاز العصبي هي :

1- تحسن واكتساب التوافق بين الأعصاب والعضلات .

2- تحسن عملية التوقع الحركي .

3- اكتساب وتحسين الإحساس الحركي الممتاز .

4- اكتساب عمليات التوازن بين الكف والإثارة العصبية . (إسماعيل, عماد الدين، 1986)

1-8-7- تأثير ممارسة الأنشطة الحركية على الجهاز الهضمي :

1- يقلل من عملية ظهور القرحة في الجهاز الهضمي نتيجة لانضباط عملية الإفرازات .

2- يريح حركة المعدة والأمعاء نتيجة لتأخر معدل الهضم والذي ينتج من انخفاض معدل سريان الدم الذي يكون منشغلاً مع العضلات التي تؤدي الحركات الرياضية المختلفة .

3- تنشيط وتحسين عمل الكبد والبنكرياس ، وبالتالي يصعب إصابة الممارسين للأنشطة الرياضية بمرض السكر.

4- الممارسة الرياضية تعمل على صيانة وسلامة الجهاز الهضمي وانضباطه ، وهذا يؤدي إلى عدم

السمنة . (حنان عبد الحميد العناني ، 2002 ، صفحة 113)

خلاصة :

أن الوقوف علي واقع اللعب في درس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية يعتبر الموجه الأساسي لبناء شخصية الطفل من جهة ومن جهة أخرى الرفع من مستوي القدرات الذهنية للطفل خلال درس التربية البدنية والرياضة ، ويهدف البحث إلى الكشف عن دور الألعاب الحركية على افتراض أن تحدث هذه الأخيرة تحسنا في الجانب الذهني لدى العينة التجريبية.

ومنه نقول أن الغاية الأولى في المجال التربوي والتعليمي هي تكوين شخصية متكاملة النمو وهذا ما يتحقق من خلال الألعاب الحركية ، و منه أصبحنا اليوم ننادي بتكوين متخصص في مجال تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية ، و هذا ما يفرض علينا فتح باب البحث العلمي وتطوير ثقافتنا الرياضية لان ذلك يجعل من أستاذ التربية البدنية ليس فقط ذلك الأستاذ الذي يقدم درسا ثم يطوي أوراقه وينصرف بل هو الذي يساعد التلاميذ و يبني درسه على أسس علمية دقيقة لأنه وببساطة الواقع والشريحة التي نتعامل معها تفرض علينا هذه التحديات والالتزامات.

تمهيد:

من المهم بالنسبة لكل معلم أن يكون لديه فكرة دقيقة عن طبيعة الذكاء؛ نظراً لما أوضحتها الدراسات النفسية من وجود علاقة وثيقة بين الذكاء والتحصيل الدراسي، والذي يقوم المعلم بدور كبير في الحث عليه وتنميته، ولما كان التحصيل الدراسي والنجاح في المدرسة يتصلان بالذكاء اتصالاً وثيقاً، فمن العيب أن نحاول فهم النمو الأكاديمي دون أن نهتم بدراسة مفهوم الذكاء.

ويعتبر لفظ الذكاء من أكثر الألفاظ شيوعاً وتداولاً بين الناس، وهو المرادف لما يدور في أذهان الناس للنباهة، والفطنة، والفراسة، كما أنه مرادف للمهارة في معاملة الناس، ويعتبر الذكاء من أقدم الموضوعات التي حظيت بالاهتمام، والدراسة من جانب الفلاسفة القدامى، وبخاصة الفلاسفة العرب خلال القرن الثاني عشر.

2- الذكاء :

2-1- تعريف الذكاء

الذكاء مفهوم مجرد لا يشير إلى شيء مادي أو ملموس يمتلكه الشخص الذكي ، و لكنه مفهوم تصف به السلوك و التصرفات التي تصدر عن الفرد. (ناصر الدين أبو حمد، 2007، صفحة 21)
أ- تعريف بينيه : هو القدر على الإبتكار و الفهم و الحكم الصحيح و التوجيه الهادف للسلوك والنقد الذاتي.

ب- تعريف تيرمان : هو القدرة على التفكير المجرد.

ج- تعريف وكسلر : هو القدرة الكلية للفرد على العمل الهادف و التفكير المنطقي و التفاعل الناجح في البيئة.

د-تعريف سيبرمان : هو القدرة على إدراك العلاقات الخاصة ، و خاصة العلاقات الصعبة و الخفية.

ه- تعريف بياجيه : هو القدرة على التفكير التألمي و التجريدي و القدرة على التكيف مع البيئة. (محمد عدنان، 2007، صفحة 14)

2-2- تقسيمات الذكاء :

2-2-1- عوامل بيولوجية :

يعرف الذكاء بأنه القدرة على الإنتفاع بالخبرة والتكيف مع البيئة و المرونة أو القدرة على التعلم ، وإن موردان (Morgan) ومكدوجل (Macdogel) وبينيه (Biuet) إعتقدوا أن الذكاء قدرة موروثية و عامة ، وفي نشوء الأنواع و تطور الأفراد فإنه في مختلف القدرات الأكثر تخصصا ، الحسية و الفكرية تتمايز بصورة إضطرارية أو أنها تنمو من هذا التكيف وتنشأ على أن هناك صعوبات جملة تعترض سبيل تقبل هذا المفهوم القائم على دراسة علوم الحياة بشكله الاصلي الموضوع له ، وتنشأ صعوبات أخرى على مدى صحة تطبيقية على ذكاء الإنسان بصورة عملية فمن الواضح مثلا إن إختبارات الذكاء المستخدمة لا تحاول قياس مقدار التكيف او قابلية التعلم كما هي ، ثم إن كثيرا من الناس الذين يعتبرون على جانب عال من الذكاء يجتازون إختبارات الذكاء و يتفوقون لا يبدون متكيفين حقا للبيئة الطبيعية و الإجتماعية التي يعيشون فيها (عبد الستار جبار، 2012، صفحة 56).

2-2-2- الذكاء السيكولوجي:

أكد تيرمان Terman (1916) على أن الذكاء هو القابلية على التفكير المجرد و أعتبر بينيه (biuet) الذكاء بأنه مجموعة معقدة من الخصائص و يتضمن :

أ- تفهم المشكلة و من ثم الإتجاه إلى حلها .

ب- القابلية على تكوين التكيفات الضرورية لبلوغ القابليات المحدودة.

ج- القدرة على النقد الذاتي.

و فسر (سبيرمان) الذكاء العام أو القدرة العامة (g) بأنها إستنباط العلاقات و يوسع (نايت) هذا فيعرف الذكاء بأنه البناء القائم على العلاقات و تكوينها الموجه إزاء بلوغ هدف معين و هو كغيره من الباحثين يميز الذكاء عن المعرفة المكتسبة أو المهارة و ينتقد (نايت) (تورندايك) في أن الأخير يحاول تخفيض الذكاء إلى عدد من الإرتباطات (gssaciatias) أو الإرتباطات التي تتم في الدماغ التي تنطوي على الأفكار. (عبد الستار جبار، 2012، صفحة 56)

2-2-3- المحاولات الإجرائية:

يحاول بعض الباحثين تعريف الذكاء لأنه تفسير إختبارات الذكاء دون الدخول إلى تفسيراته و كذلك يمكن تعريفه بشكل بسيط ، القول بأنه تفسير (قدرة تفكير شاملة) أو أنه (الكفاءة العقلية) أو كما عرفه برت (القدرة العقلية العامة).

2-2-4- المحاولات المتطورة :

لقد أضافت بحوث هيب hub (1948) وبياجيه (piaget) (1950) معنى إضافيا لإلى مفاهيمنا للذكاء ، فيصف (بياجيه) المراحل التي يمر بها الطفل و هو يجل أَلغاز المحيط العالم المحيط به بأنها عملية تجريب متصلة ، فيبني خلال هذا التجريب منهجا حسيا حركيا أو أنماطا من الاستجابة للمنتجات الخارجية و يرى هيب إن هذه الخبرات المكتسبة في السنوات الأولى من الخارجية تؤدي إلى تكوين (تجمعات) من الصعوبات neurones في مناطق التداعي من الدماغ و إن الإدراك الكامل للتطور و

الفكرة المكتملة إنما ينطوي على نشاط مستقل قائم بذاته .أو فراغ حاصل في المخ داخل العصبونات
سملها ب (طور التتابع التدريجي) وقد ميز هيب بين نوعين من الذكاء هما :

ذكاء (أ)---هو الطاقة التكوينية الموروثة .

ذكاء (ب)--- هو الكفاءة العقلية الحاضرة.

فيمثل الأول منها قابلية الجهاز العصبي المركزي على تكوين المنظومات التنسيقية و الإحتفاظ بها و إعادة
تأليفها بينما يمثل الأخر القدرات التعريفية الإدراكية التي تتوقف خلال أدوار الرضاعة و الطفولة و التي
لا تنمو ولا تتطور بإنعدام المنبهات البيئية الملائمة .

فذكاء (أ) إفتراضي فقط ففي مراحل نمو الأطفال تتميز بالمراحل التالية :

1- المرحلة الحسية الحركية .

2- المرحلة الذاتية .

3- المرحلة المنطقية.

أما الذكاء (ب) : فيرى العلماء أن التفكير هو ما يتضمن كل عمل يدور في الحياة اليومية و هو ما يمر
بين التفكير في المنظومات المغلقة closes Systems حيث يكون الحل مقدرًا مقدما وما على الفرد
إلا السير في الخطوات اللازمة و بين التفكير والجواب adueut thintiny حيث حرية تجربة
مختلف الوسائل لفرض إيجاد الطريقة ولا يستطيع أن يعرف الفكر أين الحل الصحيح و التفكير رهن
مقدار و سلامة تكوينه.ويمكن أن تفسر الذكاء إلى الإتجاهات البيولوجية- و الإتجاه السايكولوجي و
الإتجاه التعاملى-والإتجاه النهائى . (عبد الستار جبار، 2012، صفحة 56)

2-3- أنوع الذكاء:

2-3-1- الذكاء المجرّد:

و يتمثل في القدرة على معالجة الألفاظ و الرموز و التعامل معها.

2-3-2- الذكاء الميكانيكي:

و يتضمن القدرة على معالجة الأشياء و المواد العينية المحسوسة كما يبدو في المهارات اليدوية الميكانيكية.

2-3-3- الذكاء الاجتماعي:

و يتضمن القدرة على فهم الناس و التعامل معهم و التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة . (فؤاد البهي السيد، 2000، صفحة 252)

2-4- نظريات الذكاء:

بدأ العلماء في القرن العشرين يبحثون بالطريقة التجريبية ، و حاولوا إستخدامها في دراسة الذكاء بعد أن تقدمت تلك الطريقة كثيرا في شتى ميادين علم النفس ، حيث إستخدمت معها الطرائق الرياضية الإحصائية.

و تعتمد النظريات الحديثة للتكوين العقلي المعرفي في بنائها العلمي على التحليل العالمي ، و يهدف هذا التحليل إلى الكشف عن العوامل المشتركة التي تؤثر في أي عدد من الظواهر المختلفة ، و ينتهي إلى تخلص المظاهر المتعددة التي يخللها إلى عدد قليل من العوامل ، فهو بهذا المعنى يتجه نحو الإيجاز العلمي الدقيق ، و قد إستعان به علماء النفس في البداية في تحليل النشاط العقلي المعرفي إلى قدراته ، ثم إنتشرت مضامينه و وسائله إلى فروع علم النفس الأخرى و ميادين البحث العلمي المختلفة ، و هذه النظريات ما يلي : (عبد الستار جبار، 2012، صفحة 56)

2-4-1- نظرية سييرمان (نظرية العاملين):

يعد سييرمان الرائد الأول لهذا النوع من التحليل الإحصائي الجديد ، و ذلك عندما أعلن فكرته في أوائل القرن العشرين ، و بالتحديد في سنة 1904 ، حيث أعلن نظرية العاملين ، حيث أكد أن كل مظاهر النشاط العقلي يدخل فيها عنصر أساسي واحد مشترك و يعرف بالعامل (ع) ، و علاوة على هذا العامل العام فإن كل مظهر من مظاهر النشاط العقلي ، يتضمن عوامل نوعية (ن)، و هذه العوامل

كثيرة العدد يتخصص كل عامل منها في مظهر من مظاهر النشاط التي يقوم بها الفرد ، و لا يمكن أن يشترك مظهران من مظاهر النشاط العقلي في عامل نوبي واحد. (زيد الهويدي، 2004، صفحة 72) و هذه النظرية تعارض نظرية (ثورندايك) عن طبيعة الذكاء ، و تبعا لهذه النظرية عن طبيعة الذكاء ، فإن أي نشاط عقلي يعتمد أولا و أخيرا على عامل عام يدخل في كل العمليات العقلية ، و هو يوجد لدى كل فرد و لكن بدرجات مختلفة لأن الناس يختلفون في قدراتهم العقلية و أنه يدخل في العمليات العقلية التي تتفاوت فيما تحتاج إليه من الذكاء العام و قد أعتبر سيرمان هذا العامل العام نشاطا عقليا ، لأن دور هذا العامل في عالم الذكاء يشبه دور القوة الطبيعية أو النشاط الطبيعي في عالم الطبيعة ، و لا يمكننا التعرف عليه إلا عن طريق مظهره ، و في الذكاء عن طريقة اختباره . (ناصر الدين أبو حمد، 2007، صفحة 21)

و توصل سيرمان إلى العامل العام ليفسر به معاملات الارتباط الموجودة بين العمليات العقلية المختلفة ، كما تبينها الإختبارات ، فكأن معاملات الارتباط ترجع إلى وجود العامل العام المشترك بين العمليات العقلية المختلفة ، كما تبينها الإختبارات و هو بين مقدار الترابط بين أي عمليتين و المدى الذي يشترك فيه هذا العامل العام فيهما ، و قد أضاف سيرمان إلى هذا العامل عاملا آخر هو العامل الخاص ، و هو خاص بكل عملية كما أضاف إليه بعد ذلك عاملا ثالثا هو العامل الجمعي أو الطائفي ، و يعزي إلى هذا العامل الارتباط الموجود بين مجموعة من العمليات المتشابهة. وبهذا التشكيل ، و تبعا لهذه النظرية تكون كل العمليات العقلية مشتركة فيما بينهما في العامل العام الذي يدخل فيها بدرجات مختلفة.

و إن كل عملية قد تكون متصلة بمجموعة متشابهة لها و مشتركة معها في العامل الجمعي أو العامل الطائفي ، كما أن لكل عملية عاملا خاصا بها. و نستطيع أن نوضح هذه النظرية أكثر من خلال:

- أن الذكاء ليس عملية عقلية معينة كالإستدلال أو التذكير أو التعلم بل عامل عام أو قدرة عامة تؤثر في جمع العمليات العقلية بنسب متفاوتة ، و تشترك معه عوامل نوعية تختلف باختلاف العملية ، و بعبارة أخرى فإن الذكاء جوهر النشاط العقلي كله ، فهو يظهر في تصرفات الفرد و واجه نشاطه المختلفة مع وجود إستعدادات نوعية إلى جانبه.

- إن الفروق بين الناس في الذكاء تبدو في إختلاف قدراتهم على إستنباط العلاقات و المتعلقات فكلما إستطاع الفرد إستنباط العلاقات الأكثر تعقيدا و تجريدا كان مستوى ذكائه رفيعا أي أن الذكاء في جوهره إدراك العلاقات الصعبة أو الدقيقة.

ت - إن خير الإختبارات لقياس الذكاء ما كان متشعبا بالعامل العام أي أن ما يتضمن إستنباط العلاقات و أطرافها ، و العلاقات و المتعلقات الجديدة غير المألوفة. (عبد الستار جبار، 2012، صفحة 56)

2-4-2- نظرية ثرستون (العوامل الطائفية أو الأولية) :

في حوالي عام 1927 ، أتخذ ثرستون إتجاهها في دراسة الذكاء أقامه على تحليل الإرتباط ، و تتضمن هذه الطريقة تطبيق عدد كبير من الإختبارات لجميع الأنماط الممكنة التي يجمع علماء النفس على أنها تتعلق بقياس الذكاء فالإختبارات التي يكون الإرتباط بينها و بين غيرها من الإختبارات كبيرا تشترك في مقياس بعض الأشياء بينما الإختبارات التي لا توجد بينها أي علاقة لا تشترك في أي شيء فيما بينها ، و بالتالي فإتباع التحليل الإحصائي المناسب لمصفوفة الإرتباط ، يصبح من الممكن إستخراج عدد من العوامل أو المتغيرات التي يرجع إليها الأداء العقلي بفحص الإختبارات ، التي تتضمن على مقدار من أي عامل نوعي (ارتباطات عالية) يحاول القائم بالتحليل العالمي عند تسمية هذا المتغير بالإسم الذي يصف الوظيفة . (محمد عدنان عليوان، 2007، صفحة 16)

أما العوامل الرئيسية التي وجدها ثرستون و أضاف إليها غيره من علماء النفس العوامل اللغوية و العوامل العددية و العوامل الإستدلالية و عوامل التذكر و العوامل المكانية و العوامل الإدراكية و عوامل السرعة.

و تعد هذه النظرية متوسطة بين نظرية ثورندايك و نظرية سييرمان ، و لا يفيد النشاط العقلي تبعا لهذه النظرية نتاجا لعدد كبير من العوامل كما تدعي نظرية ثورندايك ، كما لا تعتبر نتاجا لعامل عام يدخل في كل العمليات العقلية ، كما يدعي سييرمان ، إنما يمكن تفسير معاملات الإرتباط التي توجد بين العمليات المختلفة على أساس عامل أولي يدخل في هذه العمليات و لا يدخل في غيرها.

و يربط هذا العامل بينها و يعطيها وحدة نفسية و وحدة وظيفية تميزها عن غيرها من العمليات العقلية . و بالتالي توجد مجموعات أخرى من العمليات كل منها لها عاملها الخاص ، و حينئذ يكون

هناك عدد من مجموعات القدرات العقلية كل مجموعة لها مجموعة لها عاملها الخاص ، لهذا تسمى هذه النظرية بنظرية العوامل الأولية.

و قد وضع ثرستون إختبارات تقيس هذه العوامل ، و من وجهة نظره كما يلي :

أ - العامل العددي : و هو القدرة على أداء العمليات الحسابية بسرعة و دقة.

ب - العامل اللغوي : و هو يوجد في الإختبارات التي تتضمن فهما للغة.

ج - العامل المساحي : و يدخل في العمليات التي تتطلب من الفرد حل المشكلة كتصور الأشياء ، و هي تشغل حيزا أو فراغا.

د - الطلاقة في إستعمال الكلمات : و يوجد في العمليات التي تتطلب من الفرد التفكير في كلمات متصلة بسرعة.

ي - عامل التعقل : و يوجد في العمليات العقلية التي تتطلب من الفرد إكتشاف قاعدة أو مبدأ يجمع بين سلسلة أو مجموعة من الحروف.

ه - الذاكرة الصماء : يظهر في القدرة على الحفظ بسرعة.

و يضاف إلى العوامل السابقة عاملان آخران هما القدرة على الإدراك و القدرة على الإستنتاج.

و الإتجاه الحالي يتجه نحو عمل إختبارات تقيس العوامل الأولية أو القدرات الطائفية التي تمكننا من

معرفة نواحي القدرة و نواحي الضعف في قدرات الفرد بدلا من قياس الذكاء كقدرة عامة ، لأن

إختبارات الذكاء الأتي تحاول قياس العامل العام ، تبين لنا المستوى العام لذكاء الفرد غير أنها لا تبين لنا

أي من القدرات لديها أعلى من الأخرى ، لهذا تمكننا إختبارات القدرات من توجيه الأفراد التي تتصل

بهذه ، القدرات ، و التي يتمكن الفرد من النجاح فيها . (فؤاد البهي السيد، 2000، صفحة 252)

2-4-3- نظرية ثورندايك:

إنتقد ثورندايك سيرمان إنتقادا شديدا ، و رفض فكرة عمومية العامل العقلي و تجانسه ، و يرى

ثورندايك أن نظرية سيرمان مبالغة في تبسيط الحقائق ، و أنه إعتمد على نتائج تجريبية مستقاة من عدد

صغير من الأفراد بعد تطبيق إختبارات عليهم ، و يفضل النظر إلى العمليات العقلية على أنها نتيجة لعامل

جهاز عصبي معقد يؤدي وظيفته على نحو عقلي معقد و متنوع ، بحيث يصعب وصفه على أنه مجرد

إمتزاج لمقادير معينة من عامل عام و عدد من العوامل الفرعية أو عامل تضاف إليه عوامل طائفية و عوامل نوعية . (زيد الهويدي، 2004، صفحة 72)

و تسمى هذه النظرية بنظرية العوامل متعددة للذكاء ، و ترى هذه النظرية أن الذكاء يتكون من عدد من العناصر أو العوامل المنفصلة ، و كل عامل منها عبارة عن عنصر دقيق يدل على قدرة من القدرات ، تبعا لهذه النظرية فإن أي عملية تتضمن عادة عددا من هذه العناصر الدقيقة التي تعمل سوية ، كما أن عملية عقلية أخرى ، قد تتضمن أيضا مجموعة من هذه العناصر ، فإذا ما كان هناك معامل إرتباط إيجابي بين هاتين العمليتين فيعزى هذا إلى وجود عناصر مشتركة بين العمليتين.

فإذا كان لدينا عمليتان عقليتان هما (أ) و (ب) ، و يوجد بينهما معامل إرتباط الذي يوجد بين العملية (أ) و عملية ثالثة (ج) فالسبب في ذلك تبعا لهذه النظرية يرجع إلى أن هناك عوامل مشتركة أكثر داخله في (أ) و (ج) من العوامل المشتركة بين (أ) و (ب) و تبعا لهذه النظرية لا يوجد ما يسمى بالذكاء العام ، و لكن توجد عمليات نوعية منفصل بعضها عن بعض.

و هذه النظرية نظرية ذرية ، أي أنها تقسم القدرة العقلية إلى ذرات أو جزيئات ، غير أنها تؤكد أن هناك أنواعا من النشاط العقلي بينها عناصر مشتركة لذا يستحسن ضمها إلى بعضها في مجموعات مثل القدرة اللغوية مثلا ، فهذه تتطلب عدة عمليات تدخل فيها اللغة كذلك القدرة الحسائية ، و تتطلب عدة عمليات يدخل فيها استعمال الأرقام و هكذا.

و يقترح ثورندايك تصنيفا ثلاثيا للذكاء هو:

أ - الذكاء المجرد : و هو قدرة الفرد على معالجة الأفراد و الرموز.

ب - الذكاء الميكانيكي : و هو قدرة الفرد على معالجة الأشياء و المواد.

ت - الذكاء الاجتماعي : و هو قدرة الفرد على التعامل مع الآخرين و التكيف مع البيئة المحيطة .

(عبد الستار جبار، 2012، صفحة 57)

2-5- العوامل المؤثرة في الذكاء:

لقد أثير جدال طويل بين العلماء ح ول أثر الطبيعة و التربية في الذكاء ، فهل الذكاء قدرة وراثية أم أنه مكتسب خلال حياة الفرد ؟

لاشك أنه إذ تقرر نهائياً أن ذكاء الفرد تحدده المورثات Genès ، فإننا سوف نقف مكتوفي الأيدي إزاء ذكائنا أو ذكاء الآخرين ، أما إذا كان الذكاء قدرة مكتسبة فإننا سوف نفتح الأفق للعمل على تنمية هذا الذكاء.

و ذلك عن طريق التربية المثالية و التغذية المثالية ، و على ذلك فمن الممكن أن نتصور زيادة مطردة في ذكاء الأجيال المقبلة ، كذلك إذا تقرر أن هناك عوامل بيئية تؤدي إلى إرتفاع الذكاء و أخرى تؤدي إلى إنخفاضه ، فإننا سوف نعمل على تجنب الخبرات التي تؤدي إلى إنخفاض مستوى الذكاء و نمي و نشجع تلك التي تؤدي إلى زيادته.

و إذا كان الذكاء يرجع إلى المؤثرات الوراثية ، فإننا نتوقع أن يتشابه أفراد الأسرة في كم ما يمتلكون من الذكاء كما يتشابهون في لون أعينهم و في طول قاماتهم أو في قوة أبدانهم ، و في غير ذلك من الصفات التي تحددها العوامل الوراثية.

و هناك عدد من الأبحاث التي أسفرت عن وجود تشابه في الذكاء بين الآباء و الأبناء. و من أمثلة ذلك بحث كون ورد و جوف حيث وجد أن هناك معامل إرتباط بين ذكاء الآباء و وجدا مثل هذا ، Herundou ذكاء أبنائهم ، و وجد مثل هذا الإرتباط في أبحاث جرنوث الإرتباط بين ذكاء الإخوة و تخضع الفروق العقلية لتوزيع معلوم في إنتشارها بين الناس و تلخص الصورة العامة لهذا التوزيع في أن أكثر المستويات إنتشارا بين الأفراد ذوي المستويات المتوسطة و إندثارها المستوي الممتاز و المستوي الضعيف ، و من المؤكد أن هناك مجموعة من العوامل توزعت على أساسها هذه المستويات من الذكاء و من هذه العوامل:

2-5-1- الوراثة و البيئة:

أهم الأبحاث التي تصدت لهذه المشكلة البحث الذي أجراه هرن دون (1945) و أثبت أن أثر الوراثة في تحديد مستوى الذكاء عند نسب (50%-85%) و هذه النتيجة تؤكد إلى حد كبير نتائج البحث الذي قامت به يركز (1929) و أثبتت أثر الوراثة في تحديد نسبة الذكاء و تصل إلى 70%.

هناك مصادر أخرى تنتهي القول بأن ما بين (80%-85%) من القياس في نسب الذكاء يرجع إلى عوامل وراثية ، كذلك إنتهى (انريك) في عام 1971 إلى نفس النتيجة في تحديد الوراثة و البيئة

في تحديد مستوى الذكاء.

و دلت بعض الدراسات النفسية على أن الذكاء إستعداد يرثه الفرد عن أبويه و أجداده ، و لذلك فإن سمة الذكاء تلازم الشخص طول حياته ، و تعد من الصفات الثابتة نسبيا في شخصية الفرد و ليس معني ، هذا أن البيئة لا تؤثر في الذكاء بل تساعد على حسن إستغلال القدرة الموجود من الذكاء ، حيث أن البيئة تمثل جميع المتغيرات التي يتعرض بها الفرد من سكنه و مدرسته و أصدقائه . أما عن طبيعة العلاقة بينهما فمن المؤكد أن هناك علاقة متبادلة بينهما ، و كلاهما يؤثر بالآخر ، من بدء وجوده في الرحم حتى مماته . (زيد الهويدي، 2004، صفحة 72)

2-5-2- البيئة العائلية:

نتائج الدراسات تشير إلى أن أبناء العائلات الكبيرة ، أقل في مستوياتهم العقلية من أبناء العائلات الصغيرة ، و هذا يؤدي إلى أن هناك علاقة قوية بين ذكاء الأطفال و الآباء و هذه العلاقة لها أثرها المباشر في تفوق أطفال العائلات الصغيرة ، و خاصة في مستوياتهم العقلية. و نشير هنا إلى أن العائلات الصغيرة يتميزون بدرجة ذكاء أفضل من العائلات الكبيرة و دليلنا على هذا هو تحديد النسل ، و على ما يبدو فإن أبناء العائلات الكبيرة لا يفكرون بكيفية توفير العيش الرغيد لأطفالهم بقدر ما يولد الطفل و يتركه و شأنه ، و لا يوفر له سبل الرعاية الصحية و الثقافية إلا بالقدر اليسير ، و هذا معناه أن الآباء الذين يفكرون في توفير الرعاية الصحية و الاقتصادية ، و خاصة ذوي الدخل المحدود يأتون بأطفال أقل لتوفير العيش السعيد لهم . (عبد الستار جبار، 2012، صفحة 75)

2-5-3- الجنس:

و يختلف المدى القائم في الفروق العقلية ، تبعاً لإختلاف الجنس فيزداد عند الذكور و يقل عند الإناث أي أن الفروق العقلية عند الذكور أوسع و أكبر منها عند الإناث ، و كذلك تزداد نسبة العباقرة و ضعاف العقول عنها عند الإناث ، و توصلت نتائج بعض الأبحاث على تفوق الذكور على إختلاف مستوياتهم في بعض المواهب و المهارات و القدرات العقلية ، و هكذا يتفوق الذكور على الإناث في النواحي الميكانيكية و اليدوية و في تحصيل العلوم الطبيعية و الرياضية و تتفوق الإناث على الذكور في القدرات اللغوية و في عمليات التفكير.

و مما تجدر الإشارة إليه ، أن إختبارات الذكاء عاجزة عن الإشارة إلى فروق جدية بين الجنس بل أن (لورث) وجد حين زار 2000 طفل لندني أن ذكاء البنات يفوق ذكاء الصبيان يتراوح بين (الثالث والرابع عشر) ، و هو يقول أن الإختلاف يبلغ أقصاه حوالي السادس أو السابع أما (العاشر) فإنه ينقلب لصالح الصبيان.

و لكن البنات لا تلبثن أن تستعدن تفوقهن الذي يبدوا جليا في حوالي الرابع عشر ، و هو يعتقد أن نتائجه تؤيد القول أن البنات يتفوقن في الذكاء كما في غيره بسرعة أكثر من الصبيان ، و لكنه على وجه العموم لا يعتقد أن الفروق ذات بال ، و قد تواصل باحثون آخرون إلى النتائج نفسها ، فمتوسط ذكاء الجنسين يبدوا متقارب ، و لا توجد دلائل على أفراد الجنسين تظهر تنوع الذكاء. و هناك رأي يقول أن أعداد الرجال الذين يتفوقون على المستوى القومي و العالمي أكثر من أعداد النساء.

و هذه حقيقة هي من بين حقائق أخرى أدت إلى القول : يتفوق ذكاء الرجال على ذكاء البنات ، و قد توصلت هذه الدراسات النفسية أن مقاييس ذكاء تعطي علامات للأطفال الذكور و الإناث و تختلف كثيرا من حيث معدلاتها.

و هناك بعض الأدلة على أن التغيير في الذكاء في حالة الذكور أقل منه عند الإناث الأمر الذي نتج منه عدد أكبر من الأغبياء ، و بالمثل من اللامعين من الذكور . (عبد الستار جبار، 2012،

الصفحات 75-76-77)

2-5-4- مستوى العمليات العقلية:

دلت الأبحاث التي قام بها (بينيه) و (هنري) على أنه كلما مالت العملية نحو التعقيد ، زادت تبعا لذلك الفروق العقلية القائمة بين مستويات الأفراد المختلفين ، أي أن مدى تباين سلوك الأفراد بالنسبة للعمليات العقلية أقل منه بالنسبة لتباينهم في العمليات العليا ، و بذلك تصبح الفروق القائمة بين تفكير الناس أكثر من الفروق بين تميزهم الحسي . (عبد الستار جبار، 2012، صفحة 77)

2-5-5- الذكاء و البيئة:

نشاهد أغلب الرياضيين و خاصة ذوي المستويات العليا ، يكونون بعيدين من العاهات الجسمية أو التشوهات القوامية ، و هذا بالتأكيد ناتج عن الرعاية الصحية الجيدة ، و كذلك من تأثير مزاولة النشاط الرياضي ، و خاصة الصعبة و المركبة يساعد على تكيف الشخص فسيولوجيا ، و يكون نتيجة أحد العوامل المهمة في أن يكون الشخص خاليا من الأمراض التي قد تصيب غيره ، و قد عرف منذ القدم أن ضرب الدماغ أو إصابته ببعض الأمراض بسبب اضطرابات نفسية ، ففي الشلل العام مثلا حين يتحلل المجموع العصبي تدريجيا تقصر حياة المريض النفسية ، و في النهاية على الإدراكات البسيطة التي كانت له حين كان طفلا صغيرا ، كما أن العمل القاصر للغدد الصماء يؤثر في الكفاءة النفسية ، فالطفل الذي يشكو مثلا من قصور لم يعالج في الغدد الدرقية ، و هو شخص متدني الذكاء لا يستطيع النهوض إلا بأبسط المهام و ثمة دلائل على أن عدلا جسدية أخرى تعطل ذكاء الإنسان ، فقد قاس (ثرندايك) ذكاء (423) تلميذا الأكثر ذكاء لفحص طبي شامل ، فوجد أن (52%) منهم (من الأربعين المتفوقين) خالون من كل عيب جسدي في حين لم يكن أي واحد من الأربعين الأغبياء كذلك. (عبد الستار جبار، 2012، الصفحات 77-78)

2-5-6- الذكاء و الخلق:

الصفات الأخلاقية مطلوبة في جميع مواقف الحياة ، و لاسيما في المواقف الرياضية ، حيث يحتاجها الرياضي للتحكم في سلوكه و تصرفاته ، و ذلك لأنه يتعرض إلى إنفعالات عديدة سواء بالتدريب أو المسابقات ، و ذلك لأنها تمثل بالنسبة له لحظة مصيرية ، بحيث يكون هناك تصارع بين مستواه الخصم والحكم الوحيد هو النتيجة فقد يتعرض للخشونة أو القرارات غير الصائبة للحكم ، و هذه المواقف يحتاج فيها الرياضي إلى تمكنه من السيطرة على أعصابه ، و عدم الوصول إلى الإنفعالات الحادة و هنا يأتي دور الصفات الأخلاقية التي تطغي على سلوكه ، و التي يجب أن يتميز بها الرياضي عن غيره ، و كما تعرف فإن الرياضي هو متاح في جميع المواقف و نود أن نشير في هذا المجال أنه كلما كان الرياضي ذكي إستطاع أن يخضع سلوكه و تصرفاته لمنطق العقل و بالتالي يكون بعيدا عن التصرفات غير الطبيعية و كذلك فإن الرياضي يعرف مسبقا أن إعتراضاته على قرارات الحكم غير مجدية ، ولا يستفيد منها ، بل على العكس قد نراه يستقبل

القرار بإبتسامة ، و هذا قد يجعل الحكم متعاطفا معه في المواقف القادمة ، و هكذا إستطاع بذكائه أن يعرف كيف يتصرف أمام قرارات الحكم ، و حتى مع المتنافسين ، و في بعض المصادر طرح سؤال و هو هل يمكن أن يكون الذكي حسن الأخلاق ؟ وكانت الإجابة أن هذا قد يبدو معقولا فالذكي أقدر على إدراك عواقب سلوكه من غير الذكي . (عبد الستار جبار، 2012، الصفحات 78-79)

2-6- مميزات الذكي :

لا تظهر قدرة العلم و إستطاعته كمنهج بحث ،إلا حينما تقابله مشكلة يلمس المجتمع أهميتها ، فيتقدم لبحثها ، و لا يحل هذا البحث حتى ينتهي إلى قرار لا يكون الأخير أبدا ،ولكنه يسهم في طريقة تناول المجتمع لهذه المشكلة .
يختلف الناس في مستوياتهم العقلية إختلافا كبيرا فمنهم العبقري و منهم المتوسط ، و منهم الأبله وهكذا تختلف نسبة الذكاء من فرد لأخر و عندما نستطيع أن نلاحظ هذا الإختلاف ونصفه و نقيسه و نحلله و نفسره فأنا نكون قد أخضعنا مثل هذه الظاهرة للدراسة العلمية الموضوعية الدقيقة .
وإختلاف الناس في مستويات الذكاء مظهر من مظاهر الفروق الفردية بينهم و لذا كان المدخل الطبيعي لدراسة الذكاء ،هو دراسة هذه الفروق .

ويمكننا أن نميز بين الشخص الذكي و الشخص غير الذكي فالشخص الذكي يتميز بما يلي:

- 1- قدرة في سرعة المعرفة.
- 2- سرعة في التعلم و يستفاد من خبراته النامية في إختيار الحلول الصحيحة.
- 3- سرعة الإدراك للمواقف و الحالات و الأشياء .
- 4- قدرته على التفكير و ربط الأمور القريبة ببعضها.
- 5- قدرته على الإبداع
- 6- تغير سلوكه مع المواقف و قدرته على التغير. (عبد الستار جبار، 2012، صفحة 56)

خلاصة:

وفي الأخير نستنتج أن موضوع الذكاء من أهم الموضوعات التي تواجه الباحثين في التربية وعلم النفس، ولم تقتصر أهمية هذا الموضوع على ما له من قيمة نظرية سيكولوجية أو تربوية أو فلسفية، بل لما له ولنتائجه من أهمية في تطبيقه على مجالات واسعة في ميادين الاختبار المهني الرياضي، وإضافة مفهوم الذكاء الرياضي أو الذكاء العلمي أو ذكاء اللعب إلى مفاهيم و دراسات علم النفس الرياضي حيث أن الفرد الرياضي يحتاج إلى هذا النوع من الذكاء في إدارة اللعب، لا سيما أن هذا الذكاء يكون ناتجا من جراء الخبرة المتراكمة، والناجحة من التدريبات والمنافسات، لذلك لا بد من دراسة ووضع المعايير المناسبة له في سبيل وصول اللاعب إلى المستويات الرياضية الرفيعة، في اقصر وقت واقل جهد زد على ذلك فان ظاهرة الذكاء هي ظاهرة تشمل جميع الفعاليات الحركية.

تمهيد:

يعتبر تركيز الانتباه من الموضوعات الحديثة ذات الأهمية للدور الذي تلعبه في السلوك الحركي و الذهني للفرد وخاصة للرياضيين واللاعبين من خلال إشراكهم في الأنشطة الرياضية أو الألعاب الرياضية و التي تحتاج تركيز إنتباه عالي، وهذا الأخير من الإستعدادات العقلية التي تؤدي دورا كبيرا في الوصول إلى أعلى المستويات و عليه يلزم التحديد الجيد و الشرح الواضح و هذا بإستخدام ألعاب رياضية و حركية تساعد في زيادة تركيز الإنتباه للفرد أو التلميذ أو الرياضي وبالتالي فالفرد ملزم بتركيز الإنتباه في المواقف المتغيرة و المستمرة التي تصادفه في حياته اليومية. و يرتبط تركيز الإنتباه بالميل القوي للفعالية أو النشاط كسلوك محفز و عليه تعمل كل من الميول و الدوافع في توجيه تركيز الإنتباه .

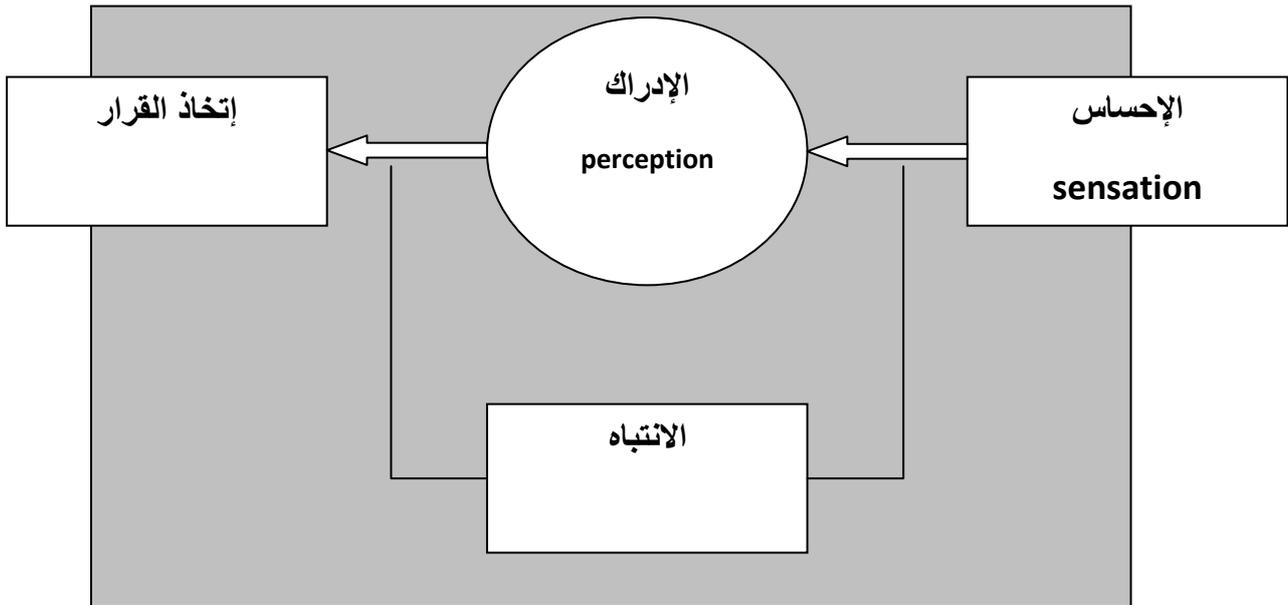
3- تركيز الانتباه :

3-1- معنى التركيز... الانتباه (أسامة كمال راتب، 2004، صفحة 284):

يستخدم مصطلح التركيز والانتباه بصورة مترادفة في المجال الرياضي، ولكن عند معرفة معنى الانتباه يكون الأمر سهلاً للتفريق بين المصطلحين، إذ أن هنالك فرقا بينهما من حيث الدرجة وليس النوع فالانتباه أهم من التركيز والأخير نوع من تضيق الانتباه وتشبيته على مثير معين فالتركيز يعكس مقدرة الفرد على توجيه الانتباه وشدته. (محمد يعقوبي، 1997) ويمكن تعريف التركيز بأنه القدرة على عزل كل المثيرات وتوجيه الانتباه إلى مثير واحد فقط.

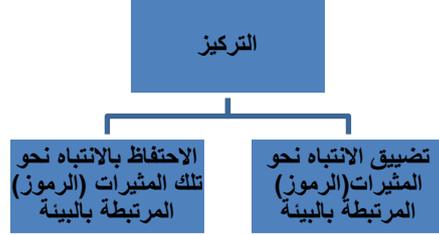
إن تركيز الانتباه هو اصطلاح يشار به إلى تراكم الطاقة العقلية وتوجيهها المركز صوب فكرة معينة أو إحدى محتويات الذاكرة الحركية، أو إلى موضوع معين بحيث تنصب الطاقة العقلية أو تتجه صوبه. (سعد رزوقي، 1977، صفحة 230)

كما يعرف تركيز الانتباه بأنه الاستعداد الإدراكي العام الذي يقوم بتوجيه شعور الرياضي نحو موقف معين ككل أو جزء، فإذا كان الموقف معروف للرياضي يكون الانتباه، أما إذا كان الموقف جديد كلياً فيزداد الانتباه ويتم التركيز على هذا الموقف الجديد.



شكل رقم(06): دور الانتباه في الإدراك واتخاذ القرار

يعرف كل من واينبرج وجولد1955م التركيز بأنه تضيق الانتباه نحو المثيرات (الرموز) المرتبطة بالبيئة، والاحتفاظ بالانتباه نحو تلك المثيرات (الرموز)، ويتضمن هذا التعريف جزئين كما في الشكل التالي:



شكل رقم (07) يبين تضيق المثيرات نحو المثيرات (الرموز).

3-2- تركيز الانتباه في المجال الرياضي :

تلعب معظم مظاهر الانتباه في المجال الرياضي دورا فعالا في إتقان المهارات الحركية وتعبئة القوى النفسية، ويعد تركيز الانتباه من بين المظاهر الهامة في الانتباه والذي ثبت تأثيره على مستوى الأداء في النشاط الرياضي. إن تطور الحركات المختلفة مقترن بقابلية الفرد على تركيز الانتباه، فهو يؤثر على دقة ووضوح وإتقان النواحي الفنية لإجراء المهارة الحركية، ويعد أساسا مهما لنجاح المهارات الحركية وبخاصة في أنواع الأنشطة التي تعتمد بصورة كبيرة على حالات البداية.

وهذا ما أكده خالد عبد الحميد1989م، إذ يشير إلى أن ارتفاع درجة الإتقان للمهارات الرياضية لا يرتبط بمؤهلات التدريب فقط بل يرتبط أيضا بقدرة الفرد على تركيز الانتباه والقدرة على الإسهام الواعي للفرد في التحكم في مهاراته الحركية. (خالد عبد الحميد عبد الحميد، 1989، صفحة 110)

وتعد عملية تركيز الانتباه من العمليات النفسية التي تتم بواسطة القوة المناسبة للمؤثرات المرتبطة بنوع واحد من النشاط على أجزاء معينة من لحاء المخ وفي الوقت نفسه يتم بعدم التأثير في باقي أجزاء اللحاء حتى لا تقوم هذه الأجزاء بالتشويش على الجزء الخاص بالتركيز مما يؤدي إلى تشتت الانتباه. (عبد الحميد أحمد، 1978، صفحة 292)

إن لتركيز الانتباه دورا مهما في عملية التدريب الرياضي، إذ يمكن استخدامه في عملية التعلم الحركي خلال مراحل البناء الرياضي، كما يمكن استخدامه في عملية الإعداد النفسي للمنافسة، إذ يشير هاشم سليمان1988م، إلى تأكيد علماء النفس الرياضي على أهمية تركيز الانتباه بوصفه قمة الاستعداد التعبوي في التدريب والمنافسات ونظرا لذلك يجب مراعاة تعويد الرياضي على تركيز انتباهه في غضون

عملية التدريب حتى يكون العمل على تنمية وتطوير القدرة على تحمل تركيز الانتباه في غضون المنافسات.

وتختلف القدرة على تركيز بين اللاعبين، فالبعض لديه القدرة الكبيرة على التركيز على الآخرين والبعض الآخر يكون أكثر عرضه للإضراب وذلك لضعف القدرة على انتقاء الانتباه، وتجدد الإشارة إلى أن التوتر النفسي من الممكن أن يمنع تركيز الانتباه الكامل قبل وإثناء المباراة وخاصة في بداية الدقائق الأولى للمباراة إذ يشير كامل الويس 1984م، بأنه يجب أن لا تخفى عن المدربين بان التركيز يتأثر سلبيا في حالة حمى البداية، إذ نلاحظ إن هنالك نقصا في قدرة اللاعب على التركيز فضلا عن الشroud الذهني والتهييج العام المصحوب بقلّة الاستعداد للأداء. (كامل طه الويس، 1984، صفحة 120)

ويذكر عبد الستار الصمد، 2000م أن خاصية الانتباه دائمة التغير لأنها مرتبطة بالمواقف المتغيرة والعوامل الداخلة فيها، فتارة يتميز بالشدة وتارة أخرى بالتشتت، وفي أحيان كثيرة يتم تحويل الانتباه وتشتت الانتباه على الأهداف المختلفة في كافة الاتجاهات والذي يمكن إن يؤدي إلى أخطاء فنية وتكتيكية سهلة للغاية. (عبد الستار جبار الصمد، 2000، صفحة 68)

3-3- العوامل المساعدة على تركيز الانتباه:

تميز في الميدان الرياضي عاملين أساسيين يساهمان في تركيز الانتباه:

3-3-1- العوامل الداخلية:

تتمثل في عوامل شخصية تخص الفرد نفسه، والتي تعمل على تهيئته للانتباه لموضوعات دون غيرها، ومن بين العوامل الداخلية:

أ- **التهيؤ الذهني:** يعد من العوامل الداخلية المهمة لكونه يتحكم في توجيه الانتباه وإعداد لأي حركة أو نشاط ما، فمثلا لاعب كرة القدم لا يصيره هيجان الجمهور الذي يشاهد المباراة، لكنه شديد اليقظة لكل حركة يقوم بها خصمه، أو تعليمة تصدر من مدربه لأنه متهيئ ذهنيا لذلك، ولا يستجيب لباقي التأثيرات.

ب- **الدوافع:** الاستطلاع الذي يجعل الفرد في حالة تأهب للأشياء الجديدة او الغير مألوفة أو الانتباه المستمر لمصدر الخطر. فمثلا في المباريات الرياضية يمتاز كل لاعب بدوافع تجعله يسعى لتحقيق الفوز على حساب الآخرين وهنا يزيد انتباه المركز على خصومه.

ج-الميل المكتسبة: يظهر أثرها في اختلاف النواحي التي ينتبه إليها عدد من الأفراد نحو موقف واحد. ويتجسد ذلك خلال التربية البدنية والرياضية ففي القسم الواحد نجد اختلاف ميول التلاميذ في ممارسة الأنشطة الرياضية فهناك من يجب ممارسة كرة القدم وهناك من يفضل كرة السلة.

3-3-2- العوامل الخارجية:

إن الانتباه الحسي قد يكون نابعا من شدة المثير، فالصوت الحاد والنور الوهاج كلاهما يكتسح الشعور، لكن تغيير هذه الشدة يحدث أكثر إثارة للانتباه. كما أن التغيير سواء أكان بالزيادة أو النقصان يثير الانتباه (محمد يعقوبي، 1997، صفحة 19)، ومنه تتجلى العوامل الخارجية في:

أ-شدة المنبه: الأضواء الزاهية والأصوات العالية أجدب للانتباه من الأضواء الخافتة والأصوات الضعيفة. غير أن المنبه قد يكون شديدا ولا يجذب الانتباه، وفي المجال الرياضي تعتبر عناصر النشاط هي بواعث المنبه، حيث يختلف الأفراد في درجة إثارته للمنبه وبناءً عليه تتجلى المنبهات من خلال المسابقات الرياضية في أهميتها وأثرها على الرياضة.

ب-تكرار المنبه: كلما تكرر المنبه، أدى ذلك إلى جذب الانتباه، فخلال التدريبات يسعى المدرسون والمدرّبون على تكرار المنبهات وهذا لإثارة انتباههم ليوم المسابقات قصد تحقيق الفوز.

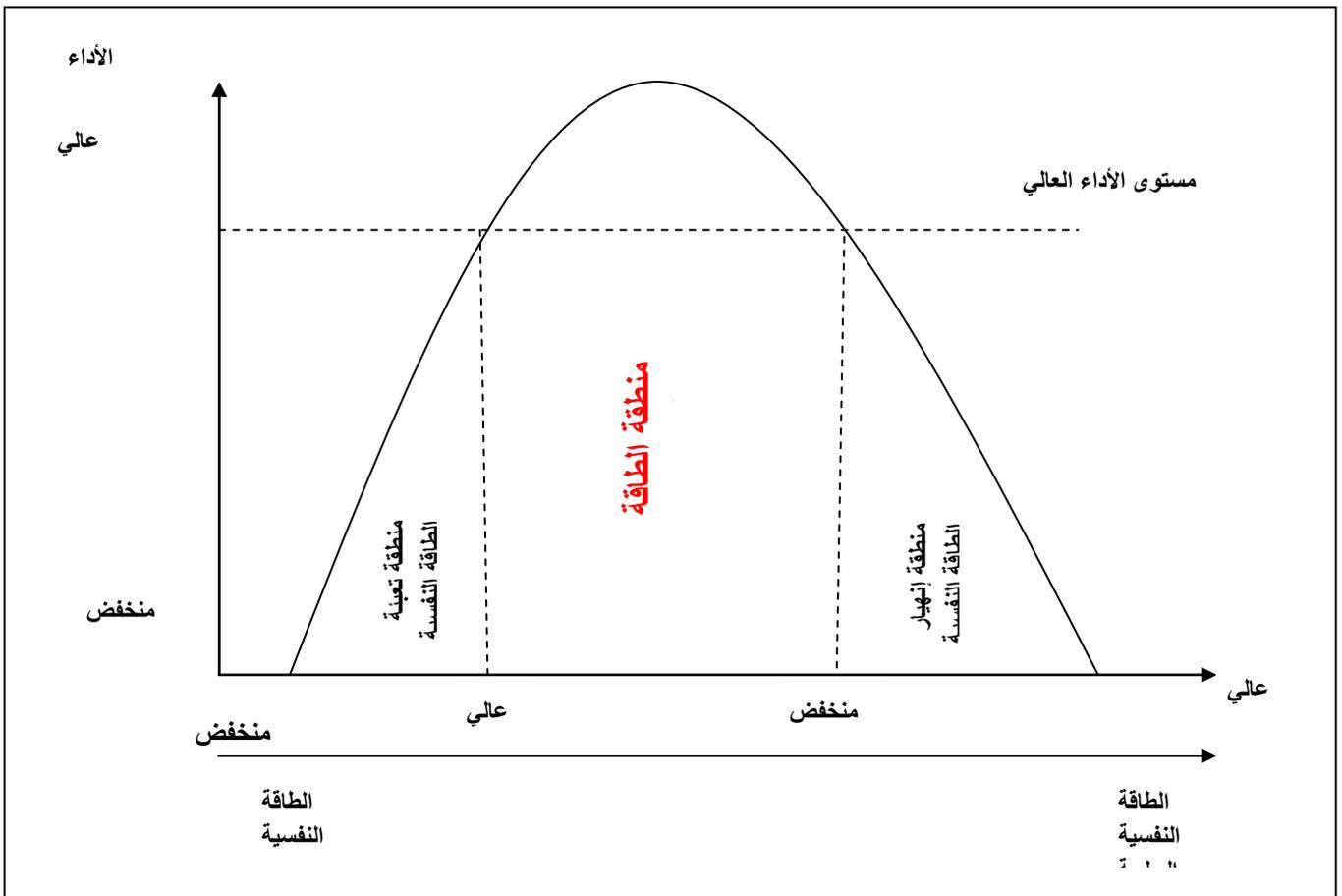
ج-التغيير المفاجئ للمنبه: يعتبر عاملا قويا في جذب الانتباه فكلما تغير المنبه أدى ذلك إلى زيادة الانتباه فمثلا في حصة التربية البدنية والرياضية عندما يلاحظ المدرس اللامبالاة لعناصره يعمل على تغيير شدة المنبه وهذا لإثارة ميولهم قصد العمل الأكثر.

3-4- تدريب التحكم في تركيز الانتباه: (أسامة كمال راتب، 2004، صفحة 284)

إن الافتقار إلى التركيز يعتبر واحدة من المشكلات الهامة في الرياضة، سواء التنافسية أو الترويحية، لأنه يؤدي إلى أخطاء عقلية أثناء أي أداء، وكثيرا ما نسمع أن اللاعب يقول بعد المنافسة مبررا ضعف مستوى الأداء أو فشله "إني فقدت تركيزي" بل إن المدربين كثيرا ما يوعزون ضعف مستوى فرقتهم بسبب فقد التركيز أثناء المنافسة.

ما هو مقدار الاهتمام الذي تعطيه للتركيز والانتباه في تدريباتك؟ متى تعلم مهارات تركيز الانتباه؟ وهل تأخذ في الاعتبار الفروق بين اللاعبين في مقدرتهم على التركيز أو الانتباه؟ هل تعلمهم ماذا يفعلون قبل وأثناء وبعد المباراة؟ هل تستطيع معرفة الأخطاء الناتجة عن ضعف التركيز والانتباه؟... الخ.

إن تدريب التحكم في تركيز الانتباه من المهارات النفسية الهامة لنجاح الأداء وتحقيق الاستمتاع، لقد سبق الذكر أن التفوق في الأداء يحدث عندما يكون اللاعب في منطقة الطاقة المثلى، وأن أهم الخصائص النفسية للاعب في تلك المنطقة هي التحكم في التركيز والانتباه، ونظراً إلى أن معظم اللاعبين لا يفكرون بجديّة في تنمية مهاراتهم للتركيز والانتباه فإنهم نادراً ما يصلون خيرة الطاقة النفسية المثلى أو ما نطلق عليه حالة الطلاقة النفسية (Flow state).



شكل رقم (08): منحني الطاقة النفسية.

3-5-5- مشكلات تركيز الانتباه: (أسامة كمال راتب، 2004، صفحة 285).

يقر الكثير من اللاعبين أن لديهم مشكلات لتحقيق التركيز أثناء المنافسة. وعادة هذه المشكلات لا تكون بسبب عدم التركيز على المثيرات (الرموز) المطلوبة، ولكن نظرا لتشتت انتباههم بالأفكار والأحداث الأخرى والانفعالات، ومن بين هذه المشكلات نذكر ما يلي:

3-5-1- الانشغال بالأحداث الماضية: بعض اللاعبين لا يستطيعون نسيان الأحداث السابقة، وخاصة إذا كانت خبرات سلبية، فتركيز الانتباه في الأحداث الماضية بسبب الهبوط المفاجئ للعديد من الرياضيين الموهوبين.

3-5-2- الانشغال بالأحداث المستقبلية: يمكن أن تتضمن مشكلات التركيز الانشغال بالأحداث المستقبلية، فالناشأ الرياضي خاصة ينشغلون بالتفكير المستقبلي من حيث النتائج المتوقعة لأفعالهم، هذا التفكير عادة يتخذ شكل قرارات ماذا لو..؟ ماذا لو خسرت المباراة؟ ماذا لو ارتكبت خطأ آخر؟ ماذا لو أصبت؟ ماذا لو تسببت في هبوط مستوى الفريق؟، ماذا لو فقدت الحماس لاستكمال التدريب؟.. مثل هذه الأفكار المستقبلية والأرق يؤثر سلبا على التركيز ويؤدي إلى تشتت الانتباه فقط ولكن يمكن أن يسبب أيضا زيادة التوتر العضلي الذي يزيد من إعاقة الأداء.

3-5-3- الانشغال بالكثير من المثيرات (الرموز): أحد الجوانب الصعبة للاحتفاظ بالتركيز فترة طويلة خلال جرعات التدريب أو المنافسات، وجود العديد من مصادر تشتت الانتباه، فعلى سبيل المثال فإن اللاعبين الذين يتميزون بتركيز الانتباه الواسع يبدو أنهم يلاحظون كل شيء يحدث في المنطقة المحيطة بهم، حتى تلك الأشياء التي لا تمثل أهمية بالنسبة للنشاط المطلوب أدائه، فالجمهور على سبيل المثال قد يصبح مصدرا لتشتت انتباههم، كل اللاعبين يجبون أن يظهروا على نحو جيد أمام الآخرين، وخاصة إذا كان الجمهور ممن يعرفهم اللاعبين ويمثلون أهمية لهم، مما يؤدي إلى محاولة بذل جهد أكبر والأداء تحت الضغط في محاولة لإظهار التفوق، بالطبع بعض اللاعبين يلعبون أفضل أمام المشاهدين الذين يعرفونهم، ولكن الكثير يعتبرون وجود متفرجين ممن يعرفونهم مصدرا قويا لتشتت الانتباه. (أسامة كمال راتب، 2004، صفحة 284)

3-5-4- التحليل الزائد لحركات الجسم:

هناك مشكلة أخرى ممثلة في التركيز الزائد جدا بالنسبة للنواحي الفنية لكيفية أداء حركات الجسم أي تركيز الانتباه الضيق الداخلي، وبرغم أن هذا النوع من التركيز لا ينظر عليه على أنه غير مرغوب فيه عند تعلم مهارة جديدة، حيث الحاجة إلى الشعور بالإحساس الحركي لخصائص الحركات التي تؤديها عضلات الجسم، ولكن المشكلة تبدو عند استمرار التفكير الضيق الداخلي بعد تعلم المهارة، حيث تؤدي المهارة بشكل آلي، ويوجه التركيز أساسا حول ماذا تفعل من خلال رمز كلمة أو كلمتين للاحتفاظ بالتركيز.

المقصود هنا أن التركيز على ميكانيكية أداء الجسم أثناء المنافسة عادة ما يعوق الأداء، وكلما كان التحليل زائد أعاق الانسيابية والطلاقة لخصائص الأداء الحركي لمستويات الأداء العالي، وخاصة إذا كان المطلوب هو سرعة رد الفعل واتخاذ القرار.

خلاصة:

إن تركيز الانتباه يقصد به العمليات والنشاط النفسي الموجه نحو نشاط واحد دون غيره، ويعد تراكم الطاقة العقلية نحو فكرة معينة أو إلى فعالية أو تقنية حركية أو إلى موضوع معين. (سعد رزوقي، 1977)

ومن خلال عرضنا لفصل تركيز الانتباه فنستخلص بأن التركيز أو توجيه الانتباه أحد المهارات النفسية الهامة للأفراد وخاصة للرياضيين، فهو الأساس لنجاح عملية التعلم أو التدريب أو المنافسة في أشكالها المختلفة، فتشتيت الانتباه أو عدم التركيز يؤثر سلباً على الأداء، و يمثل الانتباه عاملاً هاماً للأداء الرياضي، إذ كلما إستطاع اللاعب تركيز الانتباه على نحو أفضل كانت فرصته في تهيئة قواه البدنية والإنفعالية والعقلية على نحو جيد، لذا يجب على المربين أو الأساتذة الإهتمام بهذه الصفة العقلية المهمة في المولقف المختلفة.

تمهيد :

تعتبر فترة طفولة الإنسان طويلة بالنسبة لطفولة غيره من الكائنات الحية وذلك بسبب طول فترة النمو و التطور لنضج الطفل من النوع الإنساني وعملية النمو لدى الطفل عملية معقدة للغاية و لاشك ، فالطفل يتبع تسلسل معين من المراحل خلال تطور ونضج الجوانب المختلفة من جسمه أو عقله أو حركته ، و لقد أظهرت الدراسات الحديثة حول نمو الأطفال و تطورهم أن إستخدام الطفل لحواسه المختلفة هو مفتاح التعلم و التطور الصحيح و بدون هذا الإستخدام يعاق التعلم و النمو و أعتبر اللعب أفضل وسط قادر على إتاحة الفرصة لإستخدام حواس و عقل الطفل بصورة بناءة ، فمن خلال اللعب يكتشف الطفل بيئته و يتعرف على عناصرها و مشيراتها المتنوعة و المختلفة ، و يتعلم عن ذاته فيتعرف من هو ، فيعرف مركزه و موقعه و يتعلم أدواره و أدوار الذين يحيطون به من الكبار و الأقران .

4- الطفولة الوسطى :

4-1- تعريف الطفولة : مرحلة من مراحل نمو الإنسان ، تشمل حركة النمو في مختلف إبعاده في التكوين والنمو والنضج خلال اثني عشر سنة تقريباً وتتميز بأربع مراحل جزئية هي : طفولة مبكرة – طفولة متوسطة – طفولة متأخرة- قبل المراهقة . (صادق، 1999، صفحة 94)

4-2- مرحلة الطفولة الوسطى (06-08 سنوات):

يدخل الطفل في هذه المرحلة إلى المدرسة و يبدأ ينتقل من البيت إلى المدرسة فتتسع دائرة بيئته الاجتماعية وتنوع تبعاً لذلك علاقاته وتتعدد، ويكتسب الطفل معايير و إتجاهات و قيم جديدة ويكون الطفل في هذه المرحلة مستعداً لأن يكون أكثر اعتماداً على نفسه و أكثر تحملاً للمسؤولية، وأكثر ضبطاً للإنفعالات ولذا كانت هذه المرحلة مناسبة لعملية التنشئة الاجتماعية و غرس القيم التربوية. (خليل ميخائيل معوض، 2003، صفحة 225)

4-3 أهمية مرحلة الطفولة الوسطى :

فهم سلوك الطفل من خلال فهم العوامل المؤثرة في نموه.
مقارنة نمو الطفل بمعدلات النمو القياسية .

فهم سلوك الراشدين فقد ظهر بان العديد من الخصائص السلوكية لدى الكبار تعود أسبابها للطفولة .
فهم المشكلات الاجتماعية التي يعيشها الطفل عن طريق فهم شخصيته .
فهم النمو العقلي للطفل يساعد المعلمين في اختيار أفضل طرائق التعليم مع التلاميذ .

4-4- خصائص مرحلة الطفولة الوسطى:

4-4-1- النمو الجسمي:

يبطئ معدل النمو الجسمي في هذه المرحلة ،وتتغير نسب الجسم الذي لا يتبعه نمو كبير في الحجم ، ويصل حجم الطفل في نهاية هذه المرحلة إلى قرب حجم رأس الراشد ، و تستطيل الأطراف و يزداد نمو العضلات ،وتقوى العظام ،وتتساقط الأسنان اللبنية ،وتظهر الأسنان الدائمة ، وتظهر الأنياب و القواطع و الأضراس و يبطئ النمو في الطول و الوزن ،وفي نهاية هذه المرحلة يكون الإناث أكثر طولاً ووزناً قليلاً من الذكور ،ويتكون في أجسام الذكور نسيج عضلي في حين يترسب الشحم في أجسام الإناث.

ونعرض فيما يلي جدولاً يوضح متوسط معايير الطول و الوزن في كل مراحل الطفولة:
الذكور :

السن	الطول (سم)	الوزن (كـلـغ)
4 سنوات	97.8	16.4
5 سنوات	107.9	18.2
6 سنوات	110.7	19.3
7 سنوات	117.5	21.6
8 سنوات	122.8	24.1
9 سنوات	126.9	25.7
10 سنوات	131.3	27.4
11 سنة	135.1	29.7
12 سنة	139.5	32

جدول يوضح متوسط معايير الطول و الوزن لفئة الذكور في كل
مراحل الطفولة (خليل ميخائيل معوض، 2003، صفحة 220)

إناث :

السن	الطول (سم)	الوزن (كـلغ)
4 سنوات	96.6	15.6
5 سنوات	106.8	17.7
6 سنوات	109.8	18.8
7 سنوات	115.6	20.8
8 سنوات	122.6	24.7
9 سنوات	126.4	25.8
10 سنوات	130.7	27.8
11 سنة	135.6	30.6
12 سنة	141.5	34.1

جدول يوضح متوسط معايير الطول و الوزن لفئة الإناث في كل

مراحل الطفولة (خليل ميخائيل معوض، 2003، صفحة 220)

وخلال هذه المرحلة يقاوم الطفل الأمراض و يتحمل التعب و ينخفض معدل الوفيات. ولكن بدخول الطفل إلى المدرسة و بالتفاعل و الإحتكاك مع الأطفال الآخرين يتعرض الأطفال لبعض الأمراض المعدية مثل الأمراض الجلدية و الحصي و الغدة النكافية ، و من ثم و جب أن يطعم الأطفال ضد هذه الأمراض.

4-4-2- النمو الفسيولوجي :

يزداد ضغط الدم و يتناقص النبض ، و تزداد أطوال و سمك الألياف العصبية و عدد الوصلات بينها، و يزداد تعقد الجهاز العصبي ، و يزداد وزن المخ حتى يصل في نهاية هذه المرحلة إلى 95% من وزنه عند الرشد.

وفي نهاية هذه المرحلة أيضا تبدأ الغدة التناسلية في التغير إستعدادا للقيام بالوظائف التناسلية. وتقل ساعات النوم بالتدرج حتى تصل إلى حوالي 10 ساعات في المتوسط كل يوم.

4-4-3- النمو الحركي :

يبدأ النمو الحركي واضحا في هذه المرحلة فنجد أن الطفل سيواصل حركته المستمرة فلا يستطيع أن يضل فترة طويلة في سكون، فنجده يجري ويقفز و يلعب الكرة و ينط الحبل في هذه المرحلة فنجد أن الطفل يركب الدراجة ذات العجلتين و يمارس العوم و السباق والألعاب الرياضية المنظمة، ويأخذ النشاط طابعا منظما يتطلب سرعة و دقة و تآزرا حركيا.

و الطفل منذ بداية هذه المرحلة في سن السادسة سيمكنه أن يسيطر تماما على عضلاته الكبيرة و أن يتحكم فيها، في حين أن سيطرته على عضلاته الدقيقة السيطرة التامة لا تظهر قبل سن الثامنة، فبعد هذا السن نلاحظ قدرة الطفل على ضبط حركات العينين و أعضاء النطق فتنموا القدرة على التعبير اللغوي و حركات الأصابع التي تستخدم في الكتابة.

و كثيرا ما نلاحظ أطفال السادسة لا يستطيعون الكتابة بدقة و إنتظام في بدء إلتحاقهم بالمدرسة، فنجدهم يكتبون ببطئ و يمسك الطفل القلم دون ثبات و إتران أو تآزر في الحركة فنجده يكثر من التوقف أثناء الكتابة لا سيما عند الإنتقال من كتابة حروف إلى حرف آخر أو الإنتقال من كلمة إلى أخرى . (خليل ميخائيل معوض، 2003، صفحة 225)

كذلك يلاحظ أن أطفال السادسة و أو السابعة كثيرا ما يكون لديهم عيوب في النطق كالتلعثم و التهتهة لعدم الدقة في التآزر الحركي وقد تزول هذه العيوب عندما يبلغ الطفل سن الثامنة أو بعدها. أما الفروق بين الجنسين في المهارات الحركية تتلخص في أن الذكور يميلون إلى الحركة التي تختلج إلى القوة والعنف كلعب الكرة و الجري و القفز و التسلق و ركوب الدراجات، وفي حين أن الإناث يفضلن المهارات الحركية الخفيفة مثل الرقص الإيقاعي و نط الحبل.

4-4-3-1- دور الآباء و المدرسة في رعاية النمو الحركي:

يجب أن يعامل الآباء الأطفال في حرص و حكمة، وأن يطلب من الطفل في البيت أو المدرسة إستخدام عضلات دقيقة في وقت غير مناسب من عمره. كذلك تشجيع الطفل على اللعب و الحركة والنشاط وعدم إعاقته عن الحركة حتى نساعد على النمو، و كذلك يجب أن تقوم المدرسة بتدريب التلاميذ على الألعاب المنتظمة و الهوايات.

4-4-4-النمو الحسي:

عن طريق الحواس يكتسب الطفل معلوماته من العالم الخارجي الذي يحيط به، ويستعين الطفل بحواس البصر و السمع والذوق و الشم واللمس في إدراكه الحسي، وتكتمل الصورة و تصبح أكثر وضوحا عندما يستخدم الفرد حواس متعددة، فعندما نرى الشيء و نسمعه و نتذوق طعمه و نشم رائحته و نلمسه و نجد أن هذا الشيء أكثر وضوحا و دقة من مجرد أن نراه أو نلمسه.

وينمو الإدراك الحسي خلال مرحلتي الطفولة الوسطى و المتأخرة عن مرحلة الطفولة المبكرة، فنجد أن الطفل يدرك الألوان و يدرك الزمن، فيمكنه في سن السابعة أن السنة تتكون من فصول، ويستطيع أن يذكر أسماء فصول السنة، ويدرك أن الشهر به أسابيع وأن الأسابيع بها أيام ويمكن أن يذكر أسماء هذه الأيام.

وتزداد قدرة الطفل العددية، ويتعلم بعض العمليات الحسابية ويتوقف هذا على تقدمه في العمر خلال هذه المرحلة. ففي سن السادسة عند بدء إلتحاقه بالمدرسة الإبتدائية يتعلم الجمع ثم الطرح، وفي سن السابعة يمكن أن يتعلم الضرب، وفي سن الثامنة يتعلم القسمة. (خليل ميخائيل معوض، 2003)

4-4-5-النمو العقلي:

لا يسير النمو العقلي بسرعة واحدة في مراحل الطفولة المتعددة، فنجده خلال مرحلتي المهد و الطفولة المبكرة سريعاً، في حين نجده في مرحلتي الطفولة الوسطى و المتأخرة يتدرج في بطى.

وبإلتحاق الطفل بالمدرسة في السادسة من عمره يبدأ في إكتساب الكثير من الخبرات العقلية المعرفية و المهارات التحصيلية التي تزوده بحصيلة من المعلومات، وكذلك يمارس الطفل الكثير من التفاعل و العلاقات الإجتماعية بوجوده في الوسط المدرسي.

ويتعلم الطفل الكتابة و القراءة و الحساب، وبتقدمه في الدراسة يمارس الإطلاع على القصص، و كل هذه المهارات و الخبرات العقلية و المعرفية تعين الطفل على النمو العقلي.

4-4-5-1- الملاحظة و الإدراك :

في هذه المرحلة من عمر الطفل يطرأ عليه تطور في الملاحظة و الإدراك بالمقارنة بالمراحل السابقة. فإذا ما عرضت على طفل في سن الثالثة لوحة تتألف من عناصر متعددة، فإن الطفل في هذا السن يعدد لك ما

يراه في الصورة ذو تعليق أو تفسير . فيذكر مثلا أن هذا بيانو وذلك كرسي وتلك سيدة وذلك رجل وهذه طفلة. أما إذا عرضت نفس الصورة على طفل آخر في سن السادسة أو السابعة يذكر لك أن السيدة تجلس على الكرسي و أمامها البيانو، و الرجل يجلس بجوارها و الطفلة تلعب ، ويشير بذلك أثناء وصفه للصورة إلى العلاقات المكانية ، و الحركة و الألوان الموجودة بها.

4-4-5-2- الإنباه:

يستدعي الإنباه تركيز و حصر النشاط الذهني في إتجاه واحد و معين مدة من الزمن و يتفاوت الأفراد في إمكان حصر أذهانهم و تركيزها في موضوع من الموضوعات أو عدة موضوعات في فترة من الزمن، فيختلف مدة التركيز من فرد لأخر . ويتوقف هذا على نجاح الفرد في تحكمه في نشاطه الداخلي النفسي و تحرره من المؤثرات الخارجية المتعددة.

ومن المعروف أن الأطفال أقل قدرة على الإنباه، لأن الطفل لا يستطيع أن يركز إنباهه أن يتحرر من العوامل الخارجية التي تعمل على تشتيت الإنباه ، ولذا فالأطفال لا يستطيعون تنظيم نشاطهم الذهني في شيء محدد لفترة طويلة فإذا ما طلب من الطفل في سن السادسة من عمره أن ينفذ عدة موضوعات في وقت واحد نجد انه يغفل عنصرا أو أكثر لقصور في الإنباه . وليس السبب هنا عدم التذكر.

إن الإتجاهات التربوية الحديثة تقتضي أن لا تكثر المدرسة أو المعلم على تلاميذ هذا السن الدروس الشفوية التي تحتاج إلى تركيز الإنباه مدة طويلة ، ومن ثم فيجب أن تتصل الدروس بإهتمامات الطفل و حاجاته النفسية. (خليل ميخائيل معوض، 2003، صفحة 221)

4-4-5-3- التذكر :

يرتبط موضوع التذكر بالقدرة على الإنباه و الإهتمام ، و التذكر هو إسترجاع الصور الذهنية و البصرية و السمعية... وغير هل التي مرت بالفرد في ماضيه أو حاضره.

وينمو الفرد تزداد قدرته على التذكر ، و يختلف التذكر في هذه المرحلة عن المرحلة السابقة (الطفولة المبكرة) ففي المرحلة السابقة يكون التذكر من النوع الآلي كأن يسترجع الطفل نشيدا حفظه عن ظهر قلب دون فهم أو إستيعاب .

أما في مرحلة الطفولة الوسطى نجد أن الطفل يميل إلى حفظ و تذكر الموضوعات التي تقوم على الفهم و الإدراك . ولا شك أن الموضوعات الواضحة والتي يمكن فهمها بسهولة ويسر ، تحتاج إلى مجهود أقل من

حفظها وفي إسترجاعها،ولذا فيجب أن تكون الدروس و الموضوعات التي تدرس للتلاميذ ذات معنى، يمكن فهمها و حفظها، قريبة إلى نفسهم وتتصل إتصالا وثيقا بإهتماماتهم، وتثير نشاطهم وخيالهم.

4-4-5-4- التفكير :

يتدرج التفكير خلال هذه المرحلة من تفكير حسي إلى تفكير مجرد. ففي نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة تبدو بوادر التفكير المنطقي و الإستدلال المجرد. وفي بداية مرحلة الطفولة الوسطى يكاد يكون تفكير الطفل تفكيراً عملياً. فالطفل يستهويه في هذه المرحلة فحص الأشياء و محاولة حلها و تركيبها . كذلك ميله لحل الألغاز .

وقد فطن علماء النفس لجوانب التفكير وخصائصه في هذه المرحلة فصمموا إختبارات الذكاء العملية التي تناسب هذه المرحلة و التي تتضمن جوانب عملية تقيس قدرات الطفل في الفك و التركيب و المهارات اليدوية و حل بعض المشكلات و الألغاز . (خليل ميخائيل معوض، 2003، صفحة 222)

4-4-5-5- التخيل:

في مرحلة الطفولة المبكرة يكون التخيل من النوع الإيهامي، ويأخذ التخيل إتجاهاً جديداً في مرحلة الطفولة الوسطى نتيجة النمو والنضج العقلي، فيصبح خيال الطفل تخيلاً إبداعياً واقعياً أو تخيلاً تركيبياً فيمكن للطفل أن يميز بين الواقع والخيال، وقادراً على تركيب أو إبداع صور لا توجد في الواقع، ولكن هذا النوع من التخيل يكون موجهاً إلى غاية عملية، ولا يكون خيالياً منطلقاً متحرراً من القيود قائماً على الوهم. ويمكن إستغلال التخيل في هذه المرحلة بتوجيه الطفل نحو مجالات النشاط الفني: كالرسم والتلوين وقراءة القصص و الأشغال اليدوية و الإستماع إلى قصص و تمثيلات الإذاعة والسينما و التلفزيون.

4-4-5-6- الذكاء:

إختلف علماء النفس في نظرهم للذكاء وتعددت مفاهيمهم له فينظر إليه البعض على أنه القدرة على إدراك العلاقات بين الأشياء أو الأفكار، في حين أن البعض ينظر إليه على أنه القدرة على تطبيق ما قد تعلمه الإنسان أو قد فهمه في ظروف وحالات جديدة .

رغم الإختلاف حول مفهوم الذكاء إلا أن هذه التعريفات تدور حول توافق الفرد مع بيئته و قدرته على التعلم، وقدرته على التفكير المجرد، وكلها تعريفات متداخلة وتعد مظاهر لشيء واحد هو الذكاء.

4-4-6- النمو اللغوي :

عندما يلتحق الطفل بالمدرسة يكون محصوله اللغوي من مفردات ما يقارب من 2500 كلمة يبدأ الطفل خلال هذه المرحلة بإستخدام الجمل الطويلة ،ويتأثر الطفل في إستخدامه للجمل بمدى نضجه و تدريبه و إختلاطه بأقرانه.ويستخدم الطفل الأسماء ثم الأفعال ثم الحروف والضمائر والروابط التي تصل المعاني.

4-4-6-1- القراءة:

يبدأ الإستعداد للقراءة قبيل إلتحاق الطفل بالمدرسة ،ويحتاج الطفل في إتقانه وقت وتدريب طويلين ،ويبدأ إهتمام الطفل في بالصور والرسوم التي تنشر بالمجلات والكتب ،وتتطور هذه الرغبة مع التدريب إلى التعرف على الكلمات و الجمل ويمضي في تنمية مهاراته حتى يستطيع تعلم القراءة بنوعيتها الجهرية و الصامتة.ويستطيع الطفل في تعبيره الشفوي من إستخدام جمل تتكون الجملة الواحدة من خمس كلمات. العوامل التي تؤثر في النمو اللغوي :

الجنس-الذكاء-ظروف البيئة-العوامل الجسمية-مستوى الطبقة الإجتماعية-الإضطرابات العقلية...الخ

4-4-7- النمو الإنفعالي :

تتسم هذه المرحلة بالإستقرار الإنفعالي بمقارنتها بالمرحلة السابقة ،ولذا يظلم على هذه المرحلة مرحلة الطفولة الهادئة³ فخلال هذه المرحلة تتسع دائرة إتصالات الطفل بالعالم الخارجي بالتحاقه بالمدرسة فيتفاعل الطفل مع أقرانه و معلميه بعد أن كانت علاقته قاصرة على والديه و أخويه وذويه. والطفل في علاقته مع الغرباء نجد أن إنفعالاته تصبح مقيدة غير منطلقة.فالطفل أثناء تعامله في البيئة المدرسية يحرص على أن يوافق بين رغباته و رغبات الآخرين ،وهذا يطبع سلوكه بالهدوء الإنفعالي. (خليل ميخائيل معوض، 2003، صفحة 223)

4-4-8- النمو الإجتماعي :

بداية هذه المرحلة تتاح للطفل فرصة الإلتحاق بالمدرسة ، وفيها يتدرب الطفل على تكوين علاقات إجتماعية متنوعة فتساهم المدرسة في بناء شخصية الطفل.

فبواسطة المدرسة يواجه الطفل ظروف التفاعل الإجتماعي مع أفراد آخرين في مستوى يخالف مستوى التعامل الأسري، يتدرب على الأخذ والعطاء و على التنافس و التعاون، ويتدرب على الكفاح و المثابرة إذ أن المدرسة بيئة حافلة بأنواع المنافسات و الخبرات و فيها يمارس الطفل الميول و الهوايات و يتدرب على الحقوق و الواجبات.

4-4-8-1- مظاهر النمو الإجتماعي :

1- الميل للإحتكاك بالكبار 2- اللعب 3- الميل لجمع الأشياء 4- الصداقة 5- الزعامة 6- تطور المفاهيم الدينية.

4-4-8-1- العوامل المؤثرة في النمو الإجتماعي :

4-4-8-2- الصحة و المرض : فالطفل ذو الجسم السليم الخالي من الأمراض ينمو نموا إجتماعيا كاملا ، في حين أن المرض يجعل الطفل منزويا ميالا للإنطواء

4-4-8-3- إستعدادات الطفل النفسية و قدراته العقلية و صفاته المزاجية

4-4-8-4- نوع الأسرة (حضرية أو ريفية): فالأسرة الريفية تتميز بقوة العلاقات الإجتماعية لانها تضم العديد من الأفراد و العائلات الفرعية ضمن الأسرة الأم عكس الأسرة الحضرية التي تنحصر في أسرة واحدة .

4-4-8-5- ترتيب الطفل في الميلاد: له أثر في النمو الإجتماعي فالطفل الأول يختلف عن الطفل الثاني ، عن الطفل الوحيد ، عن الطفل الأخير في النمو الاجتماعي هذا الترتيب أيضا يتأثر بأعمار الأطفال و الفواصل الزمنية بين طفل وآخر.

4-4-8-6- المستوى الإقتصادي و الإجتماعي للأسرة: وما يترتب على ذلك في مستوى المسكن فاختلاط الأطفال في مسكن ضيق يختلف عن إختلاطهم في مسكن متسع تتوفر فيه الإمكانيات ، فالطفل الذي توفر له الأسرة سريرا مستقلا بل و حجرة خاصة به غير طفل آخر يشترك مع أربعة من إخوته في حجرة واحدة و مثل هذا الظرف الأخير يثير التشاجر و الإحتكاك بين الإخوة و يجعل العلاقات الإجتماعية لا تسير على ما يرام.

4-4-8-7- إختلاف الجنس: يختلف الذكور عن الإناث في أنماط السلوك الإجتماعي فنجد أن الذكور أكثر سيطرة وعدوانا من الإناث ، ويشعر الإناث بالحدق أحيانا نحو الذكور لشعورهن أنهم أقل

منزلة هذا يرجع إلى إتجاهات الأبناء الخاطئة و معاييرهم نحو التفرقة بين الأبناء الذكور و الإناث في المعاملة. (خليل ميخائيل معوض، 2003، صفحة 224)

4-5- أهم الأسس والضوابط والاعتبارات السيكولوجية والتربوية اللازم مراعاتها والالتزام بها عند التوجه لأطفال مرحلة الطفولة الوسطى

لعل أهم الأسس والضوابط والاعتبارات السيكولوجية والتربوية اللازم مراعاتها والالتزام بها عند التوجه لأطفال هذه المرحلة ما يلي :

4-5-1- ضرورة الحرص على إقامة علاقة حميمة وارتباط وثيق ودافئ وآمن بين الطفل ومن يراه :

نظراً لأن الأطفال (وبشكل خاص الصغار منهم) يتعلمون أفضل وأبقى أنواع التعلم عن طريق النموذج كما أنهم يقلدون في المعتاد البالغ الذي يحبونه. والمعلمة في هذه المرحلة هي بديل الأم، لذلك يكون من الضروري أن تحرص المعلمة على إقامة علاقة حميمة وارتباط وثيق وآمن ودافئ مع الأطفال وأن تقدم لهم القدوة التي يقلدونها ويفعلون ما تطلبه منهم عن حب لا عن خوف. (عطا، 1996)

4-5-2- ضرورة مراعاة مرحلة النمو التي بلغها ويعمل عندها الطفل سواء النمو الجسمي أو اللغوي أو العقلي أو الاجتماعي أو الانفعالي :

فمن المعروف أن النمو النفسي للطفل في مختلف جوانبه يمر بمراحل محددة متميزة لكل منها خصائصها كما أن لكل منها مشكلاتها ومحدداتها وصعوباتها. نتيجة لذلك يكون من الضروري على الأم والمعلمة أن تعرف هذه الخصائص وتراعيها وألا تطالب الطفل بما يفوق قدراته.

4-5-3- أهمية معرفة ومراعاة الفروق الفردية الكبيرة بين الأطفال عند نفس المراحل والأعمار : على الرغم من أن للأطفال في كل مرحلة خصائص عامة فإن هناك فروقاً فردية كبيرة بين الأطفال عند نفس الأعمار والمراحل وهي فروق ترجع لاختلاف معدل النمو أو الذكاء أو النوع أو غيرها من المتغيرات. ويجب على المعلمة والأم أن تعي، وتراعي وجود هذه الفروق وألا تحكم على الطفل بمعايير الآخرين أو تتوقع منه ما لا يستطيعه. ومن أهم الجوانب اللازم مراعاتها بشأن الفروق الفردية بين الأطفال ما أكد عليه هيوارد جاردنر، Gardner قرب بداية التسعينيات في

القرن الماضي في نظريته الهامة حول تعدد الذكاءات من أن هناك ما لا يقل عن اثني عشر نوعاً من الذكاء لا ذكاء واحداً وأن كل طفل يمكن أن يكون لديه بعض هذه الذكاءات. ويلزم على الأسرة والمعلمين أن يسعوا لمعرفة جوانب التميز في كل طفل ورعايتها والبناء عليها لتحقيق أقصى استفادة ممكنة له فيما يقدم له من رعاية وتعليم وتثقيف وتنمية. (البهي، 1998)

4-5-4- ضرورة الحرص على إمتاع الطفل وإسعاده وتعليمه كلما أمكن عن طريق اللعب:

من الضروري الحرص عند إعداد جميع المواد والأنشطة وتقديمها للأطفال عند هذه الأعمار والعمل على إمتاعهم وإسعادهم وإدخال البهجة على قلوبهم وذلك لأن أفضل السبل والطرق لتعليم الأطفال خاصة الصغار منهم هو تعليمهم عن طريق اللعب والاستمتاع. واللعب هو الإستراتيجية الأولى والأكثر فعالية لتعليم الأطفال في سن ما قبل المدرسة وبالسنوات الأولى من المرحلة الابتدائية. وإذا استطعنا إمتاع الطفل وإسعاده وإتاحة الفرصة له للعب والمرح فإننا نستطيع تعليمه كل ما نرغب من معلومات ومفاهيم وقيم واتجاهات وسلوكيات. لكن اللعب المقصود هنا هو اللعب الموجه المخطط وليس مجرد الفوضى، حيث يكون هناك هدف محدد نسعى لتحقيقه وننظم الموقف التعليمي من ألعاب وأنشطة عن قصد والأطفال يتعلمون وهم يلعبون ويستمتعون ويتعلمون في سهولة ويسر، هذا بالإضافة بطبيعة الحال لتمكين الأطفال من اللعب الحر واللعب بهدف البهجة والمتعة والاستمتاع والترفيه والذي قد يكون هدفاً في حد ذاته ومطلباً ضرورياً للأطفال هذه المرحلة. (وصادق-آمال، 1980، صفحة 207)

4-5-5- أهمية استثارة حواس الطفل وممارسته لأكثر قدر ممكن من النشاط لتحقيق نموه وتنميته:

من المتفق عليه أن ذكاء الطفل وعقله وتفكيره يبنى خلال السنوات الأولى من عمره عن طريق قيامه بالخبرات الحسية الحركية، أي عن طريق استثارة حواسه والقيام بالنشاط الحركي الفعلي والتجريب النشط. نتيجة لذلك يلزم الحرص على استثارة حواس الطفل كما يلزم أن يقوم الطفل بأكثر قدر ممكن من النشاط والعمل والتجريب على الأشياء ليبني ذكاؤه وينمو تفكيره. فأصل الذكاء الإنساني يكمن فيما يقوم به الطفل الصغير من أنشطة حسية — حركية . نتيجة لذلك تركز جميع البرامج التنموية الحديثة التي تعد وتقدم للأطفال وبشكل خاص خلال مرحلة

الطفولة المبكرة على ممارستهم للخبرات والأنشطة، وهي إستراتيجية تربوية حديثة يطلق عليها إستراتيجية "الأيدي على النشاط والأيدي على الخبرات، Hands ,Activity on Hands , Experience on". (سامي، 1984، صفحة 112)

4-5-6- ضرورة الحرص الشديد على تقديم كافة أشكال الرعاية والتربية والتنمية للأطفال مبكراً ما أمكن في عمرهم لتحقيق أقصى استفادة ممكنة لهم :

فقد بينت كل من دراسات النمو النفسي للأطفال والدراسات في مجال علم النفس الفسيولوجي ونمو المخ والجهاز العصبي، كما سيتضح فيما بعد أن الطفل الإنساني يولد ولديه العديد من نوافذ الفرص وأن استفادته من الرعاية والتنمية والاستشارة تكون عند حدها الأقصى خلال مرحلة ما قبل المدرسة، نظراً لأن قسماً كبيراً من نمو المخ الإنساني وبناء الجهاز العصبي وبالتالي الذكاء والتفكير واللغة يتم خلال هذه المرحلة. نتيجة لذلك يتحتم على الأسرة والمدرسة السعي بكافة السبل لبدء تنمية الأطفال مبكراً. (وصادق-امال، 1980، صفحة 209)

4-5-7- ضرورة الحرص على أن يكون للطفل دور فعال وأن يشارك فيما يقدم له من مواد وألا يقتصر دوره فيما يقدم له من مواد على دور المتلقي السلبي إلا في أضيق الحدود :

نظراً لأن جميع نظريات النمو المعرفي العقلي للطفل قد أكدت على أن أصل الذكاء الإنساني يكمن فيما يقوم به الطفل من أنشطة حسية — حركية خلال المرحلة المبكرة من عمره، فقد أصبح من الضروري عند إعداد كافة المواد للطفل والتوجه له بشكل عام استشارة حواسه المختلفة من جهة وجعله يمارس مختلف الأنشطة الحركية لتحقيق النمو والتنمية العقلية. نتيجة لذلك لا يجب بحال أن يقتصر دور الطفل على دور المتلقي السلبي إلا في أضيق الحدود، أي أن جميع ما يقدم للطفل من مواد يجب أن تشكل مثيرات تدفع الطفل للقيام بالاستكشاف والنشاط الحر والتجريب النشط لتحقيق تنميته معرفياً وعقلياً. (فلاح، 1989، صفحة 87)

4-5-8- ضرورة أن تساعد المواد التي تعد وتقدم للأطفال على الاستفادة من حب الاستطلاع الفطري الطبيعي لدى الأطفال واستثارتته :

من المعروف أن الأطفال لديهم حب استطلاع واستكشاف فطري بل إن الحاجة للاستطلاع والمعرفة والفهم واستكشاف المجهول من بين أهم الحاجات النفسية لهم. لذلك يكون من الضروري

عند التوجه للأطفال وإعداد المواد لهم أن تساعد هذه المواد على الاستفادة من حب الاستطلاع لديهم وتشجيعه بأكبر درجة ممكنة لتدفعهم لاستكشاف البيئة من حولهم وتعلمهم وتنميتهم عن طريق الاكتشاف، Discovery والاستطلاع الحر النشط. (-الفت، 1986، صفحة 140)

4-5-9- ضرورة الحرص على تحقيق التنمية المتكاملة الشاملة للطفل في كافة جوانبه:

يلزم الانتباه إلى أن الطفل كائن متكامل وأن هناك علاقة تفاعل وارتباط بين مختلف جوانبه بحيث أنه من غير المجدي التركيز على تنمية جانب واحد للطفل مهما كانت أهميته دون باقي الجوانب. والملاحظ أن البرامج والأنشطة والمواد التربوية التي أعدت حديثاً تسعى لتحقيق التنمية المتكاملة الشاملة للطفل في مختلف جوانبه. ويحرص معدو هذه المواد على أن تمكن من تنمية الأطفال بدنياً ولغوياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً وهكذا. (السلام ح.، 2001، صفحة 163)

4-5-10- ضرورة الحرص على تعليم الأطفال مختلف الموضوعات والمواد والمفاهيم في مواقف

حياتية طبيعية وعن طريق الخبرة المباشرة المعيشة :

من المبادئ الهامة التي تركز عليها البرامج التربوية الحديثة التي تعد وتقدم بشكل خاص للأطفال الصغار التأكيد على أن يتم تعليم الأطفال لمختلف المواد والأنشطة والمفاهيم والعمليات في مواقف حياتية طبيعية بحيث يكون تعلمهم لهذه الأشياء تعلماً وظيفياً خبيرياً، Experiencial Learning.

وتركز البرامج التربوية الحديثة على ضرورة ممارسة الأطفال لكثير من الأنشطة التي تساعد على تنميتهم في مواقف حياتية وضمن الروتين اليومي لهم بالروضة وتقدم هذه البرامج النماذج والأمثلة العديدة للأنشطة التي تقع بصورة طبيعية وتمر بها الأطفال ويمكن للمعلمة الماهرة أن تلفت أنظارهم لها وتجعلهم يكررونها دون الحاجة لأدوات خاصة، وهذه الأساليب يمكن أن تكسبهم أصعب المفاهيم العقلية. وهناك نموذج هام لهذه البرامج الخيرية التي تمت ترجمتها إلى اللغة العربية وتدرس في كتاب أعد لمعلمات رياض الأطفال "كتاب الأنشطة العملية لتعليم المفاهيم". (المعطي، حسن، 2001، صفحة 156)

4-5-11- ضرورة الحرص على الجوانب الاجتماعية للتعلم والأنشطة الاجتماعية :

أكدت مختلف التوجهات والأطر النظرية الحديثة على أن التعلم الاجتماعي والتعاوني من أفضل وأبقى أنواع التعلم. نتيجة لذلك تؤكد مختلف المصادر التربوية على ضرورة الحرص بكافة السبل والطرق على تقديم الأنشطة الجماعية وتشجيع الأطفال على العمل في مجموعات صغيرة. كما تؤكد هذه المصادر والمراجع كذلك على ضرورة وأهمية مشاركة البالغ (الأم أو المعلمة) للأطفال في جميع هذه الأنشطة وذلك لتنظيم استفادة الأطفال القصوى من المواقف الاجتماعية ومما يقدم لهم من خبرات حتى نقدم لهم النموذج الجيد للتعلم الاجتماعي والوسيط الحضاري اللازم للأخذ بأيديهم وتنميتهم. (كمال، 1979)

4-5-12- ضرورة الحرص الشديد على أن يستخدم الأطفال الصغار أجسامهم في العمل على الأشياء المحيطة بهم :

ويرجع السبب في هذا التأكيد لما هو معروف من أن الأطفال عند هذه المراحل يستفيدون بصورة أفضل من الأشياء والخبرات التي يجربونها ويمارسونها مادياً وعملياً، كما أنه من المعروف أن كافة الأنشطة الحركية تساعد على التنمية العقلية وتعتبر مطلباً أساسياً لها. (السلام ح.، 2001، صفحة 164)

4-5-13- كما يلزم كذلك الاعتماد على أنسب وأهم أنواع الأنشطة التي تساعد على تنمية الأطفال عند هذه الأعمار. ومن أهم هذه الأنشطة ما يلي :

* الأنشطة العملية الفعلية التي تمارس داخل الفصل ويمارسها الأطفال أنفسهم، on - Hands Activities - on - Hands Experiences .،

* الأنشطة التي تحقق تكامل مختلف المواد الدراسية وتلك التي تساعد على إشراك الأسرة والمجتمع المحلي.

* الأنشطة التي تطبق خارج الفصل الدراسي وفي الأماكن الطبيعية.

* كتابة التقارير حول ما يقوم به الأطفال من أنشطة ومهام.

* كتابة المقالات في الصحف المدرسية.

* استخدام التكنولوجيا بمختلف أشكالها : الكمبيوتر — الإنترنت — أقراص CD-Rom برامج الفيديو الألعاب التعليمية الإنسان الآلي (الروبوت).

* أدب الأطفال وقصص التراث واللعب سواء اللعب الاستكشافي أو باستخدام مختلف أنواع اللعب والفنون بمختلف أشكالها من رسم وموسيقى ورواية وقصة ومسرح وعرائس. (السلام م.، 1989، صفحة 170)

4-5-14- ضرورة الحرص على إشراك الوالدين بقدر الممكن في كافة الجهود التي تبذل لتعليم الأطفال الصغار وتنميتهم :

دلت جميع الخبرات وأكدت مختلف الدراسات أن كافة الجهود التي تبذل والبرامج التربوية التي تطبق لا تكون فعالة وناجحة وتأتي بثمارها دون إشراك الأسرة فيها ودون أن تدعم جهودها الجهود التي تقوم بها المدرسة. نتيجة لذلك يلزم السعي قدر الممكن وبذل كافة الجهود واستغلال مختلف المناسبات لجذب الوالدين وإشراكهم مع الروضة في كل ما يقدم للأطفال. ومهما كانت الصعوبات التي تواجهها خاصة على ضوء انشغال الأسرة وتقلص دورها وانتشار الأمية فإن الفائدة التي تعود من جذب الأسرة تستحق السعي لتحقيقها. (معوض، ميخائيل، 1983، صفحة 177)

4-5-15- أهمية الاعتقاد بإمكانية تنمية الأطفال في مختلف جوانبهم والإسراع من معدل نموهم:

نتيجة للإنتقال الهائل الذي وقع في البرامج التربوية والتنموية فقد أصبح جميع المربين يؤمنون بأنه بالإمكان دائماً تسريع معدل نمو الأطفال وتحقيق تنميتهم وأن كل طفل يمكن أن يكون أفضل إذا قدمت له الرعاية والعناية الصحيحة وفي الوقت الملائم، حتى أشد حالات التخلف العقلي يمكن تنميتها والتخفيف من درجتها إذا تم اكتشافها مبكراً. وتم التدخل الصحيح بشأنها. (السلام م.، 1989، صفحة 172)

خلاصة :

بعد التطرق لأهم الخصائص لهذه المرحلة العمرية ، يمكننا القول أن التغيرات الفيزيولوجية، وكذا المورفولوجية التي تطرأ على مختلف أجهزة الطفل لها تأثير مباشر على نفسيته والتي تنعكس بصورة واضحة في سلوكه . فالطفل يتميز بقدرته على تعلم الحركات الجديدة بسرعة ، كما نجد هناك فروق وحاجات يمر بها الطفل في مراحل نموه . يعتبر (ما تيفيف) أن الطفل يستطيع في نهاية هذه المرحلة تثبيت كثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي والوثب والقفز ويزيد النشاط الحركي باستخدام العضلات الدقيقة في اليدين والأصابع . وفي نهاية هذه المرحلة يميل الطفل لتعلم المهارات الحركية ويتحسن لديه التوافق العضلي والعصبي نسبياً بين اليدين والعينين وكذلك الإحساس بالاتزان فيمكن القيام بالأداء الحركي بواسطة الموسيقى البسيطة والجلوس في مكان واحد لمدة تصل إلى أكثر من نصف ساعة .

- تمهيد:

البحث العلمي ذو طبيعة متماسكة، تتصل فيه المقدمات بالنتائج، كما ترتبط فيه النتائج بالمقدمات، لذا من الضروري عندما يقوم الباحث عند تفكيره في مشكلة البحث بوضع وصف منهجي دقيق لكافة الخطوات التي يشمل عليها البحث، ويتطلب هذا التصميم بلورة المشكلة وصياغتها صياغة دقيقة، وتحديد نوع الدراسة ومناهج البحث والأدوات اللازمة لجميع البيانات، والطريقة التي يعالج بها البيانات من حيث التعليل والتفسير مع مراعاة الزمن المناسب لإجراء هذا البحث، واستبعاد العوامل والظروف غير المرغوب فيها، والتي قد تؤثر على سير البحث.

ولقد اكتسب ميدان الرياضة الصفة العلمية، بإخضاعه لقياس الذكاء وتركيز الانتباه في المجال الرياضي والمجال التربوي، من خلال التجريب واستعمال طرائق وأساليب الإحصاء لتقربنا بأكثر درجة ممكنة من الدقة والموضوعية.

وعليه سنتناول في هذا الجانب أهداف البحث بالإضافة إلى المنهج المختار وطريقة اختيار العينة وشرح أدوات الدراسة وكذا إجراءات الدراسة زيادة إلى أساليب الإحصاء المستعمل في بحثنا.

1- المنهج المستخدم:

وقد تبين لنا بعد دراسة المشكلة المراد حلها، إن المنهج التجريبي هو أقرب المناهج لحل مشكلة بحثنا، (محمد شفيق ، 1998 ، صفحة 108)

2- مجتمع البحث: لقد إعتدنا في بحثنا و إرتأينا أن يكون مجتمع البحث خاص بتلاميذ المرحلة

الإبتدائية و بالخصوص مستوى الثانية إبتدائي للمدرسة الجديدة دائرة فرندة ولاية تيارت.

3- عينة البحث و كيفية إختيارها:

عينة البحث: تتمثل عينة البحث في دراستنا في قسمين للسنة الثانية إبتدائي في كل قسم 40 تلميذ – الإبتدائية الجديدة بدائرة فرندة – فأخذنا 20 تلميذ لكل قسم 10 تلاميذ ذكور و 10 إناث من كل قسم و تم تعيين القسم 1 كمجموعة ضابطة و قسم 2 كمجموعة تجريبية.

خصائص العينتين: - العينة من حيث المواصفات والتجانس: وقد عمل الطالب الباحث على دراسة مواصفات العينة وتجانسها لكل من العينة الضابطة والعينة التجريبية من حيث متغيرات السن، الطول، الكتلة، وهو ما نعرضه في الجدول رقم (1) الموالي:

المعاملات الإحصائية	العينة	المتوسط الحسابي م	الإ انحراف المعياري ع	معامل الإلتواء
السن (السنة)	العينة الضابطة	6.95	0.48	-0.46
	العينة التجريبية	6.85	0.56	-0.78
الطول (سم)	العينة الضابطة	1.22	0.03	-0.12
	العينة التجريبية	1.23	0.04	0.64
الكتلة (كلغ)	العينة الضابطة	24.31	3.30	0.59
	العينة التجريبية	24.1	3.75	0.40

جدول رقم (01): يبين خصائص العينتين الضابطة والتجريبية .

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن المتوسطات الحسابية لمتغيرات السن، الطول، الوزن بالنسبة لتلاميذ للعيينة الضابطة بلغت على التوالي 6.95، 1.22، 24.31، بانحرافات معيارية قدرت بـ 0.03، 0.48، 0.30 في حين جاءت المتوسطات الحسابية بالنسبة للعيينة التجريبية 5.86، 1.23، 24.1، بانحراف معياري مقدر على التوالي 0.56، 0.04، 3.75.

فيما جاءت قيم معامل الإلتواء بالنسبة لمتغيرات السن، الطول، الوزن بالنسبة للعيينة الضابطة والتجريبية وكذا العينة ككل محصورة بين 3+ و 3- ما يشير إلى تجانس العينة من حيث هذه المتغيرات.

كيفية اختيار العينة: كان إختيار العينة عشوائيا .

4- مجالات البحث:

-**المجال البشري :** أجري البحث على تلاميذ الإبتدائية الجديدة السنة الثانية إبتدائي وكانت أعمارهم ما بين 06 سنة إلى 08 سنة ، وكان العدد الإجمالي للتلاميذ حوالي 80 تلميذ مقسمين بالتساوي على قسمين فأخذنا من القسم الأول : 20 تلميذ ذكور و 10 تلاميذ إناث يمثلون المجموعة التجريبية و القسم الثاني أخذنا منه كذلك 20 تلميذ ذكور و 10 تلاميذ إناث يمثلون المجموعة الضابطة.

-**المجال المكاني :** تمت أعمال بحثنا : بالإبتدائية الجديدة بلدية فرندة دائرة فرندة ولاية تيارت: أجريت فيها الحصص التعليمية و الاختبارات للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة.

-**المجال الزمني:** تم اجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة بين 14 /12 /2015 إلى 16 /12 /2015

- حيث تم إجراء الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية في يوم: 14/01/2016 مساء أما الاختبار البعدي لنفس المجموعة تم إجراؤه يوم 13/03/2016

أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد تم إجراء الاختبار القبلي يوم 14/01/2016 صباحا و الاختبار البعدي لنفس المجموعة تم إجراؤه يوم 13/03/2016

5- حدود البحث:

إن ضبط متغيرات الدراسة من بين أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث في دراسته الميدانية حيث إن هذا الضبط يساهم و يساعد بنسبة كبيرة في نجاح الدراسة.

المتغيرات المستقلة: و هي المنبهات المفروضة عمدا على الكائن أثناء التجربة، و تتضمن تلك الجوانب من التجربة التي يغيرها المحرب بصورة منتظمة.

و المتغير المستقل في بحثنا هو : الألعاب الحركية.

المتغيرات التابعة: هي النتائج الناجمة عن تأثير المتغير المستقل، أي هي النتائج الناجمة عن المنبهات المفروضة على الكائن موضوع التحريب بعبارة أخرى هي مقاييس لاستجابة الكائن الحي.

و المتغير التابع في بحثنا هو: تحسين و تطوير صفتي الذكاء و تركيز الإنتباه .

6- أدوات البحث :

شروط أداء الاختبارات:

إذا أردنا نعطي موضوعية كبيرة للاختبارات التي نجزها يجب الأخذ بعين الاعتبار بعض الشروط:

يجب أن يكون الأفراد في راحة تامة ، الإحماء الجيد قبل أداء الاختبار 15 دقيقة.

القيام بشرح الإختبار و التأكد من فهمه من طرف التلاميذ و معرفة ما الذي سيقومون به قبل بداية الاختبار.

كل الوسائل اللازمة لأداء الإختبار يجب أن تكون حاضرة قبل إنجاز الاختبار و يجب على التلاميذ معرفة هدف الاختبار.

7- الاختبارات المستعملة في الدراسة:

أ-اختبار شبكة تركيز الانتباه:

اختبار شبكة التركيز يستخدم لقياس قدرة اللاعب أو التلميذ على تركيز انتباهه هو خاصة في المنافسة الرياضية، وخاصة تلك المنافسات التي تتطلب بالدرجة الأولى تركيز الانتباه من اللحظة الأولى ، نظرا لأن تميز اللاعب أو التلميذ بالقلق أو الاضطراب أو تشتت الفكر يؤدي إلى انخفاض درجة تركيز الانتباه وبالتالي على مقدرته على الأداء بصورة جيدة. وهذا الاختبار قدمه **دورثي هاريس 1984م**، وقام بتعريبه **محمد حسن علاوي** ويمكن أن يساعد في حسن اختيار اللاعبين الذين يستطيعون تركيز انتباههم بدرجة أفضل. **ومدة الاختبار دقيقة واحدة**، ويطلب من اللاعب أن يشطب أكبر عدد ممكن من الأرقام التي تلي الرقم المعين الذي حدده المدرب الرياضي أو الأخصائي النفسي الرياضي، ويفضل أن يكون الرقم المحدد أقل من الرقم (50) مع مراعاة أن يكون تتابع الأرقام بطريقة متتالية. ومما لاشك فيه أن اللاعب الذي يسجل أكبر عدد من الأرقام بالمقارنة مع زملائه يكون لديه تركيز أكبر.

ب-اختبار الذكاء:

من إعداد **أحمد زكي صالح 1978** ، يهدف هذا الاختبار إلى قياس القدرة على إدراك التشابه والاختلاف بين الموضوعات والأشياء، يتكون الاختبار من **60** سؤال مصور، كل سؤال يتكون من **5** صور، هناك **4** صور متشابهة وواحدة مختلفة، على المختبر أن يحدد هذه الصورة المختلفة في كل سؤال، وهذا في مدة دقيقة واحدة

كل تلميذ يحدد الصورة المختلفة يتحصل على **3** نقاط .

كل تلميذ أخطأ في تحديد الصورة المختلفة يتحصل على نقطة واحدة.

-البرنامج:

لانجاز البرنامج من خلال البحث والاستعانة بالأساتذة المحكمين توصلنا إلى الشكل النهائي للبرنامج وكان بمثابة مجموعة حصص تعليمية تحتوي جملة من الألعاب الحركية الخاصة بتلاميذ المرحلة الابتدائية لتطوير وتحسين الصفات الذهنية كالذكاء تركيز الإنتباه.

- استغرقت المدة الزمنية لتنفيذ البرنامج (16)أسبوع وبواقع وحدتين تعليميتين كل أسبوع وبمعدل (4) حصص لكل صفة من الصفات المدروسة، حيث تم إدخال الألعاب الحركية في القسم الرئيسي فقط من الوحدة التعليمية للعينة ويبلغ وقت الوحدة التعليمية (60) دقيقة
1-طبق البرنامج على المجموعة التجريبية فقط للعينة .
زمن كل وحدة تعليمية (60) دقيقة.

- تتكون كل وحدة تعليمية من ثلاثة أقسام هي:-

أ- القسم التحضيري (10) دقائق(الإحماء-شرح هدف الحصة..الخ).

ب- القسم الرئيسي (45) دقيقة

يحتوي على مجموعة من الألعاب الحركية الموافقة لكل صفة من الصفات المدروسة .

ج- القسم الختامي (5) دقائق.

2-بينما المجموعة الضابطة قامت بتطبيق مفردات المنهج المتبع من قبل المعلم .

8- الدراسة الاستطلاعية :

8-1-الغرض من الدراسة :

من أجل الوصول لأفضل طريق لإجراء الاختبار التي تؤدي بدورها إلى الحصول على نتائج صحيحة ومضبوطة وكذلك تطبيقا للطرق العلمية المتبعة كان لابد على الباحث من تنفيذ المقياس وهذا الغرض مايلي :

1- التوصل إلى أفضل طريق لإجراء البحث .

2- معرفة مدى فهم طريقة الأداء واستيعابها من العينة المختبرة .

3- معرفة مستوى قدرة التلميذ على أداء الاختبار .

4- معرفة الوقت الكافي لإجراء الاختبار .

5- تشخيص المعوقات والسلبيات التي قد تصادف التلميذ عند تنفيذ التجربة.

6- التأكد من سلامة الأدوات والأجهزة المستخدمة في الدراسة.

عينة الدراسة الاستطلاعية :

قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية يومي 14-16/12/2015 في تمام الساعة العاشرة صباحا في ملعب الابتدائية الجديدة بفرنندة على مجموعة من التلاميذ عددهم (10) من مجتمع البحث البالغ عددهم (40) تلميذ والذين تم استبعادهم من التجربة الرئيسية للبحث وبهذا أصبحوا خارج عينة البحث وتم تطبيق الاختبارات المقترحة عليهم .

حساب المعاملات العلمية للاختبار :

1-الصدق : يقصد بصدق الاختبار مدى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه و يعتبر صدق الاختبار شرطا ضروريا ينبغي توفره في الاختبار .

وقد أصبح متفقاً عليه في مجال التربية البدنية والرياضية حول صلاحية بعض الاختبارات فالميزان يستخدم لقياس الوزن والساعة تقيس الزمن وشريط القياس لقياس المسافة وهذه المقاييس أصبحت واضحة على مر السنين إلا أنه يصعب اختيار مقياس معين لقياس الجوانب السلوكية والنفسية و المهارية للإنسان مثل قياس الذكاء وتركيز الإنتباه و مستوى الأداء،لهذا كان من الواجب التأكد من شرط الصدق وتوفره في الاختبار.

صدق الظاهري ،صدق المحتوى:

يبدو المقياس أو الاختبار صادقا ظاهريا إذا كان يقيس القدرة الموضوع لقياسها ،ويقصد بصدق المحتوى مدى توافر جوانب السمة في أسئلة الاختبار ،وهذا النوع من الصدق يتطلب تحليلا منطقيا لفقرات ومواد الاختبار لتحديد نسبة كل منها للاختبار ككل (عباس محمد عوض، 1998) .

لهذا قام الباحث بعرض الاختبارات على لجنة ترشيح مكونة من أساتذة خبراء في التدريب الرياضي والتعلم الحركي و عددهم (4) مشهود لهم بمستواهم العلمي ، و تجربتهم الميدانية في المجالات الدراسية و مناهج البحث العلمي بهدف التعرف على :

تم عرض الاختبارات على الأساتذة الخبراء ، و الجدول التالي يوضح النسب المئوية لآراء الخبراء في الاختبارات المقترحة : ن = 5 .

الاختبار	مناسب	غير مناسب	أرى التعديل	النسبة المئوية للموافقة
1- الذكاء	4	-	-	100 %
2- تركيز الإنتباه	3	1	-	75 %

جدول رقم(1) يوضح النسب المئوية لآراء الخبراء حول الاختبارات . (صدق الظاهري وصدق المحتوى).

9- الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج :

تعتبر من أهم الطرق المؤدية إلى فهم العوامل الأساسية التي تؤثر على الظاهرة المدروسة من خلال الوصول إلى نتائج يتم تحليلها ومناقشتها بعد ذلك علما وأن لكل باحث وسائل إحصائية خاصة والتي تتناسب مع نوع المشكلة وخصائصها ،وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الأدوات الإحصائية التالية :

المتوسط الحسابي :

هو أحد مراكز النزعة المركزية والذي يحسب بجمع قيم عناصر المجموعة ثم قسمت النتيجة على عدد العينة وذلك من خلال المعادلة التالية: (قبس ناجي عبد الجبار و شامل كامل محمد، 1991، صفحة

92)

مج س

س=

س = المتوسط الحسابي .

مج س = مجموع الدرجات .

ن = عدد العينة.

الانحراف المعياري : الانحراف المعياري أهم مقاييس التشتت ، و هو يقوم في جوهره على حساب انحرافات الدرجات عن متوسطها (عبد القادر حلبي، 1984، صفحة 88)

$$\sqrt{\frac{\text{مج ع}^2}{\text{ن}}}$$

ع = الانحراف المعياري .

مج ع = مجموع مربعات الانحرافات .

ن = عدد الأفراد (عاطف عديلي العيد - زكي أحمد العزمي، 1993، صفحة 68)

حساب الارتباط بالطريقة العامة :

تعتمد هذه الطريقة العامة مباشرة في حسابها لمعامل الارتباط على الدرجات الخام و مربعات هذه الدرجات .

$$r = \frac{\text{ن مج س} \times \text{ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{\left[\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2 \right] \left[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2 \right]}}$$

مج س × ص = مجموع حاصل ضرب الدرجات المقابلة في الاختبارين .

مج س × مج ص = حاصل ضرب مجموع درجات الاختبار الأول س في مجموع درجات الاختبار الثاني ص .

مج س 2 = مجموع مربعات درجات الاختبار الأول س .

(مج س) 2 = مربع مجموع درجات الاختبار الأول س .

مج ص 2 = مجموع مربعات درجات الاختبار الثاني ص .

(مج ص) 2 = مربع مجموع درجات الاختبار الثاني ص . (فؤاد البهي السيد، 1978، صفحة

النسبة المئوية :

نسمي النسبة المئوية أو المعدل المئوي بالنسبة الثابتة لمقدارين متناسبين عندما يكون القياس الثاني هو مائة و يعبر عنها بالمعادلة التالية: (نبيل عبد الهادي، 1999، صفحة 141)

$$\text{النسبة المئوية (\%)} = \frac{\text{س}}{\text{ن}} \times 100$$

حيث س : هو عدد التكرارات .

ن : حجم العينة .

الصدق الذاتي :

و يطلق عليه أيضا مؤشر الثبات ، فالصلة وثيقة بين الثبات و الصدق من حيث أن الثبات الاختبار يؤسس على ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسها إذا أعيد الاختبار على نفس المجموعة من الأفراد ، و يحسب الصدق الذاتي للاختبار وفق المعادلة التالية: (محمد خير، 1997، صفحة 222)

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

- ت (استو دنت) لمتوسطين غير مرتبطين حيث $n_1 \neq n_2$: هو اختبار لقياس مدى دلالة الفرق بين متوسطي عينتين، وفي هذه الحالة تحسب دلالة لفرق متوسطي غير مرتبطين و مختلفين في عدد الأفراد بالمعادلة التالية :

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\left[\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right] \times \frac{e_1^2 + e_2^2}{2}}}$$

$$2 - 2^n + 1^n$$

س₁ = متوسط المتغير الأول . س₂ = متوسط المتغير الثاني .

ع₁ = تباين المتغير الأول . ع₂ = تباين المتغير الثاني .

ن₁ = عدد أفراد المتغير الأول . ن₂ = عدد أفراد المتغير الثاني .

- درجة الحرية ل ت (استو دنت) = $2 - 2^n + 1^n$. (فؤاد البهي السيد، 1978، صفحة 336)

صعوبات البحث :

- تمثلت صعوبات البحث في :

- نقص الوسائل و الإمكانيات اللازمة لتطبيق الاختبارات.

- تعارض بعض مواعيد الاختبارات الشهرية للمواد مع حصص التطبيق.

- صعوبة فهم التمارين من طرف التلاميذ.

- نقص في المراجع و المصادر و البحوث المتشابهة في مجال

التعديلات المقترحة:

- تكييف الاختبارات وفق مستوى التلاميذ وهذا من طرف الأساتذة المحكمين.

- الاستعانة بالمؤسسات و النوادي لتوفير مختلف الوسائل المطلوبة

- تعويض الحصص الضائعة.

خلاصة :

نظرا لطبيعة مشكلة بحثنا الحالي استدعى منا التعريف بالبحث و منهجه وإجراءاته في هذا الفصل .
فطرحنا من خلال مشكلتنا معتمدين في ذلك على المعاينة الميدانية، لأجل تثمينها بدراسة استطلاعية
للتأكد من أن المشكلة موجودة فعلا ، ويعتبر هذا الفصل بمثابة الدليل والمرشد الذي ساعدنا على تخطيط
كل الصعوبات وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بسهولة كبيرة في هذا البحث ، كما تناولنا
فيه أهم العناصر التي تفيد الدراسة بشكل مباشر منها (المنهج المتبع، متغيرات البحث، الدراسة
الاستطلاعية، مجتمع الدراسة ، أدوات البحث، العمليات الإحصائية).

العينة التجريبية : 20 تلميذ من السنة الثانية ابتدائي يمثلون العينة التجريبية

السن	الوزن	الطول	الإسم واللقب
07	25.4	1.21	1- طاهري عبد الغاني
07	22.2	1.22	2- بو عامر كريمو
07	23.9	1.24	3- عمر منصور محمد
07	30.7	1.34	4- عبد الجبار محمد
08	26	1.34	5- مبارك عامر
07	29.1	1.31	6- دويبة محمد أمين
07	21.7	1.17	7- مرابط قادة
06	19	1.15	8- بومدين زكارياء
07	24.5	1.19	9- طالب توفيق
06	24.5	1.23	10- مادن محمد عبد الله
07	21.6	1.19	11- بلحذيري خديجة
06	23.3	1.22	12- عجيلة الخالدية
07	25.9	1.28	13- حطاب رجاء
08	21.1	1.23	14- بلحقات ايناس
07	24.3	1.20	15- بكوش صارة
07	19.6	1.27	16- عرقوب دعاء
06	18.9	1.16	17- بن داود إكرام
07	34.3	1.28	18- عوف مسعودة
07	20.5	1.18	19- مويبي فاطمة الزهراء
07	25.5	1.25	20- فناس أية

العينة الضابطة : 20 تلميذ السنة من الثانية ابتدائي يمثلون العينة الضابطة.

السن (سنوات)	الوزن (كغ)	الطول (متر)	الإسم واللقب
6	22.5	1.22	1- ثابت سفيان
7	24	1.24	2- لقرع زكارياء
7	21.8	1.18	3- روابحي عبد الصامد
8	25.7	1.27	4- نعار عمر
7	30	1.33	5- بوخلوة خالد
7	23	1.20	6- بياض جمال
7	21	1.17	7- الحاج غول أحمد
7	28	1.30	8- عزوز ياسين
7	25	1.28	9- بن موسى أسامة
6	22	1.20	10- بن عسلة عبد الرحمان
7	23.4	1.21	11- بن بعلاش وئام
7	24.5	1.20	12- بن تمرة هند
8	22.8	1.31	13- درواش عيشة
7	20.6	1.25	14- عزوز رحيل
6	26.8	1.17	15- خيثر سلاف
6	20.7	1.25	16- بخودة فاطمة الزهراء
7	33.1	1.18	17- سي عبد الهادي خديجة
7	28.4	1.24	18- خلفة ناريمان
7	23.2	1.19	19- مغربي نجاة
7	20.4	1.25	20- بن مختار وفاء

برنامج الألعاب الحركية لتنمية صفتي الذكاء وتركيز الانتباه لدى تلاميذ السنة الثانية الابتدائي

المستوى		النشاط		مدة الأبحاث		مكان الأبحاث	
السنة الثانية ابتدائي		الألعاب الحركية (الذكاء)		ساعة واحدة		ساحة المؤسسة	
وسائل العمل الضرورية		مقايي + صافرة + أقماع					
الكفاءة القاعدية		لعب أدوار نشطة و القيام بمهام مفيدة لتأكيد وجوده ضمن الجماعة.					
الهدف التعليمي رقم: 01		تطوير والذكاء الحركي و السرعة لدى التلاميذ					
فترات التعلم	ظروف الأبحاث	المدة	مؤشرات النجاح	التوصيات			
حالة التحضيرية	الأخذ باليد: - تحضير نفسي (مراقبة وتحضير القسم للعمل). - تحضير بدني عام: جري خفيف، تسخينات، تمارين تمديد وتلين.	7 د	- التنظيم والمواظبة. - الانضباط. - ارتفاع درجة حرارة الجسم والزيادة في معدل نبضات القلب والتنفس.	- الإحماء الجيد لتفادي الإصابة.			
حالة التعلم	الموقف 01: نقوم بتشكيل مجموعتين متقابلتين تكون المسافة بينهما 20 متر ونضع شاخص كبير ، او كرة في وسط المجموعتين مع القيام بترقيم كل مجموعة حيث يكون ترقيم عكسي الذي يسمع رقمه يتجه من اجل لمس الكرة و الرجوع الى منطلقته 1- في حالة لمس الكرة و الرجوع الى المنطقة نقطة للفوج . 2- في حالة لمس الكرة واثاء الرجوع يتم لمسه من طرف الزميل نقطة للفوج الثاني . وهكذا حتى اخر تلميذ .	12 د	الاعتماد على السرعة في التنفيذ وكيفية التخلص من الزميل المطارد .	- التركيز على التنظيم الجيد والاعتماد بصورة كبيرة على الذكاء من اجل الفوز ..			
	الموقف 02: القيام بوضع مجموعة من الحلقات في مساحة محددة للجرى بشكل عشوائي وعند سماع الصافرة يقوم التلاميذ بالتجمع داخل الحلقات مثلا :1- كل تلميذ داخل حلقة .2- القيام بسحب الحلقات في كل محاولة مع العلم ان التلميذ الذي لا يجد حلقة يخرج من المنافسة .	12 د	استخدام السرعة والفطنة واليقظة من اجل الاستحواذ على الحلقة .				
	الموقف 3: لعبة التجمع الشواخص: القيام بوضع مجموعة من الشواخص في مساحة محددة للجرى بحيث يكون لدينا مجموعة من الالوان :شاخص احمر تلميذ واحد ،شاخص ابيض تلميذين ،شاخص اصفر، 3 تلاميذ ، شاخص ازرق 4 تلاميذ. بحيث يكون الجري عشوائي وعند سماع الصافرة التجمع حول الشاخص مع اختيار اللون المناسب مع التغيير بسحب شواخص زائدة او ترك اخرى معينة .	14 د	- الاعتماد على الذكاء من اجل التمرکز حول الشاخص .				

المستوى	النشاط	مدة الانجاز	مكان الانجاز
السنة الثانية ابتدائي	العاب حركية (الذكاء)	ساعة واحدة	ساحة المؤسسة
وسائل العمل الضرورية	ميكاني + صافرة + أقماع .		
الكفاءة القاعدية	المشاركة النشطة ضمن الفوج و قدرة التعبير الحركي ضمن الجماعة و الاعتماد على الذكاء		
الهدف التعليمي رقم: 03	التركيز على تماسك الجماعة مع استخدام الذكاء من اجل الفوز .		
فترات التعلم	ظروف الانجاز	المدة	مؤشرات النجاح
المرحلة التمهيدية	الأخذ باليد: - تحضير نفسي (مراقبة و تحضير القسم للعمل). - تحضير بدني عام: جري خفيف، تسخينات، تمارين تمديد وتلين.	7 د	- التنظيم والمواظبة. - الانضباط. - ارتفاع درجة حرارة الجسم و الزيادة في معدل نبضات القلب والتنفس.
المرحلة الانجازية	الموقف 01: يحدد الاستاذ ملعبا ويعين تلميذا يدعى القائد عند الاشارة يشرع القائد في مطاردة التلاميذ ، وكل من تم لمسه يشكل مع القائد سلسلة متلاحمة بتماسك الايدي ويتعاونون في مطاردة باقي التلاميذ ، مع التغيير في حجم الملعب .	12 د	عدم تفكك الجماعة اثناء المطاردة .
	الموقف 02: يقسم التلاميذ الى مجموعتين وتشكل دائرة قطرها عشرة امتار ، تتمركز المجموعة الاولى (المتحزون داخل الدائرة ، بينما يحاول اعضاء المجموعة الثانية (الحراس) التموقع على الدائرة بتلاحم الايدي ، يعطي الاستاذ الاشارة فتحاول مجموعة المتحزين البحث عن منافذ للخروج رغم مقاومة عناصر المجموعة الثانية الذين يحاولون منعهم عن طريق سد الثغرات ، مع التغيير في عدد الحراس و قطر الدائرة .	12 د	عدم الاعتماد على القوة اثناء محاولة الهروب من الدائرة بانسبة للمحتجزين .
	الموقف 03:النهاية : تننظم المجموعات الاربعة على شكل قاطرات متباعدة بتمر ونصف ، عند اشارة الاستاذ يبسط كل تلميذ يده افقيا لتشكيل ممرات يسلكها التلاميذ اثناء المطاردة عند الشارة الثانية يغير التلاميذ جهة بسط الايدي عموديا لتشكيل ممرات متعامدة مع الممرات السابقة ، مما يتيح الفرصة امام الهارب لابتعاد اكثر عن مطارده	14 د	- الاعتماد على السرعة والذكاء من اجل التخلص من المطارد .
المرحلة التمهيدية	- تمديد العضلات وتلين المفاصل. - جمع التلاميذ ومناقشة سليات وإيجابيات الحصص. - التحية الرياضية.	10 د	- الرجوع إلى الحالة الطبيعية للجسم. - مشاركة تلقائية منظمة من طرف أغلبية التلاميذ دون ارتباك وتردد.
			إدراك أهمية المناقشة والملاحظة والاستفادة منها.

المستوى	النشاط	مدة الانجاز	مكان الانجاز
السنة الثانية ابتدائي	الالعاب الحركية(الذكاء)	ساعة واحدة	ساحة المؤسسة
وسائل العمل الضرورية	ميكاني + صافرة + أقماع.		
الكفاءة القاعدية	المشاركة النشطة ضمن الفوج و قدرة التعبير الحركي ضمن الجماعة.		
الهدف التعليمي رقم : 04	السرعة في التنقل للبحث عن ادوات مبعثرة في وقت وجيز .		
فترات التعلم	ظروف الانجاز	المدة	مؤشرات النجاح
المرحلة التحضيرية	الأخذ باليد: - تحضير نفسي (مراقبة وتحضير القسم للعمل). - تحضير بدني عام: جري خفيف، تسخينات، تمارين تمديد وتلين.	7 د	- التنظيم والمواظبة. - الانضباط. - ارتفاع درجة حرارة الجسم والزيادة في معدل نبضات القلب والتنفس.
المرحلة الانجازية	<u>الموقف 1:</u> يقسم التلاميذ إلى مجموعتين، تعمل الأولى على إخفاء الأدوات في فضاء محدد ومؤمن (كرات قطع خشبية، علب، قارورات...) بينما تعمل المجموعة الثانية على إيجاد الأدوات المخفية في مدة لا تتعدى الخمس دقائق كما يمكن إضافة بعض التعديلات مثل زيادة الأدوات وتقليص مساحة اللعب و تغيير التوقيت . <u>الموقف 2:</u> اضبط التوازن بعينين مغمضتين أثناء التنقل يحمل التلميذ قطعة خشبية مربعة الشكل عرضها 40 سم تقريبا فوقها قنبلة بلاستيكية توجد أمامه ثلاثة حواجز (قنبلات بلاستيكية من 1 لتر موضوعة فوقها عصا تفصل بينهم مسافة متساوية في المرة الأولى يقوم التلميذ بعبور هذه الحواجز وعينه مفتوحة ويرسم هذا المسار في ذاكرته ثم تأتي المرحلة الثانية بحيث يقوم بعبور هذه الحواجز مغمض العينين دون إسقاط أي منها ثم الرجوع مشيا إلى منطقة الانطلاق .	12 د 12 د 14 د	التنقل السريع بين الأماكن استعمال الذكاء في عملية اكتشاف الأدوات المخفية في الأماكن المشبوهة . -رسم صورة أولية للمسار أثناء المرحلة الأولى و الاعتماد على الذكاء في المرحلة الثانية أثناء اجتياز الحواجز . - الاعتماد على عنصر الذكاء من اجل ربح الوقت واقتصاد الجهد .

مكان الانجاز		مدة الانجاز	النشاط	المستوى
ساحة المؤسسة		ساعة واحدة	الالعاب الحركية (ذكاء)	السنة الأولى متوسط
ميقاتي + صافرة + أقماع.				وسائل العمل الضرورية
لعب أدوار نشطة و القيام بمهام مفيدة لتأكيد وجوده ضمن الجماعة.				الكفاءة القاعدية
التنسيق مع مجموعتي لتجسيد اشكال معينة				الهدف التعليمي رقم: 04
التوصيات	مؤشرات النجاح	المدة	ظروف الانجاز	فترات التعلم
- الإحماء الجيد لتفادي الإصابة.	- التنظيم والمواظبة. - الانضباط. - ارتفاع درجة حرارة الجسم والزيادة في معدل نبضات القلب والتنفس.	د 7	الأخذ باليد: - تحضير نفسي (مراقبة وتحضير القسم للعمل). - تحضير بدني عام: جري خفيف، تسخينات، تمارين تمديد وتلين.	المرحلة التحضيرية.
- التركيز على التنظيم الجيد وتسجيل الملاحظات مع تصحيح الأخطاء فردي وجماعي.	السرعة في التنفيذ و التفاهم بين التلاميذ من تجسيد الارقم .	د 12	الموقف 01: يقوم التلاميذ بالهرولة في جميع الاتجاهات داخل فضاء اللعب، ثم ينادي الاستاذ رقما ما فيتجمع التلاميذ وفق العدد المطلوب مثال : اذا نطق الاستاذ لرقم 4 يتجمع التلاميذ لتشكيل ربايعيات ، وعند نطق رقم 3 يتجمعون لتشكيل ثلاثيات وهكذا مع باقي الارقام التي يتم اختيارها من طرف الاستاذ .والمطلوب هو الاسراع في تكوين المجموعات استجابة للتعليمية .	المرحلة الانجازية.
	-الاعتماد على الذكاء في عملية تشكيل الارقام والحروف واختيار العدد المناسب من التلاميذ من اجل تشكيل الرقم او الحرف بطريقة صحيحة .	د 12	الموقف 02: الجري بطريقة عشوائية داخل فضاء الملعب ثم ينادي الاستاذ رقما او حرفا ما فيقوم التلاميذ بتجسيد الجماعي للرقم او الحرف بدل التجمع وفق العدد مثال اذا نطق الاستاذ رقم 3 يقوم التلاميذ بتجسيد رقم 3 في الملعب وهكذا مع الحروف اذا نطق الاستاذ حرف الباء فيقوم التلاميذ بتجسيده .	
		د 14	الموقف 03: نفس العملية في الموقف السابق لكن هذه المرة يقوم التلاميذ بتجسيد جماعيا لنتيجة عملية حسابية مثال ينطق الاستاذ عملية حسابية (5+6) فيقوم التلاميذ بحساب هذه العملية بسرعة بحيث تكون النتيجة 11 فيقوم التلاميذ بتجسيدها بسرعة .	
إدراك أهمية المناقشة والملاحظة والاستفادة منها.	- الرجوع إلى الحالة الطبيعية للجسم. - مشاركة تلقائية منظمة من طرف أغلبية التلاميذ دون ارتباك وتردد.	د 10	- تمديد العضلات وتلين المفاصل. - جمع التلاميذ ومناقشة سلبيات وإيجابيات الحصة. - التحية الرياضية.	المرحلة التقييمية

المستوى	النشاط	مدة الانجاز	مكان الانجاز
السنة الثانية ابتدائي	الالعاب الحركية (تركيز الانتباه)	ساعة واحدة	ساحة المؤسسة
وسائل العمل الضرورية	ميقاتي + صافرة + أقماع.		
الكفاءة القاعدية	لعب أدوار نشطة و القيام بمهام مفيدة لتأكيد وجوده ضمن الجماعة.		
الهدف التعليمي رقم: 01	تطوير مهارة تركيز الانتباه وسرعة ردة الفعل لدى التلاميذ		
فترات التعلم	ظروف الانجاز	المدة	مؤشرات النجاح
7 د	الأخذ باليد: - تحضير نفسي (مراقبة وتحضير القسم للعمل). - تحضير بدني عام: جري خفيف، تسخينات، تمارين تمديد وتلين.		- التنظيم والمواظبة. - الانضباط. - ارتفاع درجة حرارة الجسم والزيادة في معدل نبضات القلب والتنفس.
12 د	الموقف 01: يقسم التلاميذ الى اربع مجموعات ، تصطف عناصر كل مجموعة امام دوائر متحدة المركز مرسومة على الارض ، تفصل بينها مسافة 50 سم ، يطلب من المتعلمين درجة الكرة من بعد 10 امتار ، ويحصلون على نقاط تزداد قيمتها في اتجاه المركز (المركز = 4 نقاط ، الدائرة الموالية = 3 نقاط ، الدائرة الثالثة = نقطتان ن الدائرة الرابعة = نقطة واحدة) والمطلوب درجة او رمي الاداة نحو المنطقة الاكثر قيمة مع تغيير اداة الرمي .	12 د	التحكم الجيد في مسار وسرعة الاداة عدم فقدان الكرة اثناء القيام بالتنظيط.
14 د	الموقف 02: القيام بوضع مجموعة من الحلقات في مساحة محددة للجري بشكل عشوائي وعند سماع الصافرة يقوم التلاميذ بالتجمع داخل الحلقات مثلا : 1- كل تلميذ داخل حلقة . 2- القيام بسحب الحلقات في كل محاولة مع العلم ان التلميذ الذي لا يجد حلقة يخرج من المنافسة الموقف 03: لعبة التجمع الشواخص : القيام بوضع مجموعة من الشواخص في مساحة محددة للجري بحيث يكون لدينا مجموعة من الالوان : شاخص احمر تلميذ واحد ، شاخص ابيض تلميذين ، شاخص اصفر 3 تلاميذ ، شاخص ازرق 4 تلاميذ. بحيث يكون الجري عشوائي وعند سماع الصافرة التجمع حول الشاخص مع اختيار اللون المناسب مع التغيير بسحب شواخص زائدة او ترك اخرى معينة .	14 د	تغطية الكرة اثناء التنقل. وضع التلاميذ في الموقف الحقيقي ليتمكنوا من معرفة أهمية تمرير و استقبال و تنظيط الكرة - الرغبة في التحدي والفوز .
10 د	- تمديد العضلات وتلين المفاصل. - جمع التلاميذ ومناقشة سلبيات وإيجابيات الحصة. - التحية الرياضية.		إدراك أهمية المناقشة والملاحظة والاستفادة منها.
			- الرجوع إلى الحالة الطبيعية للجسم. - مشاركة تلقائية منظمة من طرف أغلبية التلاميذ دون ارتباك وتردد.

مكان الانجاز		مدة الانجاز	النشاط	المستوى	
ساحة المؤسسة		ساعة واحدة	الالعاب الحركية (تركيز الانتباه)	السنة الثانية ابتدائي	
			ميقاتي + صافرة + أقماع.	وسائل العمل الضرورية	
			لعب أدوار نشطة و القيام بمهام مفيدة لتأكيد وجود ضمن الجماعة.	الكفاءة القاعدية	
			القدرة على التنظيط مع التنقل و تفادي الخصم.	الهدف التعليمي رقم : 01	
التوصيات	مؤشرات النجاح	المدة	ظروف الانجاز	فترات التعلم	
	<ul style="list-style-type: none"> - التنظيم والمواظبة. - الانضباط. - ارتفاع درجة حرارة الجسم والزيادة في معدل نبضات القلب والتنفس. 	7 د	<ul style="list-style-type: none"> الأخذ باليد: - تحضير نفسي (مراقبة و تحضير القسم للعمل). - تحضير بدني عام: جري خفيف، تسخينات، تمارين تمديد وتلين. 	الأسبوع الثاني من السنة الثانية ابتدائي	
	<ul style="list-style-type: none"> - الإجماع الجيد لتفادي الإصابة. 				
	<ul style="list-style-type: none"> - الاعتماد على السرعة من اجل الوصول الى الجهة المقابلة والمراوغة من اجل التخلص من الزميل المطارد . 	12 د	<p><u>الموقف 01:</u> لعبة حرس الحدود نقوم بتحديد مسافة 15 متر بوضع شاخصين ويتم وضع تلميذ تلميذ على هذا الخط اما البقية فيتم وضعهم في الجهة المقابلة مع امكانية ترقيمهم او النطق باسمائهم ، وعلى كل تلميذ يسمع رقمه او اسمه الجري نحو الحاجر ومحاولة اجتيازه دون ان يلمسه الزميل .</p> <p><u>الموقف 02:</u> نقوم بتشكيل مجموعتين مجموعة تشكل حاجر ومجموعة ثانية تعطى لها الكرة ليتم اخفائها من طرف التلاميذ ،واعطائها لزميل معين ، وعند الاشارة يتجه التلاميذ نحو الحاجر من اجل المرور وعلى المجموعة الثانية للامساك بصاحب الكرة فقط من اجل الفوز .</p> <p><u>الموقف 03:</u> لعبة الجلوس والقيام : نطلب من التلاميذ تشكيل خط مستقيم حيث يقف الاستاذ امام التلاميذ ويطلب منهم اما الجلوس او القيام ولكن باستعمال مفردات اخرى وكذلك باستعمال حركة الذراعين او الجسم مثلا ك tip يعني جلوس و top يعني قيام .</p>	12 د	الأسبوع الثاني من السنة الثانية ابتدائي
	<ul style="list-style-type: none"> - التركيز على التنظيم الجيد والتفاهم بين افراد المجموعتين . 				
	<ul style="list-style-type: none"> - تجنب العنف اثناء عملية البحث عن الكرة . 	14 د			
	<ul style="list-style-type: none"> - التركيز الجيد مع الاستاذ و السرعة في التنفيذ . 				
	<ul style="list-style-type: none"> - وضع التلاميذ في الموقف الحقيقي ليتمكنوا من معرفة أهمية تنظيط الكرة . - الرغبة في التحدي والفوز . 				
	<ul style="list-style-type: none"> - الرجوع إلى الحالة الطبيعية للجسم. - مشاركة تلقائية منظمة من طرف أغلبية التلاميذ دون ارتباك وتردد. 	10 د	<ul style="list-style-type: none"> - تمديد العضلات وتلين المفاصل. - جمع التلاميذ ومناقشة سلبيات وإيجابيات الحصة. - التحية الرياضية. 	الأسبوع الثاني من السنة الثانية ابتدائي	
	<ul style="list-style-type: none"> - إدراك أهمية المناقشة والملاحظة والاستفادة منها. 				

مكان الانجاز		مدة الانجاز	النشاط	المستوى
ساحة المؤسسة		ساعة واحدة	الالعاب الحركية (تركيز الانتباه)	السنة الثانية ابتدائي
			ميقاتي + صافرة + أقماع	وسائل العمل الضرورية
			لعب أدوار نشطة و القيام بمهام مفيدة لتأكيد وجوده ضمن الجماعة.	الكفاءة القاعدية
			انسق مع مجموعتي لتجسيد اشكال معينة	الهدف التعليمي رقم: 04
التوصيات	مؤشرات النجاح	المدة	ظروف الانجاز	فترات التعلم
	<ul style="list-style-type: none"> - التنظيم والمواظبة. - الانضباط. - ارتفاع درجة حرارة الجسم والزيادة في معدل نبضات القلب والتنفس. 	7 د	<ul style="list-style-type: none"> الأخذ باليد: - تحضير نفسي (مراقبة وتحضير القسم للعمل). - تحضير بدني عام: جري خفيف، تسخينات، تمارين تمديد وتلين. 	المرحلة التحضيرية.
	<ul style="list-style-type: none"> - التركيز على التنظيم الجيد وتسجيل الملاحظات مع تصحيح الأخطاء فردي وجماعي. 	12 د	<p><u>الموقف 01:</u></p> <p>يقوم التلاميذ بالمرولة في جميع الاتجاهات داخل فضاء اللعب، ثم ينادي الاستاذ رقما ما فيتجمع التلاميذ وفق العدد المطلوب مثال : اذا نطق الاستاذ لرقم 4 يتجمع التلاميذ لتشكيل ربايعيات ، وعند نطق رقم 3 يتجمعون لتشكيل ثلاثيات وهكذا مع باقي الارقام التي يتم اختيارها من طرف الاستاذ .والمطلوب هو الاسراع في تكوين المجموعات استجابة للتعليمية .</p> <p><u>الموقف 02:</u></p> <p>الجري بطريقة عشوائية داخل فضاء الملعب ثم ينادي الاستاذ رقما او حرفا ما فيقوم التلاميذ بتجسيد الجماعي للرقم او الحرف بدل التجمع وفق العدد مثال اذا نطق الاستاذ رقم 3 يقوم التلاميذ بتجسيد رقم 3 في الملعب وهكذا مع الحروف اذا نطق الاستاذ حرف الباء فيقوم التلاميذ بتجسيده .</p> <p><u>الموقف 03:</u></p> <p>نفس العملية في الموقف السابق لكن هذه المرة يقوم التلاميذ بتجسيد جماعيا لنتيجة عملية حسابية مثال ينطق الاستاذ عملية حسابية (5+6) فيقوم التلاميذ بحساب هذه العملية بسرعة بحيث تكون النتيجة 11 فيقوم التلاميذ بتجسيدها بسرعة .</p>	المرحلة الانجازية.
	<ul style="list-style-type: none"> - الاعتماد على الذكاء في عملية تشكيل الارقام والحروف واختيار العدد المناسب من التلاميذ من اجل تشكيل الرقم او الحرف بطريقة صحيحة . 	14 د		
	<ul style="list-style-type: none"> - إدراك أهمية المناقشة والملاحظة والاستفادة منها. 	10 د	<ul style="list-style-type: none"> - تمديد العضلات وتلين المفاصل. - جمع التلاميذ ومناقشة سلبيات وإيجابيات الحصة. - التحية الرياضية. 	المرحلة التقييمية

تمهيد:

من متطلبات البحث العلمي تقتضي عرض ومناقشة مختلف النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية وعلى أساس العلاقة الوظيفية بينها و بين الإطار النظري .

انطلاقا من هذه الاعتبارات المنهجية يمكننا تفسير النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية في البحث وانطلاقا من افتراضنا العام الذي يقول أن للألعاب الحركية أثر فعال في تحسين بعض الصفات العقلية والذهنية كالذكاء و تركيز الإنتباه لدي تلاميذ السنة الثانية إبتدائي.

ولأجل التحقق من هذه الفرضيات قمنا بتطبيق برنامج تعليمي باستخدام الألعاب الحركية ومجموعة من الاختبارات على العينة التجريبية لمقارنتها بالعينة الضابطة لمعرفة ما إذا كانت الألعاب الحركية الموظفة في حصة التربية البدنية و الرياضية تعمل على تحسين الصفات الذهنية لدى العينة المذكورة، وهذا باستخدام الأدوات الإحصائية، وكانت النتائج على النحو التالي:

2- عرض وتحليل النتائج:

2-1- عرض و مناقشة النتائج :

2-1-1- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية للقياس القبلي والبعدي في تحسين صفتي الذكاء وتركيز الانتباه لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

- إختبار الذكاء للمجموعة التجريبية للقياس القبلي والبعدي :

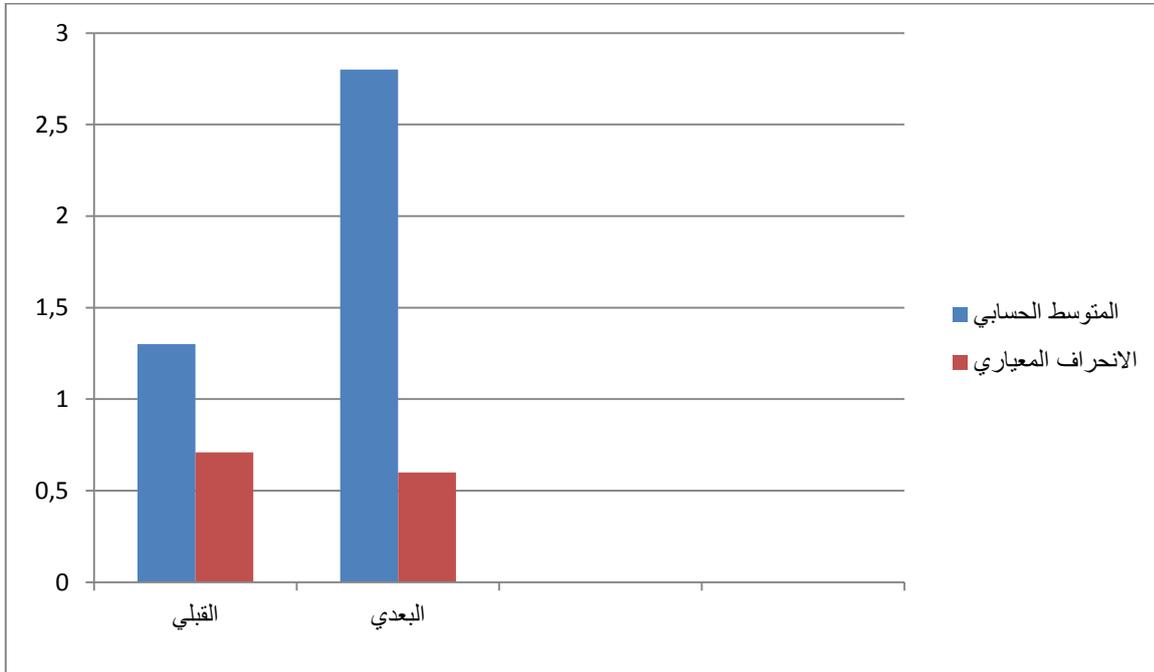
- عرض النتائج :

إختبار الذكاء	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
01	الاختبار القبلي للعيينة التجريبية	20	1.3	0.71	7.89	1.72	0.05	غير دال
	الاختبار البعدي للعيينة التجريبية		2.8	0.6				

الجدول رقم (01) : يمثل مقارنة نتائج الذكاء للاختبار القبلي و البعدي للعيينة التجريبية .

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المسجلة نلاحظ هناك تطور هام فيما يخص إختبار الذكاء لدى أفراد المجموعة التجريبية حيث سجلنا أن المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي م = 1.3 حتى وصل في الاختبار البعدي إلى م = 2.8 وبما ان ت م = 7.89 في مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية تقدر ب 19 أكبر من ت ج = 1.72. فإنه يوجد فرق دال إحصائيا بين الإختبار القبلي و البعدي للعيينة التجريبية .



الشكل رقم 01: يمثل مقارنة نتائج الذكاء للاختبار القبلي و البعدي للعينه التجريبية

2- إختبار تركيز الإنتباه للمجموعة الضابطة للقياس القبلي والبعدي :

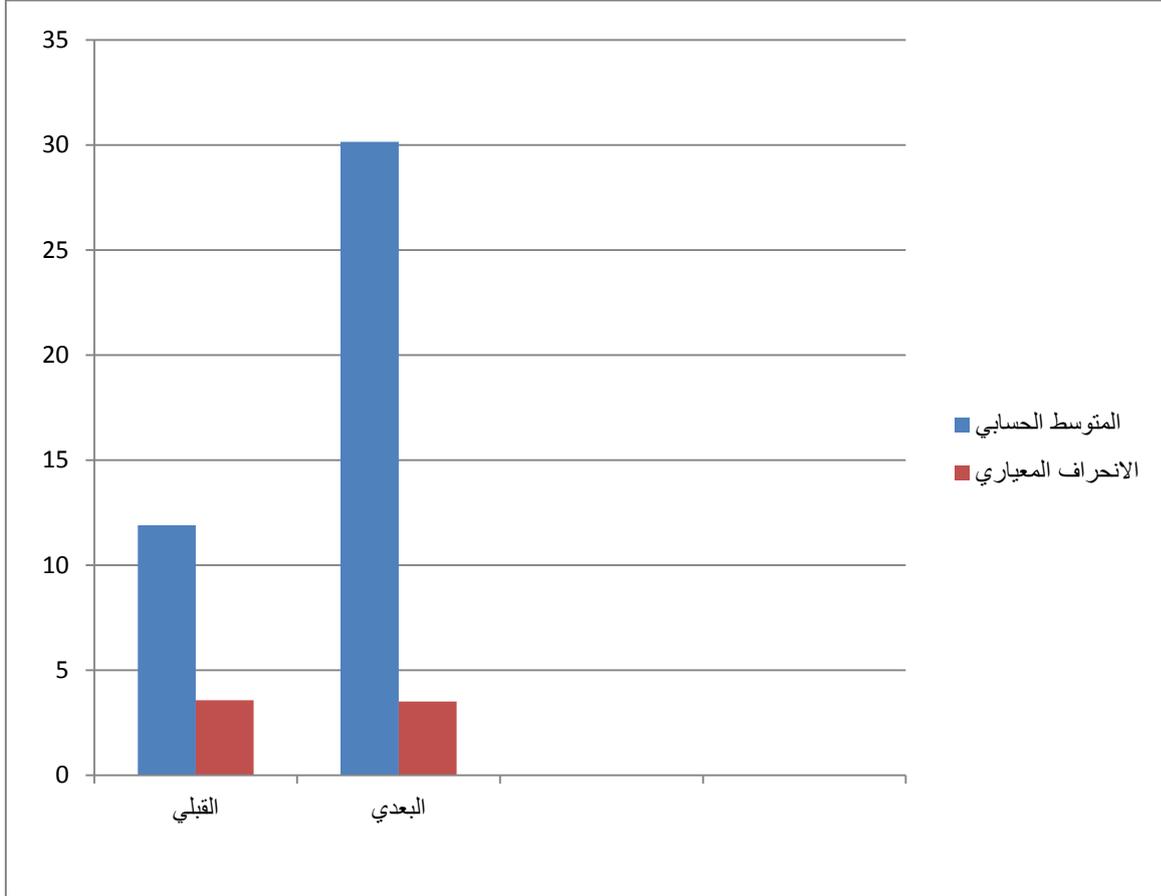
1-1- عرض النتائج :

اختبار تركيز الانتباه	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
01	الاختبار القبلي للعينه التجريبية	20	11.9	3.56	16.15	1.72	0.05	غير دال
	الاختبار البعدي للعينه التجريبية		30.15	3.50				

الجدول رقم (02) : يمثل مقارنة نتائج تركيز الإنتباه للاختبار القبلي و البعدي للعينه التجريبية

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المسجلة نلاحظ هناك تطور هام فيما يخص إختبار تركيز الإنتباه لدى أفراد المجموعة التجريبية حيث سجلنا أن المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي م = 11.9 حتى وصل في الاختبار البعدي إلى م = 30.15 وبما أن ت م = 16.15 في مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية تقدر ب 19 أكبر من ت ج = 1.72. ومنه فإنه يوجد فرق دال إحصائيا بين الإختبار القبلي و البعدي للعينه التجريبية .



الشكل رقم 02: يمثل مقارنة نتائج تركيز الإنتباه للاختبار القبلي و البعدي للعينه التجريبية

2-1-2 عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة الضابطة للقياس القبلي والبعدي في تطوير صفتي الذكاء وتركيز الإنتباه لدى تلاميذ السنة الثانية إبتدائي.

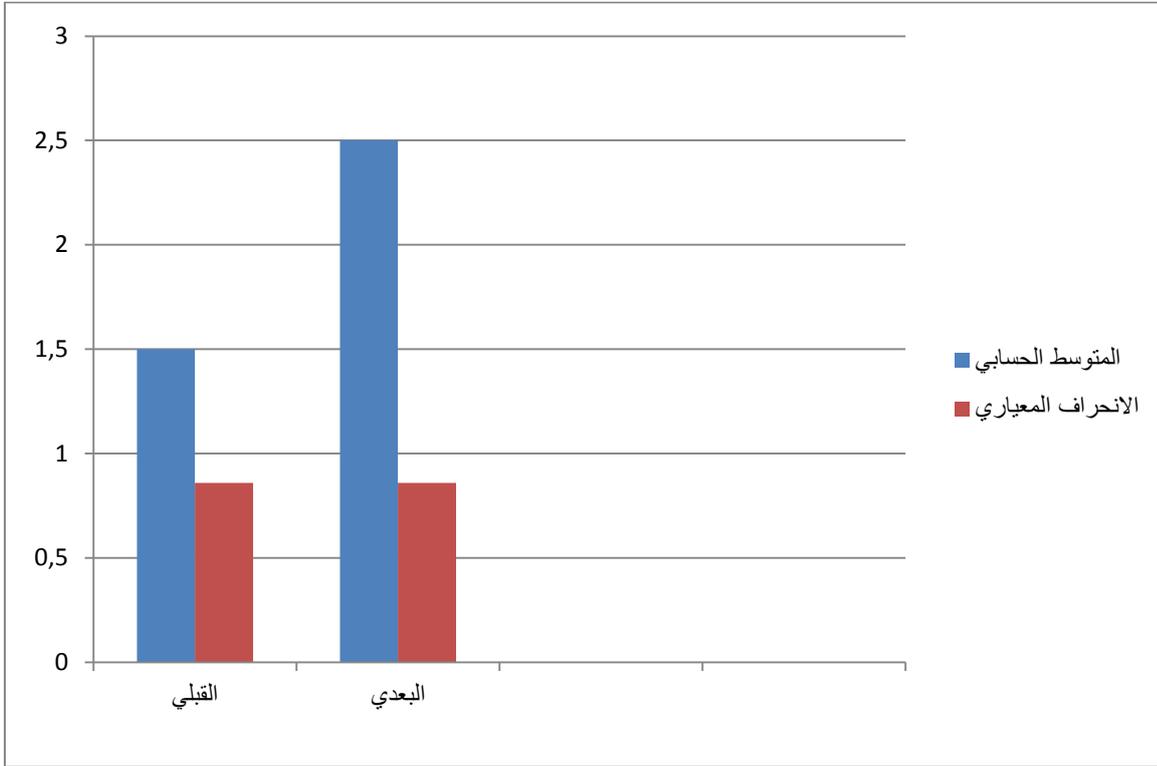
2-1-1-1 اختبار الذكاء للمجموعة الضابطة:

الاختبار الذكاء	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
01	الاختبار القبلي للعيينة الضابطة	20	1.5	0.86	0.45	1.72	0.05	غير دال
	الاختبار البعدي للعيينة الضابطة		1.6	0.92				

الجدول رقم (03) : يمثل مقارنة نتائج الذكاء للاختبار القبلي و البعدي للعيينة الضابطة .

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج انه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين الإختبار القبلي و البعدي للعيينة الضابطة حيث سجلنا أن المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي م = 1.5 وأما الاختبار البعدي فقدر ب م = 1.6 وبما أن ت م = 0.45 في مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية تقدر ب 19 أصغر من ت ج = 1.72. فإنه لا يوجد فرق دال إحصائيا .



الشكل رقم 03: يمثل مقارنة نتائج الذكاء للاختبار القبلي و البعدي للعينة الضابطة .

إختبار تركيز الإنتباه :

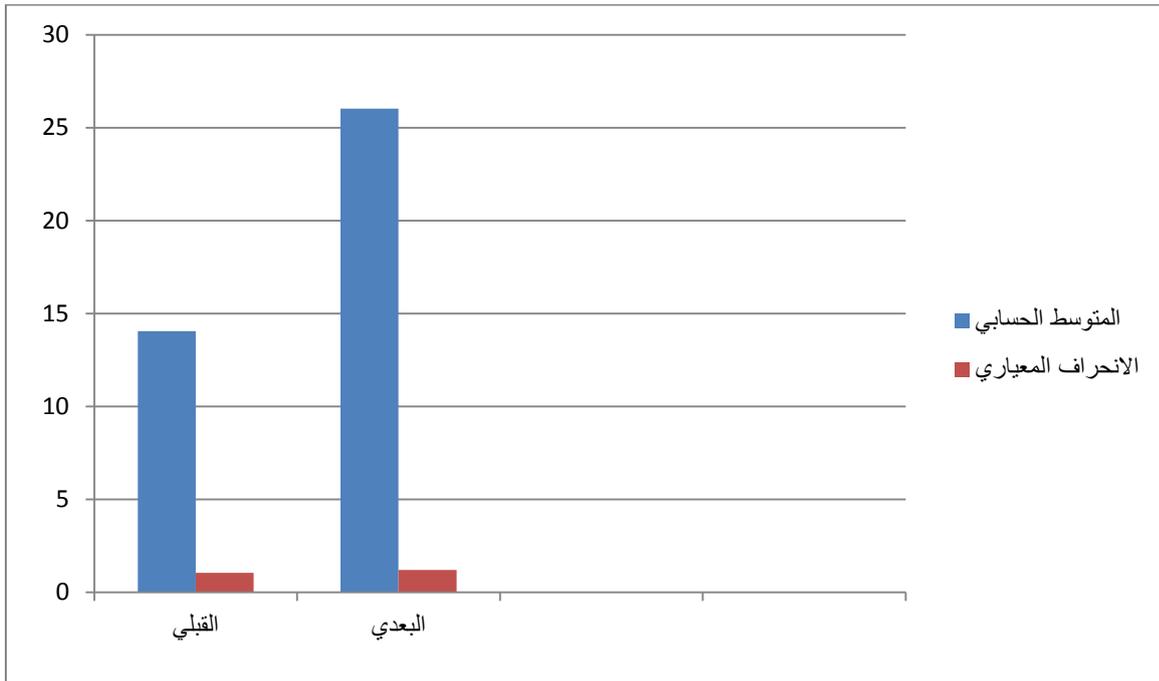
عرض النتائج :

النتيجة	مستوى الدلالة	ت الجدولية	ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	النوع	اختبار تركيز الإنتباه
غير دال	0.05	1.72	0.65	1.05	14.05	20	الاختبار القبلي للعينة الضابطة	01
				4.13	13.8		الاختبار البعدي للعينة الضابطة	

الجدول رقم (04) : يمثل مقارنة نتائج تركيز الإنتباه للاختبار القبلي و البعدي للعينة الضابطة

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج انه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين الإختبار القبلي و البعدي للعينة الضابطة في إختبار تركيز الإنتباه حيث سجلنا أن المتوسط الحسابي في الإختبار القبلي م = 14.05 وأما الإختبار البعدي فقدر ب م = 13.8 وبما أن ت م = 0.65 في مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية تقدر ب 19 أصغر من ت ج = 1.72. فإنه لا يوجد فرق دال إحصائيا .



الشكل رقم (04) : يمثل مقارنة نتائج تركيز الإنتباه للاختبار القبلي و البعدي للعينه الضابطة

3-1-2 عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة للقياس البعدي في تطوير صفتي الذكاء وتركيز الإنتباه ولصالح المجموعة التجريبية .

2-1-1- اختبار الذكاء للمجموعتين التجريبية والضابطة:

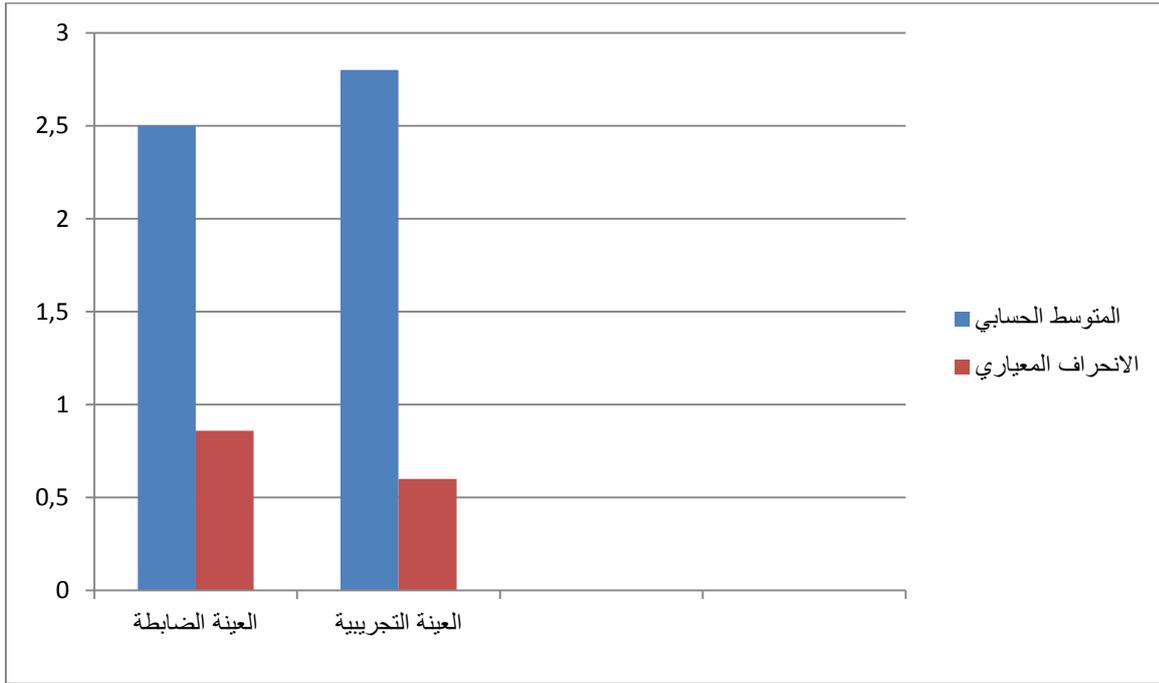
إختبار الذكاء للمجموعتين التجريبية والضابطة:

الاختبار الذكاء	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
01	الاختبار البعدي للعينه الضابطة	40	1.6	0.92	4.8	1.68	0.05	غير دال
	الاختبار البعدي للعينه التجريبية		2.8	0.6				

الشكل رقم 05: يمثل مقارنة نتائج الذكاء للاختبار البعدي للعينتين الضابطة والتجريبية .

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المسجلة نلاحظ أن هناك فرق دال إحصائيا و لصالح العينة التجريبية حيث كان المتوسط الحسابي للاختبار البعدي للعينة الضابطة م =1.6 بينما المتوسط للعينة التجريبية وصل إلى م = 2.8 وبما أن ت المحسوبة و القدرة ب 4.8 في مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية تقدر ب 38 أكبر من ت الجدولية والمقدرة ب 1.68 نستنتج انه يوجد فرق دال إحصائيا بين الإختبار البعدي للذكاء بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .



الشكل رقم (5): يمثل مقارنة نتائج الذكاء للاختبار البعدي للعينتين الضابطة والتجريبية .

إختبار تركيز الإنتباه :

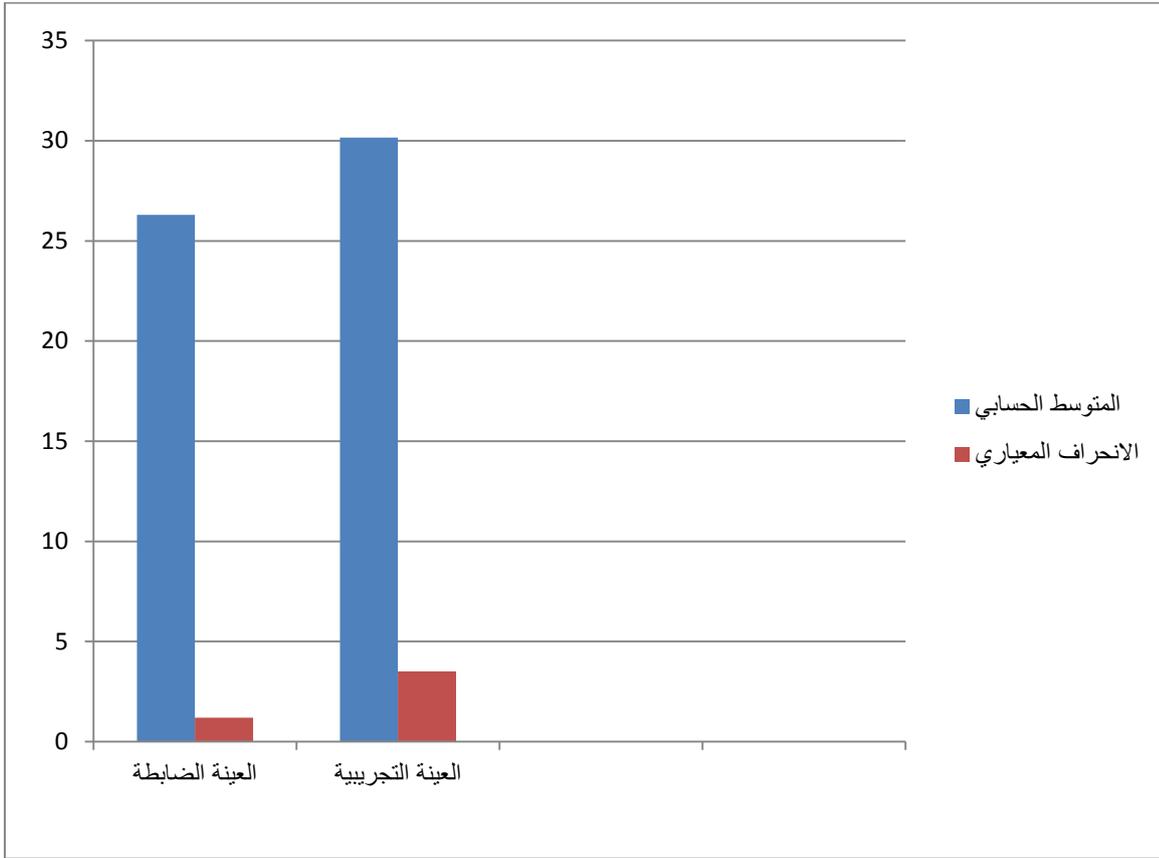
عرض النتائج :

إختبار تركيز الإنتباه	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
01	الاختبار البعدي للعينة الضابطة	20	13.8	4.13	13.06	1.68	0.05	غير دال
	الاختبار البعدي للعينة التجريبية		30.15	3.5				

الجدول رقم 06: يمثل مقارنة نتائج تركيز الإنتباه للاختبار البعدي للعينتين الضابطة والتجريبية.

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المسجلة نلاحظ أن هناك فرق دال إحصائيا و لصالح العينة التجريبية حيث كان المتوسط الحسابي للإختبار البعدي للعينة الضابطة م = 13.8 بينما المتوسط للعينة التجريبية وصل إلى م = 30.15 وبما أن ت المحسوبة و القدرة ب 13.06 عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية تقدر ب 38 أكبر من ت الجدولية والمقدرة ب 1.68 نستنتج أن الفرق بين المجموعتين معنوي و يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية فيما يخص إختبار تركيز الإنتباه للعينتين الضابطة والتجريبية. وللصالح هذه الأخيرة.



الشكل رقم 06: يمثل مقارنة نتائج تركيز الإنتباه للاختبار البعدي للعينتين الضابطة والتجريبية .

خلاصة:

احتوى هذا الفصل على عرض وتحليل النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية بعد معالجتها إحصائياً ، وقد تبين نتائج الاختبارات الخاصة بالتلاميذ و الذي أردنا من خلاله إظهار أثر الألعاب الحركية في تحسين بعض الصفات الذهنية لدى تلاميذ السنة الثانية إبتدائي وهذا ما أظهرته أيضا النتائج بعد المعالجة الإحصائية.

1- مناقشة فرضيات البحث:

لقد وضعنا الفرضيات التي تخص دراستنا هذه لتسليط الضوء على أثر الألعاب الحركية على تحسين بعض الصفات الذهنية كالذكاء و تركيز الإنتباه لدى تلاميذ السنة الثانية إبتدائي، و التي قسمناها إلى فرضية رئيسية وثلاث فرضيات جزئية.

بعد عرض نتائج الاختبارات الخاصة بالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة الموضحة في الجداول السابقة نأتي لمناقشة النتائج المتوصل إليها من أجل التأكد من صحة الفرضيات الجزئية والفرضية الرئيسية ككل من خلال النتائج المتحصل عليها.

1-1- مناقشة فرضية البحث الأولى:

من خلال فرضية البحث التي تشير إلى توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية بين القياس القبلي و البعدي . في تحسين وتطوير صفتي الذكاء و تركيز الإنتباه لدى تلاميذ مستوى الثانية إبتدائي.

ومن خلال نتائج البحث التي توصلنا إليها في دراستنا :

في الجدول رقم (1) : الخاص بصفة الذكاء وجدت أن ت المحسوبة تساوي 7.89 في مستوى دلالة 0.05 أكبر من ت ج = 1.72. فإنه يوجد فرق دال إحصائيا بين الإختبار القبلي و البعدي للعينة التجريبية، وهذا ما أكدته أيضا الدراسات المشابهة التي قمنا بتوظيفها.

في الجدول رقم (2) : الخاص بصفة تركيز الإنتباه وجدنا أن ت ستودنت المحسوبة تساوي 16.15 في مستوى دلالة 0.05 أكبر من ت ستودنت الجدولية و المقدر ب 1.72 ومنه نستنتج أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين الإختبار القبلي و البعدي للعينة التجريبية في إختبار تركيز الإنتباه .

انطلاقا من هذه النتائج نستنتج أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإختبار القبلي و البعدي للعينة التجريبية في تحسين صفتي الذكاء و تركيز الإنتباه و قد ارجع الباحثان ذلك إلى أن البرنامج المقترح من طرفنا و الذي يعتمد بالدرجة الأولى على الألعاب الحركية هو الذي كان وراء هذا

التحسن، وذلك لما للألعاب الحركية من مميزات تتماشى وخصوصيات طفل هذه المرحلة الذي ساعد الطفل في تنشيط وتحفيز القدرات الذهنية والعقلية لديه.

1-2- مناقشة فرضية البحث الثانية:

من خلال فرضية البحث التي تشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة، في تحسين وتطوير صفتي الذكاء وتركيز الإنتباه لدى تلاميذ مستوى الثانية ابتدائي.

ومن خلال نتائج البحث التي توصلنا إليها في دراستنا :

في الجدول رقم (3) : الخاص بصفة الذكاء وجدت أن ت المحسوبة تساوي 0.45 في مستوى دلالة 0.05 أصغر من ت الجدولية 1.72 فإنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين الإختبار القبلي و البعدي للعينة الضابطة في إختبار الذكاء،بالإضافة إلى أن الدراسات المشابهة كانت لها نفس النتائج وبالتالي هذه الدراسات تدعم النتائج التي توصلنا إليها.

في الجدول رقم (4) : الخاص بصفة تركيز الإنتباه وجدنا أن ت ستودنت المحسوبة تساوي 0.65 في مستوى دلالة 0.05 أصغر من ت الجدولية = 1.72. ومنه نستنتج أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين الإختبار القبلي و البعدي للعينة الضابطة في إختبار تركيز الإنتباه .

انطلاقا من هذه النتائج نستنتج أنه لم تظهر هناك فروق ذات دلالة معنوية في الاختبارات لتركيز الانتباه والذكاء في الاختبار القبلي و البعدي للعينة الضابطة ارجع الباحثان ذلك إلى عدم تنفيذ المجموعة الضابطة لأي برنامج يساعد في تطوير القدرات الذهنية والعقلية واكتفت فقط ببرنامج المنهاج الوزاري في التربية البدنية الرياضية و لم يساهم هذا الأخير في تطوير الصفات المذكورة .

1-3- مناقشة فرضية البحث الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي

في الجدول رقم (5) : الخاص بصفة الذكاء وجدت أن ت المحسوبة تساوي وبما أن ت المحسوبة و المقدره ب 4.8 أكبر من ت الجدولية والمقدره ب 1.68. فإنه يوجد فرق دال إحصائيا بين الإختبار البعدي للعينتين التجريبية والضابطة .

في الجدول رقم (6) : الخاص بصفة تركيز الإنتباه وجدنا أن ت ستودنت المحسوبة تساوي 13.06 أكبر من ت الجدولية والمقدره ب 1.68 ومنه نستنتج أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين الإختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة و لصالح المجموعة التجريبية في إختبار تركيز الإنتباه.

انطلاقا من هذه النتائج نستنتج أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإختبار البعدي للعينتين التجريبية والضابطة و لصالح المجموعة التجريبية في تحسين صفتي الذكاء و تركيز الإنتباه و قد ارجع الباحثان ذلك إلى أن المجموعة التجريبية طبقت البرنامج المقترح من طرفنا للألعاب الحركية والذي ساعد بشكل واضح في تنمية و تطوير الصفات الذهنية كالذكاء و تركيز الإنتباه ،بينما العينة الضابطة فلم يلاحظ عليها تطور واضح وهذا بسبب عدم تطبيق أي برنامج للألعاب الذي يساعد في تنمية هذه الصفات وإكتفت ببرنامج المنهاج الوزاري في التربية البدنية الرياضية و لم يساهم هذا الأخير في تطوير الصفات المذكورة.

1- الاستنتاجات:

وتم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

1- حققت المجموعة التجريبية تطوراً ملحوظاً في جميع المتغيرات قيد البحث وكانت للألعاب الحركية دوراً فاعلاً وكبيراً في تحسين بعض السمات العقلية مما أدى إلى فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية.

2- لم تحقق المجموعة الضابطة تطوراً كبيراً من خلال إتباع المنهج الوزاري العام أو (برنامج مصفوفة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية) من قبل المعلم مما أدى إلى ظهور فروق غير معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية لدى أفرادها والتي خضعت للمنهج المتبع من قبل الأستاذ ولمصلحة الاختبارات البعدية، حيث بقي مستوى المهارات ضعيف بالرغم من اعتماد برنامج تعليمي إلا أنه أثبت عدم فعاليته.

3- تأثر الألعاب الحركية من خلال وحدات المجموعة التجريبية إيجابياً في تحسين و تطوير صفتي الذكاء والتنسيق الحركي للتلاميذ في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة مما أدى إلى فروق معنوية بين الاختبارات البعدية ولمصلحة المجموعة التجريبية.

4- كذلك استنتجنا من خلال نتائج البحث إلى أن اللعب الحركية تكتسي أهمية كبيرة ، حيث أصبح من أهم الطرق التي تساعد أساتذة التربية البدنية والرياضية على تحقيق جملة من الأهداف التي تسعى إليها الحصص التعليمية ، وذلك انطلاقاً من التأثير على التلميذ من الجوانب الحركية والذهنية والعقلية خاصة في الطورين التعليميين الأول والثاني.

و في الأخير ومن خلال ما لاحظناه في هذا البحث يمكننا القول أن للألعاب الحركية أثر إيجابي في تحسين القدرات الذهنية لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي إن أحسننا وطبقنا الطريقة الصحيحة و الألعاب المناسبة و كيفية استعمالها بوجه صحيح خلال حصّة التربية البدنية والرياضية.

2- الاقتراحات:

إن هذه الدراسة ما هي إلا محاولة بسيطة محصورة في الإمكانيات المتوفرة، ورغم ذلك نود أن نعطي نقطة بداية لبحوث أخرى في هذا المجال و التي تفتقر إليها ، حيث أوضحت النتائج المستخلصة من هذا البحث مدى أهمية الألعاب الحركية، وعلى ضوء هذا يمكن إعطاء بعض الاقتراحات والتوصيات التي يمكن أن يعمل بها مدرسي و معلمي الطور الابتدائي :

1- استخدام برنامج الألعاب الحركية لتأثيره الفعال في تطوير الذكاء وتركيز الإنتباه.

2- نوصي بالاعتماد على استخدام مختلف أنواع الألعاب و خاصة الألعاب الحركية لما لها من دور

كبير في تطوير القدرات الذهنية و الحركية و النفسية للطفل خاصة في هذه المرحلة.

3- وجب على المربي إستثمار طاقات الأطفال من خلال الألعاب الحركية .

خاتمة :

فإن التأثير الفعال والايجابي لألعاب البرنامج المقترح حيث بنيت هذه الألعاب على أسس علمية صحيحة , كما تميزت بعنصر التشويق والإثارة والتنوع في أدوات اللعب وهذا ساهم في تطوير تركيز الانتباه والذكاء.

كما أن ألعاب البرنامج كانت منبثقة من البيئة التي يعيش فيها التلاميذ وكانت متسلسلة الواحدة تلو الأخرى ويؤكد (الالوسي , 1988) " إذا كانت البيئة منظمة بشكل تثير بعض حاجات الفرد ودوافعه فانه يهتم فيها وتصبح عنصرا مهما في إدراكه لها أما إذا كانت قائمة أو منظمة بشكل لا تتعلق باهتماماته أو حاجاته فانه لا يدركها , فحاجات الطفل واهتماماته تختلف عن حاجات واهتمامات الشخص الكبير وعليه فان البيئة الصالحة لنمو قدرات الطفل هي البيئة المناسبة لإشباع حاجاته واهتماماته " . (الالوسي , 1988 , 233)

بالإضافة إلى تفاعل التلاميذ مع الألعاب وهذا ساعد على زيادة التشويق في أداء الدرس كما أن ألعاب البرنامج المقترح جمع ما بين المنافسة في الأداء وروح البهجة والسرور , حيث أكد (معوض , 1963) إلى " أن الطفل يحب المنافسة ولكن نظرا لسرعة تعبته تمكن المعلم أن يدخل ألعاب المنافسة على أن لا يكون من النوع المجهد بل بسيطة وخفيفة ولا يتخللها القدرات الشكلية (معوض , 1963 50) وان نتائج هذا البرنامج تتفق مع دراسة (المهدي , 1991) والتي أظهرت نتائجها تفوق ذكور المجموعة في كل المهارات الحركية الأساسية.

وقد أثبتت الدراسة أن الألعاب الحركية لها دور إيجابي في تحسين سمات الذكاء لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي .

لقد أثبتت الدراسات السابقة والتي قمنا بها أن برامج الألعاب بمختلف أنواعها أثبتت نجاعتها و دورها وأهميتها في تطوير مختلف القدرات سواء البدنية أو العقلية أو النفسية وهذا راجع إلى رغبة الأطفال الملحة في اللعب لإشباع رغبتهم وميولهم في اللعب وخاصة في المراحل الأولى من التعليم الابتدائي عكس المنهج الوزاري العام أو (برنامج مصفوفة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية) الذي لم يحقق نتائج ظاهرية بل تطور طفيف في مختلف قدرات الطفل .

كما أن الألعاب الحركية الممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية لها أهمية في التعليم الإبتدائي وذلك لتحقيقها أهداف تربوية كتعلم المهارات البسيطة و تساعد في تنمية وتطوير القدرات العقلية والحسية للطفل خاصة في هذه المرحلة لذا وجب على المسؤولين على المنظومة التربوية إعطاء أهمية كبيرة لدرس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الإبتدائية وجلب أساتذة متخصصين في هذا المجال ليساعدوا الأطفال على إشباع حاجاتهم و تحسين قدراتهم الفكرية والعقلية والحركية والسير بها إلى الطريق السليم لكي لا يجد الطفل صعوبات ومعوقات في المستقبل في المجال الرياضي أو في المجالات الأخرى و بصفة الطفل يحتاج إلى اللعب كي تنمو جميع جوانب شخصيته نموا كاملا وسليما وبشكل خاص من النواحي الفكرية والذهنية ، وهذا ما يسمح لنا بالقول أن الألعاب الحركية تساعد على تطوير السمات العقلية للأطفال.

من خلال تحليل النتائج التي تحصلنا عليها و التي تم معالجتها بطرق إحصائية علمية توصلنا إلى تحقيق الفرضية العامة التي قدمناها في البحث وكذلك أسفرت النتائج عن تحقيق الفرضيات الجزئية المقدمة .